# عسير

# قبل الحرب العالمية الاولى

تأليف

السير / كيناهان كورنواليس

# عسير

# قبل الحرب العالمية الاولى

تأليف

السير / كيناهان كورنواليس

بسم الله الرحمن الرحيم

# عسير

## قبل الحرب العالمية الأولى

تأليف

السير / كيناهان كورنواليس

ترجمة / عبدالرحمن عبدالفتاح أبو صلاح
مترجم قاعدة الملك خالد الجوية / خميس مشيط

بأمر من: سعادة قائد قاعدة الملك خالد الجوية
العقيد طيار ركن / أحمد بن عبدالله السديري

## ١ - المنطقة

يفهم من لفظ كلمة «عسير» في الوقت الحاضر على أنه
الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية الذي يقع مباشرة جنوب
الحجاز فيما بين الحجاز واليمن. وهو في الاصطلاح الحديث
يدل على أكثر من سلسلة الجبال الممتدة ومنطقة العقبة التي
يسكنها أربع قبائل وهي قبائل بني مغيد وبني مالك وعلكم وربيعة
ورفيدة اليمن وهي التي تسكن حول العاصمة «أبها».
غير أن أهالي المنطقة يطلقون هذا التعريف على أكثر من ذلك
ليشمل كافة المنطقة الواقعة ما بين الحدود الجنوبية للحجاز (الخط
الممتد في الداخل من الليث) وبين الحدود الشمالية للمنطقة الواقعة
تحت سيطرة إمام اليمن (خط عرض ٧ ٥° تقريبا ١٥´ شمالا).
ويضاف إلى ذلك الشريط الساحلي من السهول المجاورة له جنوبا إلى
خط عرض ١٦° حيث يفصل وادي الحسن ما بين منطقة الإدريسي
وبين المنطقة الواقعة تحت السيطرة التركية. بينما امتداد
هذه المنطقة من البحر الأحمر إلى جهة الشرق يصعب تحديده
تماما مثل منطقة الحجاز حيث أن حدودها الشرقية ليست
محددة تماما من جهة سهول وصحاري نجد. لكن الخط الممتد
من الساحل إلى بيشة يبلغ طوله حوالي ١٨٠ ميل. وأما في
الجزء الجنوبي فإنه يحد بتاخم قبائل "يام" في نجران

## ٣ - التضاريس

ما زالت هذه المنطقة داخليا غير معروفة التضاريس بشكل كاف ولكن عموما يقال أنه منطقة الحجاز الأولى وهي الحزام الساحلي المنخفض المجاور للبحر تمتد جنوبا باتساع عشرين أو ثلاثين ميلا عبر عسير لتلتقي مع تهامة اليمن. بينما مناطق الحجاز الثانية والثالثة والرابعة في عسير يصعب تمييزها الواحدة عن الأخرى بشكل أدق. فبدلا من التلال الترابية الضخمة والمنخفضة التي تشكل منطقة الحجاز الثانية يوجد منحدر صخري (العقبة) تحيط به هضبة (المنطقة الثالثة) تنحدر قليلا نحو الشرق ونحو سفوح سلسلة الجبال الرئيسية لمنطقة الحجاز الرابعة. وتعتبر سلسلة أعلى وأكثر ارتفاعا من جبال الحجاز حيث يتراوح ارتفاعها ما بين ٦٠٠٠ - ٧٠٠٠ قدم أو أكثر. ومن خط الارتفاع الذي يمتد على بعد (٨٠) ميلا تقريبا من الساحل حيث يضيق في الشمال ويتسع في الجنوب فإن مستوى سطح الأرض ينحدر تدريجيا إلى جهة الشمال الشرقي نحو نجد.

## ٢ - الخصائص الطبيعية والمناخ

حيث أن منطقة عسير تهب عليها الرياح الموسمية وهي التي تصل
إلى اليمن بفصل الخريف وتتسبب في تجمع مياه الأمطار في منطقة
واسعة فإن الوديان الواسعة التي تمتد من سلسلة الجبال
الرئيسية ليس فقط نحو الجهة الجنوبية الغربية وجنوبا نحو المنحدر
البحري المنخفض ولكن نحو الشمال الشرقي مع طول المنحدر المتجه
إلى وسط شبه الجزيرة هي نسبيا وديان خصبة.
وجميع الانحدار الشمالي الشرقي متصل بوديان مثل وادي رانيا
ووادي بيشة وفروع أخرى مثل وادي شهران ووادي
عتمية تنفصل عن بعض تلال مرتفعة أو صخور رملية.
فالوديان الأكثر من ذلك تحمل الماء على مدار السنة وطالما
لا توجد صحاري مثل صحراء الجراد والنفود فإن طبيعة المنطقة
الداخلية لعسير تختلف كثيرا عن مثيلتها في الحجاز.

والرحالة تاميسييه الذي كان قد تخطى حدود عسير من الشمال
الشرقي إلى الجنوب الشرقي تكلم عن خصوبة بعض الوديان
التي كان قد زارها. ولكنه لم يتطرق إلى المناطق الأخرى
الأكثر خصبا وإنتاجا. فالوديان الرئيسية تمتد نحو وادي
الدواسر في نجد الجنوبي ومع أننا نعلم في الوقت الحاضر عن
المنطقة التي تسقي الرياح هذه الوديان ومدى خصوبتها في الداخل
والمناطق الداخلية لسلسلة الجبال خصبة معظمها كما أن
المنطقة الواقعة ما بين تثليث وتمنية تشابه المرتفعات
الوسطى في اليمن. ويقع شرق سلسلة الجبال شريط طويل
وعريض من الواحات يتجه شمالا محتفظا ببقعة زراعية
ويسكن الكثير من السكان. كما أن الأماكن الفاصلة

(يتبع ..)

المنحدرة بين الوديان ليست ذات قيمة سوى أنها مراعي خصبة
ولكن الوديان نفسها مشبعة بالماء وتنتج محاصيل جيدة
ووفيرة من الحبوب والفواكه. وفي أغلب الظن أن الغزاة
مثل الجيوش المصرية التي اجتازت المنطقة من وقت لآخر ما بين
عام ١٨٢٢م و ١٨٤١م قد عانت من قلة المؤن ليس ذلك
بسبب طبيعة البلاد التي عليهم اجتيازها ما بين الوديان
الرئيسية ولكن لكون تلك الأماكن الخصبة كانت تفي
بالاحتياجات المحلية فقط ولعدم قدرة أو رغبة السكان
في مساندة القوى الغازية التي كانت تقدر بحوالي (١٠٠٠) أو
(١٢٠٠) رجل محارب. وقد ظلت تلك القوة معسكرة
في وادي بيشة لمدة أسبوعين في عام ١٨٢٤م.

كما أن المنطقة المحيطة بخميس مشيط توصف هذه الأيام بأنها
منطقة خصبة من الدرجة الأولى. هذا ويقول تاميسير
عن وادي شهران المتفرع من وادي بيشة بأنه «الجوهرة
التي يطمع فيها كل الغزاة».

أما بالنسبة للمنحدرات الغربية من سلسلة الجبال إلى ناحية
البحر وتصل إلى تهامة وخصوصاً في الشمال من منطقة عسير عبارة
عن أراضي قاحلة ووعرة ما عدا في الوديان ولكنها في الجنوب
~~مكسوة في كثير من الأماكن بغابات كثيفة تقطعها~~
~~جداول أو غدران عديدة. وأما الهضبة الوسطى على~~
~~الرغم من أنها أشد حرارة من سلسلة الجبال فهي خصبة ومثمرة~~
~~ومروية بالماء حتى حاجة الكثير من السكان.~~

وبينما الهضاب والجبال هي الأغزر إنتاجاً في عسير
خلاف تهامة أو المنطقة الساحلية على الرغم من أنها منطقة

(يتبع ...)

رملية ذات تربة خالصة فهي أقل جدبا من أرض الحجاز . وفي الهضبة
فإن مناطق القنفذة وحلي وصبيا تنتج كميات جيدة من
المحاصيل والغلال . وأما في جنوب ووسط تهامة فإن الأمطار
الخفيفة والمحلية تنزل أحيانا في شهري فبراير ومارس كما أن
أمطارا غزيرة تنزل بشهر يونيو وخلال فصل الخريف . ولكن
في الشمال أكثر من تهامة وداخل البلاد فإن نزول الأمطار غير
منتظم . والأماكن المفضلة هي الهضبة وسلسلة الجبال
حيث تنزل عليها أمطار غزيرة خلال هبوب الرياح الموسمية
الخريفية مع زخات مطر أحيانا بشهري يونيو ويوليو .

ويتكلم تاميسيير من واقع تجربته عن عواصف الرعد الشديد
والأمطار التي تنزل في المنطقة المجاورة لخميس مشيط بشهر يوليو .
فمناخ تهامة الذي يتعرض لرياح جنوبية غربية شديدة
هو حار تماما مثل منطقة الحجاز ولكن من ناحية المياه فهو
أكثر وفرة وغزارة ومن نوعية أحسن . كما أنه داخل المنطقة
هو أبرد عموما من الحجاز . وأما بالنسبة للهضبة والهضاب
بصفتها أفضل وأحسن من مثيلتها في الحجاز فإن
مناخها كما يصفه المعجم الجغرافي فهو معتدل . ولكن
المرتفعات العالية لسلسلة الجبال والتي لها امتداد شمال
شرقي فإنه تحصل الشتاء فيها شديد وقارس نسبيا
مع ظهور صقيع لليل بشكل عادي .

## ٤ - السكان

مجموع سكان عسير بما فيهم الرحال المتنقلون الوارد ذكرهم فيما بعد
في بند «القبائل» هو (١٥٠٠٠٠٠) نسمة. وهذا العدد مأخوذ
من المصادر المحلية وهو مقبول بتحفظ حيث لا توجد معلومات
أخرى قاطعة يعول عليها. وفي أغلب الاحتمالات فهو عدد مبالغ
فيه. والعنصر الرئيسي في ذلك هو مزارع الجبل المعروف بحبه
للقتال وتشبثه بالحرية حيث يعيش في أعالي الوديان وعلى
سفوح الجبال ما عدا في أماكن قليلة حيث يعيش هؤلاء المزارعون
في قرى ريفية في أعداد مختلفة. بينما القنفذة على الساحل
ومحايل ورجال وخميس مشيط وأبها وصبيا عليه أنه يطلق عليها
"مدن" كما توجد قرى كبيرة عديدة تعتبر مراكز للتجارة المحلية.
ولكن ما يقال عن القرى الداخلية غير المدن أنها قرى تشبه
مزارع مستقلة وأكواخ منتشرة على طول الوديان تجمع مزارع
مجاورة. ويقال أنه وادي بيشة كان يضم في القرن الماضي
(٦٠) قرية ولم يقل هذا العدد حتى الآن.

ففي نجران وجهة اليمن وحضرموت خلف هذه القرى تعمل
تنقل القبائل والعشائر غير المستقرة التي تجوب الصحراء
والمرتفعات بحثا عن المرعى. وهناك دائما إختلاف
اجتماعي وسياسي كبير ما بين مزارعي الوديان السفلية
ومزارعي الأنجاد المرتفعة ومزارعي سلسلة الجبال وهي
«منطقة عسير» وما بين سكان هذه المنطقة وسكان
العقبة وتهامة. وهذا الاختلاف يتبع أكثر ما بين القبائل
التي لها حدود ثابتة. ومن المعلوم في أيام السلم أنه
أفراد القبيلة الواحدة يجوز لهم المرور من أراضي القبيلة

الثانية إذا كانوا بصحبة "خوي". وقلما يلاحظ عن الغرباء الإقامة
في أراضي الغير أو التزاوج منهم. وهذا لا يحدث إلا في الأماكن الكبيرة
حيث يختلط السكان مثل القنفذة وجازان وصبيا وبيشة التي يتجمع فيها
العرب من القبائل المجاورة في ضحوة الأربعة أشهر أثناء موسم النخيل
حيث يملك الكثير أراضيهم الخاصة.

ومن ناحية الاعتقاد الديني فإن كل قبائل عسير تنتمي إلى المدرسة الشافعية
للطائفة السنية. ولكن بالنسبة للوهابية فلهم موالون قلائل في الشمال
الشرقي وبعض المتعاطفين في جميع البلاد. وأما الزيدية فهناك نفوذ
قوي منذ زمن في كل مكان ولكنها لم تحقق أي تقدم.

وفيما يخص القبائل التي هي تحت النفوذ المباشر للإدريسي ومؤيديهم
لطريقته فإن معتقداتهم الدينية قريبة من معتقدات الجماعة السنوسية
والتي هي بالطبع شافعية.

وفي عسير حينما ننتقل عبر الجزيرة من الشمال فإن أول ما يصادفنا
قبائل مستقرة تمثل العنصر الغالب من السكان. والسبب بسيط
ففي المقام الأول فإن الأحوال الطبيعية هناك تساعد على
توفير زراعة عموما والتي توفر القوت الكافي لقبائل البدو
مع عدم الحاجة إلى تنقل مستمر لكون أن الزراعة هي السبيل
الوحيد الباقي لهم. فالبداوة المتنقلة (البدو الرحل) ليست معروفة
في عسير. فالزراعة الكثيفة مع الري في الوديان تعوض
النقص في المراعي في التلال والجبال. كما أن الظروف المناخية
[illegible] ذلك
[illegible]
هو ما يحدث في [illegible] عسير مثل ما يحدث في اليمن [illegible]
جنوبية ولكن [illegible] الداخلية لسلسلة الجبال الرئيسية
سرعان ما ترجع إلى أرض صحراوية وبالتالي إلى صحراء محضة
ولهذا فإن معظم قبائل عسير تقريبا تضم عشيرة أو
عشيرتين من البدو الرحل.

فالعرب المستقرون يتضاعفون بسرعة أكثر من غير المستقرين كما أنه
القبائل بسبب ما قد تخلت عن حياة التنقل رغبة في الزراعة
الثابتة مما زاد في أعدادها ضعفين أو ثلاثة أضعاف على مدى
جيلين أو ثلاثة أجيال . ومن العوامل التي ساعدت على هذا
الازدياد الأصناف الجيدة والكميات الهائلة من المواد الغذائية
التي توفرت لأصحاب الحياة المستقرة وكذلك الظروف السهلة
التي توفرت للنساء أثناء الحمل والولادة وللأطفال [illegible] . ويجب
التركيز على هذه الحقيقة حينما نتكلم على مجموع سكان هذه
المناطق مثل منطقة عسير واليمن . فبالنسبة لمنطقة عسير
فالسكان لا يقلون عن مليون ونصف نسمة وربما يكون
أكثر من ذلك حسب إحصائيات الحكومة الحديثة .

وأكثر القبائل تعدادا وخصوصا تلك القبائل التي تقطن
سلسلة الجبال ذات القمم الداخلة في السروات في الأجزاء العليا
من العقبة . ونجد هنا بالتتابع من الشمال إلى الجنوب وحدات
كبيرة من قبائل زهران وغامد وشمران وبلحرين وبلقرن
وبني شهر وقبائل أهل البلاد الأربعة والريش وأهل
موسى وبلسمر وربيعة ورفيدة وبلحمر من القحطانيين
التابعين وهما قبائل رجال ألمع وبني مغيد وهما أكثر
قبائل عسير شهرة وتطورا فصارا قلب المنطقة وإلى
بيشة وشهران وعلى امتداد (٢٠) ميلا إلى جهة
تقطن أكثر قبائل عسير تعدادا وهي قبائل شهران .
أيضا ويسكن في الجزء الجنوبي الشرقي من المنطقة قبائل

قحطان الستة فكل منها تشكل وحدة مستقلة بدون أن ترتبط بقبائل
قحطان الأخرى في الجزء الجنوبي الغربي من وسط الجزيرة.
بينما قبائل نزاحة هي وحدات أصغر وأقل نشاطا. ففي الشمال
حيث طبيعة الأرض ليست مشجعة لهم فهم يشتغلون في البحر
فقبائل دوي حسن ودوي بركات الذين يقطنون الساحل
من الليث إلى العرج يعملون كصيادي أسماك وفي القرصنة
وأما قبيلة الزبيد التي هي فرع من قبيلة حرب فيرعى بعض
الجمال. كما أن بني زيد في القنفذة بدأوا كوحدات زراعية
لهم بعض القرى المحلية وأحيانا يسكنون في الداخل يستفيدون
من التجارة وإن كانوا لا يعارضونها. وهكذا تعيش قبائل
بلعبد وحالي وبني هلال والمنجحه. وبعد أن استقرت
الأخيرة في مخلاف اليمن حيث أقام الإدريسي شكلا من
أشكال النظام والقانونية في موطنه في صبيا وأبو عريش
تزايد الفاعدون من الشمال حيث تقيم قبائل بني شعبة
والنجوع. وكانت سلطة الإدريسي تمتد إلى الحدود
الجنوبية لمنطقة عسير وكانت هناك قبائل صغيرة تقيم
جنوب أبي عريش منها قبائل المسارحة وبني مروان وبني
حسن وبني أسلم وبني عيسى وهي قبائل أكثر أهمية ولديها
استقلال ذاتي أحسن وهي في أسلوب حياتهم يشابهون
القبائل التي تسكن الجبل في شمال مخلاف اليمن.

## ٥ - الأدوات والصناعات المنزلية

ماعدا حول مدينة أبها والقنفذة حيث يوجد للأتراك نفوذ حضاري ما بين أفراد الطبقة الأرقى فإن سكان منطقة عسير يعيشون تحت ظروف وأحوال بدائية وبسيطة جدا . ففي تهامة فإن لهم كما هناك عبارة عن أكواخ مستديرة من القش مع أسطح مدببة محيطة بساحات من القش . كما أن أرضيات المنازل هي من الطين المدكوك مع أماكن مرتفعة لإشعال النار . بينما سرر النوم عندهم تشابه تلك التي يطلقون عليها في السودان (أنجريب) من أربطة من الحبال أو الجلد بإطار من الخشب يرتكز على أربعة أرجل .

وفي أعالي العقبة وعلى طول سلسلة الجبال فإن بيت الرجل هناك هو حصنه الثابت بينما المشائخ الكبار لهم بيوت ضخمة مبنية من الحجر تصل إلى أربعة أو خمسة طوابق وأبوابها متينة ولنوافذها درفات خشبية وسطوح منبسطة مدعمة بجسور قوية تغطيها غصون الأشجار مع طبقة مطلية من الطين . وبيوت قبائل شهران وقحطان هي من نفس النوع تقريبا . وفي الأفق يوجد أثاث قليل ولكن بيوت نظيفة ولكن تستعمل لتغطية حاجاته كما هو الحال في بقية أنحاء الجزيرة .

ومن ناحية الفراش فهم يستعملون حصر من القش مغطاة بفرو خروف أو جلد . ~~وهم مختصين في البيوت الكبيرة مجرد ما عدا تستعمل كالطبخ .~~ ~~ويتناول~~ الأكل على الرجال حول ~~طبق خشبي كبير ويتناولون طعامهم بأصابعهم .~~ ومما يعلم أن أدوات الطبخ النحاسية تأتي من عدن بينما الأباريق التي منه تأتي من مكة وأما الصحون الفخارية والأباريق الماء والفناجيل فهي تصنع محليا .

ويلاحظ الإنارة الاصطناعية في بيوت الأغنياء حيث يستخدمون

مصابيح كاز. حذائهم تصنع بأيديهم بينما الملابس تأتي كلها من عدن. وهناك قبائل معينة تصنع خياطة وسروج من شعر الأغنام. وأما خناجرهم وأحزمتهم فهي تصنع محليا. والمعروف من رجال ألمع أنهم مشهورون بعمل الأدوات المصنوعة من القش مثل الحصر والسلال والقبعات (تنوش) التي تلبسها نساء عسير. ومعظم السيوف والخناجر (الجنابي) يتم صنعها محليا حيث أن الحديد يستورد من عدن ويقوم بشغله وتصنيعه الحدادون المحليون. وأما بالنسبة لقبيلة آل يزيد المتفرعة من بني مغيد فهي مشهورة بمهارتها في مثل تلك الصناعة. فالأسلحة والذخيرة تأتي عادة من الخارج بينما يقال عن بني شهر بأنهم ينتجون نوعا أقل جودة من مسحوق البارود. ولكن البنادق تتم معالجتها بشكل رديء حيث أنها تفرغ من مرسلاتها ويستبدل مقبضها. ومن عادة بعض قبائل عسير عمل سن أو ثلم في مقبض البندقية لكل رجل تقتل.

## ٦- الزراعة

الفلاحة والزراعة في تهامة تعتمد جزئيا على مياه الأمطار وعلى مياه الأودية التي تنحدر على شكل سيول من أعالي الجبال حيث تجري المياه في قنوات إلى الأراضي المحيطة. ففي كثير من الأماكن يوجد هنالك محصولان في الربيع والصيف ولكن الإقليم الحالي ينتج ثلاثة محاصيل. ومن المحاصيل الرئيسية نوعان من الحبوب (الدخن والذرة) والسمسم والقطن والخضار البلدية الشائعة. وأكثر الأماكن خصبا هي تلك التي تقع بين حلي والقنفذة ومخلاف اليمن. وفي الداخل حيث يشتغل والهضاب تنمو الذرة والبرسيم في الشتاء وأما المحاصيل الصيفية فهي القمح والشعير والعدس والبطاطا والبصل كما أن الأودية تنتج كميات كبيرة من العنب الذي يتم تحويله إلى زبيب ويباع في كل أنحاء عسير. ولكن في بلاد بني مالك وأبها يزرع التين والعنب والمشمش ونوع خفيف من الزيتون. بينما تزرع القرية قبيلة رجال ألمع وقبيلة بلسمر حول جبل الحرز وقبيلة بني مغيد حول سي حم وريدا ولكنها لا تكفي للاستهلاك المحلي. ويزرع النخيل في أماكن قليلة من الساحل ومنطقة بيرك وأكثر إنتاجه في وادي بيشة الخصيب حيث يزرع الليمون والبرتقال والرمان بشكل واسع.

ومن المعلوم أن داخل عسير هو الأكثر خصوبة من تهامة كما أن سلسلة الجبال في الوسط وفي الجنوب هي من أجود سواء مخصبة ومثمرة. وأكثر الأماكن خصبا هي رجال ألمع وتمنية والبارك وأبها وتنومة.

## ٧ - المواشي

تنتج تهامة أعدادا كبيرة من الأبقار والأغنام والماعز والجمال
كما توجد الحمير ذات الجنس الأبيض الكبير وتستخدم للركوب
وهناك نوع أصغر رمادي اللون يستعمل في حمل الأثقال.
بينما الخيول توجد في مخلاف اليمن وتستورد جميعها من الداخل.
ولا توجد بغال. وهناك أنواع مختلفة من الحيوانات في
الجبال ولكن الجمال تستخدم في الجبال وفي المناخ البارد.
ولا أحد من العرب يفكر بأخذ جمالهم إلى السهول. علما
بأن الجمال في الجبال هي على العموم بيضاء اللون ولكن
جمال قحطان وشهران هي سوداء اللون. وهاتان
القبيلتان هما اللتان تمتلكان الخيول بشكل رئيسي كما
تقومان ببيع الحيوانات الضعيفة وتحتفظان بنسل
السلالة الأصيلة وتعطيانها عناية فائقة.
بينما الكلاب في منطقة عسير تلقى عناية جيدة وهناك
الجنس الأسود الكبير الذي يستخدم للحراسة

## ٢٨- : التجاره

### ١- تجارة الاستيراد بالبحر

القنفذه وبرك والشقيق وجيزان وميدي هي خمسة موانئ تمر منها البضائع إلى عسير. وتقوم القنفذه بتوريد المواد التركيه إلى هناك وإلى أبها. وأكثر التجارة أهمية هي تجارة الأسلحه والذخيره. فالإدريسي له وكلاؤه الخاصون الذين يقومون بجلب المواد إلى جيزان مباشرة من جيبوتي كما أن قبيلة آل زبيد تمون شمال عسير بالبنادق من الروس بالقرب من جده. ولكن الجزء الأكبر من التجاره هي في أيدي أهالي رجال ألمع حيث أنهم هم الرواد الأصليون ولم يسمحوا بوجود منافسين لهم في وسط وداخل البلاد. فالبنادق مستورده من الخارج فرنسا نوعي الجرس والمارتيني وهما من إيطاليا وروسيا حيث دخلت عن طريق جيبوتي.

وفي الدرجة الثانية من الأهميه في التجاره تلك المستورده عن طريق عدن. فاحتياجات عسير هي قليلة ومستورداتها قليلة أيضا. ومن بين المواد الهامه بالنسبة لهم القطن والحديد والسكر والبنزين والشمع وأخرى الصنع. وفي الوقت الحاضر فإن التجاره مع عسير واقعة تحت مراقبة شديده ومقتصره على ميناء جيزان فقط كما أن التجاره الداخليه من جيزان إلى بيرك خاضعه لأصول معينه

### ٢. تجارة الاستيراد بالبر

السلعه الرئيسيه التي تدخل عسير من الجنوب هي القهوه حيث أن جبل رازح هو المنتج الرئيسي لها وتنقل عبر طريق الحجاج إلى بلاد قحطان ويشتري تجار قحطان في الخميس وسراة عبيده بينما المستوردات من الحجاز ما زالت محدوده وتقتصر على دلال القهوه.

## ٣- تجارة التصدير

التجارة القائمة على التصدير هي في الوقت الحاضر على نطاق صغير ولكنها قادرة على التوسع بشكل كبير. فتهامة تصدر الى جدة القمح والدخن والذرة والسمسم والسمك المجفف وذلك في أثناء موسم الحج بشكل رئيسي. وبقية الصادرات ترسل إما إلى عدن أو إلى المصوع وهي مؤلفة من السمن والجلود والصوف من تهامة ومن الداخل. بينما القطن هو من بلاد حالي والجوز من منجه والصمغ من شهران وقحطان والبن من بيشة والعسل من رجال ألمع. هذا وتصدر الأبقار أيضا إلى المصوع أثناء عدم إصابة الأبقار بالأوبئة. وتجار حضرموت يتحكمون في معظم التجارة العامة سواء باستيرادها أو تصديرها إلى العالم الخارجي ويحتفظ رجال ألمع بحصتهم من ذلك ويحتفظون بتجارة الأسلحة. كما أن هنالك تجار هنود قلائل

## ٤. التجارة الداخلية

كل قبيلة تعتمد على نفسها في جمع ضروريات الحياة الرئيسية.
ومراكز التوزيع الرئيسية في عسير بالنسبة لوسائل النقل هي: صبيا (مخلاف اليمن)، شعبين، رجال (رجال ألمع) أبها (بني مغيد) وخميس مشيط (شهران) خميس عبيدة (عبيدة قحطان) محايل (حالي) سبت بن العريف (بني شهر) خميس الكوار (غامد)، دهكة (زهران)، مشنفذة (بني زيد).
ومعظم البن والتمر الوارد من بيشة يجلبه تجار إلى خميس مشيط حيث يذهبون إلى بيشة في أوائل الموسم وهم مزودون ببضائع عامة مثل البنادق والذخيرة والتجارة

والأقمشة وغيرها. كما أن تجار صهبا يحصلون على الخيول من قحطان.
وأما وادعة فهي تنتج الزبيب وترسله إلى خميس مشيط.
وبعد رجال ألمع فإن أكثر التجار تمرساً في الداخل هم من قحطان وبالأخص رفيدة اليمن التي هي جزء من القبيلة.

## ٩ - العملة

العملة الوحيدة في عسير هي ثلث الجولة وهي عبارة عن قطعة نقدية صغيرة من النيكل تساوي قرشا تركيا وكذلك دولار ماريا تيريزا ويطلقون عليه الريال الفرنسي ويساوي اثني عشر قرشا تركيا .

وأما في أبها والقنفذة وما حولها فالعملة التركية هي المتداولة ومنها قرش تركي واحد وقرشان والبشلك (٢ ½ قرش تركي) والربع مجيدية وتساوي (٥) قروش والنصف مجيدية وتساوي (١٠) قروش والمجيدية (٢٠) قرش والليرة الذهبية (١١٠ قروش تركية) ولا تتداول في هذه العملة في أماكن أخرى سوى الليرة وهي موضع شك أيضا .

وأما جنيه الذهب الإنكليزي والمعروف بأبي خيال فهو أكثر شعبية ويساوي (١٢٠) قرشا تركيا في معظم الأماكن .

وأما في تهامة وخاصة في الجنوب هناك (٢) آنه و (١) آنه وتعرفان بأي صورة وقيمتها (٢) قرش و (١) قرش تركي على التوالي . بينما الروبية لم تدخل هناك .

في أماكن كثيرة في عسير المقايضة هي الأداة الرئيسة لصرف العملة .

## ١٠- الأوزان والمقاييس

في كل مناطق القنفذه أدخل الأتراك أوزانهم ومقاييسهم. وفي الأقاليم الجبلية تستخدم أوعية خشبية ذات أحجام معينة في بيع السلع على النحو التالي :

٢ أقه = ١ مد
٤ مد = ١ صاع
٢ صاع = ١ خراج

وهناك أوعية أخرى مستعملة بحجم نصف وثمن صاع. وأما في تربة فأسماء الأوزان مختلفة قليلا كالآتي :

٤ أقه = ١ كيله
٢ كيله = ١ صاع
٢ صاع = ١ خراج

وهذه الأوزان تستخدم بشكل رئيسي في الأسواق الكبيرة. وفي أماكن أخرى توضع السلع على شكل أكوام وحسب حجمها بشكل تقريبي .

وأما الأراضي فيجري قياسها كالآتي علما بأن الفدان هو أصغر قليلا من الفدان المصري : -

٢ خيط = ١ ركيب
٤ ركيب = ١ ذهب
٢ ذهب = ١ فدان

## ١١ - : الضرائب

### ١ . : منطقة الإدريسي

في تهامه يفرض الإدريسي ضرائب على جميع السكان من بني
عبس في الجنوب إلى الزبيد في الشمال ما عدا القبائل الموالية
للأتراك مثل قبائل بني يعلا وبني زبيد حول القنفذه . وأما في
الداخل فقد فرض ضرائب على جميع قبائل قحطان ومنها بدر بن سكرينة،
الريش ، الموساح (بعض الأقسام فقط) ، بلسمر ، بني عمر ،
بلقرن ، ربيعة التحانين وقبائل البارك عندما أصبح النفوذ
التركي مع هذه القبائل ضعيفا . وهناك بعض القبائل الأخرى مثل
رجال ألمع وزهران وربيعة اليمن رفضت اعتبارها كدافعي ضرائب
وكانت ترسل للإدريسي هدايا من وقت لآخر وتساعده في الحروب.
والضرائب المفروضة هي ضريبة القمح أو الحبوب بمعدل مد واحد
لكل (١٠) مد تدفع عند زكاة كل محصول وضريبة الماشية
بمعدل (١) بالمائة للأغنام و(٢) بالمائة للأبقار والجمال .
وشيوخ القبائل هم المسئولون عن جمع تلك الضرائب رغم
أنه كان للإدريسي مفتشون يجولون المنطقة وهؤلاء
~~المفتشون هم عادة من الرجال ذوي المكانة [illegible] وكانت~~
~~الحبوب [illegible] في حال [illegible] دخلها وإيرادها [illegible]~~

### رسوم الاستيراد والتصدير :-

كان للإدريسي ضباط جمارك في جميع الموانئ يجمعون الرسوم
كالآتي : الواردات :-

١٥ قرش تركي عن كل كيس سكر
٦ " " " " أرز
٥٠ " " " كل بالة أقمشة .

١ ١/٢ قرش تركي عن كل تنكة بنزين
١ قرش تركي عن كل بندقية
٢٠ قرش تركي عن كل صندوق ذخيرة

**الصادرات :**

٥ قرش تركي عن كل علبة سمن
٢ 〃 〃 〃 كل كيس تمر
٥ 〃 〃 〃 كل بالة جلود
٢ 〃 〃 〃 كل رزمة صمغ
١ 〃 〃 〃 كيس الذرة والدخن والسمسم

وأما بالنسبة لرسوم ضريبة الأسواق الرئيسية فكانت تجمع كالآتي :

١/٤ قرش تركي عن كل خروف يباع .
١ قرش تركي عن كل حصان وحمار وبقرة
١ قرش تركي عن كل كيلة قمح والغلال الأخرى
٢ قرش عن كل علبة سمن
٢ قرش عن كل تنكة عسل

**رسوم الذبح :** ٢ قرش تركي عن كل حيوان .

ولم يكن يوجد ضريبة عن الأرض ولكن بائعي القهوة كانوا يدفعون (٢) قرش تركي عن كل يوم سوق ويدفع صغار التجار (١/٢) قرش تركي

## ج- المنطقة التركية

يفرض الأتراك الضرائب على بني زيد وبني سعد حول القنفذة وعلى بني مخيد وعلى الهول وبني مالك وربيعة ورفيدة (جزئيا) وشهران (جزئيا) ورفيدة اليمن (قسم منها) حول أبها. ولم تتوفر التفاصيل عن ذلك بل يقال انه تلك الضرائب لم تكن مجحفة .

## ٢ - المنطقة المستقلة

اعتادت قبائل رجال ألمع وغامد وشهران وزهران وقبائل أخرى صغيرة معينة أنه تدفع الضرائب لرؤسائها كي تمكنه هؤلاء لاعتماد من القيام بواجبات الضيافة العديدة وتوفير الاحتياطي لشراء البنادق والذخيرة في حالات الحرب.

## ١٢- التاريخ الحديث والسياسة الحاضرة

من الناحية السياسية لا يمكن اعتبار عسير وحدة واحدة فهي في النظرية العثمانية تشكل المنطقة الشمالية أو سنجق ولاية اليمن. وهي تنقسم الى أربعة أقسام واحد منها مستقل تماماً والثلاثة الأخرى على التوالي تعترف بنفوذ شريف مكة وبالنفوذ التركي وبنفوذ الادريسي وهؤلاء الثلاثة يتغيرون باستمرار كلما تعاظمت أو ضعفت قوة من يحكم للسلطة والسيادة.

١) والعرب الذين لا يعترفون بأي سلطة أو نفوذ إلا بنفوذهم هم أنفسهم - القبائل مثل قبيلة ربيعة المجاترة وربيعة الطحانية الذين يسكنون في جبال يصعب بلوغها في العقبة. ومنهم أيضاً أقسام أخرى من القبائل الشرقية مثل غامد وشهران وعبيدة الذين يرحلون نحو الشرق البعيد بعيدين عن أي سلطة أو نفوذ. ولا يوجد ترابط بينهم أو صدق ثابت فيما بينهم وهم من الناحية السياسية ذوي أهمية بسيطة.

٢) وبالنسبة لنفوذ شريف مكة فهو بارز بين القبائل الغربية مثل قبائل غامد وبني شهر وشهران الذين يسكنون على السفوح الداخلية لسلسلة الجبال. وشريف مكة له نسب الزواج مع ~~مختلف قبيلة بني شهر وهو صديقه شخصي لشيوخ~~ قبائل غامد وشهران ولكنه لم يحاول أن يقيم ملكاً في جبالهم ومن المشكوك فيه أن يكون له نفوذ بين رجال القبائل. وفي عام ١٩١٠م اتصل بكثير من القبائل ما بين الليث وأبها وذلك أثناء حملته ضد الادريسي ولكن علاقته هنا هي مدار بحث وتأمل.

٣) وأما الأتراك فهم لم ينجحوا تماماً في إخضاع منطقة عسير بالكامل وإنما كانت لهم فقط سلطة متزعزعة في ميناء القنفذة وفي المدن الداخلية مثل محايل وأبها مع منطقة صغيرة تحيط بكل منها ونفوذ متقطع على الطرق الواصلة بينها. وكانوا على صلة بقبائل بني شهر وبني شهران وذلك بحكم صلتهم بشريف مكة لأنه في حالة ظهور مشاكل مع الشريف قد تصبح هذه القبائل ضد الأتراك.

٤) وفيما تبقى من المنطقة يديره الإدريسي وهي قبائل قحطان في داخل عسير الجنوبي ومعظم تهامة والعقبة من وادي الصبيه في الجنوب إلى حدود الليث أي على طول شريط (٢٥٠) ميلاً من الشمال إلى الجنوب وبعرض ٧٠ ميلاً تقريباً. وموطن الإدريسي هو مخلاف اليمن وعاصمته صبيا وتتبعه موانئ ميدي وجيزان. وهذا يمثل قسماً واسعاً من تهامة ينحدر بطول (٤٠) ميلاً إلى سفوح العقبة ومنحدرات الطرق وحوالي (٨٠) ميلاً طولاً من الشمال إلى الجنوب

وقبل أن يطمع السلطان محمد علي بعسير فإن معظم البلاد من ظهران إلى الطائف كانت تحت حكم بني مغيد وعاصمتهم منادير [?] وهي التي تسمى الآن "أبها" وكان الزعيم في ذلك الوقت وأثناء الحملة المصرية في عام ١٨٢٤م هو عائض بن مرعي الذي استطاع بمعونة رجاله الأشداء أن يقهر الغزاة ويخلص بلاده [illegible] الاعتداء الأجنبي [illegible] حتى عام ١٨٦٩م حينما افتتحت قناة السويس فأرسل الباب العالي (السلطان العثماني) قواته بقيادة رديف باشا ليسدد ضربة قاضية لليمن ولعسير. وفي عام ١٨٧١م هاجم محمد بن عائض الحديدة ولكنه هزم وتكبد خسائر فادحة. وفي سنة

التالية قام مختار قباتشي الذي خلف روشن باشا بغزو عسير
واخضاعها وقد ساعده في ذلك رجال ألمع الذين لم ينجحوا في الثورة
ضد الأمير وكانوا يتعطشون للثأر لهزيمتهم . وقد بقي الأتراك
يحكمون معظم المنطقة إلى أن تمكنت ثورة الإدريسي من تقليص
سلطانهم ضمن حدودهم الحالية . ومع الرغم من أن بيت عايض قد
فقد الكثير من مجده وعظمته إلا أنه مازال مهيبًا كما أن حسن
ابن علي رئيسي أبي صوالي بن حاكم مدني تركي لعسير ؛
ويوجد في مخلاف اليمن تقليد قديم جدًا من الاستقلال
ليقف في وجه كل من الأتراك والقبائل اليمنية من جهة
وفي وجه قبائل الجبال الداخلية من جهة أخرى . وبين عام
١٨٢٠م وعام ١٨٤٠م كان يحكم "أبو عريش" الشريف علي الذي
أقام واحتفظ بعلاقات طيبة مع المصريين لتحرير نفسه من الأمير
عايض بن مرعي . وفي خلال حكمه كان سيدي أحمد الإدريسي
وهو مواطن من فاس ورئيس مدرسة الإخوان الدينية أي
(الطريقة) التي كان يعظ فيها عبر سنتين في مكة منذ عام ١٧٩٩م
قد وصل على أرض في صبيا وأقام فيها وتوفي في عام ١٨٣٧م
في جو من الاحترام والقدسية . وقد كان من تلاميذه السنوسي
الجزائري الذي أخذ عنه طريقته في عام ١٨٢٣م . وقد
ازدادت عائلة الإدريسي ثراءً في عهد ابن سيدي أحمد
وحفيده ويظهر بعد أن ترك المصريون عسير في عام
١٨٤١م بأنها قد حلت محل عائلة الشريف في أبي عريش[8]
وقد تزاوجت هذه العائلة مع بيت السنوسي وانتقلت في
سيناء وأصبح لها فروع في ليبيا بالقرعة الأكثر في
مصر حتى السودان في أرجاء . كما أن سلطة الإدريسية
لم تشمل فقط جميع مخلاف اليمن وإنما تهامة والعقبة شمالًا
وجنوبًا وكذلك السيادة على قبائل عديدة خارج هذه الحدود
مثل منطقة "سادا" ومع القبائل في شمال اليمن التي هي
معقل حفيد سيدي أحمد وهو سيد محمد الإدريسي .

وقد ولد سيد محمد في صبيا عام ١٨٧٦م وتعلم جزئيا في مصر (في زينيا وفي الأزهر - القاهرة) وتعلم لدى السنوسية في كفرا. وبعد إقامته وزواجه في "أرجو" عاد سيد محمد إلى صبيا وحثهم على تحرير عسير من الأتراك وأنه يعظم نفسه بالحط من قدرهم. وفي عام ١٩١٠م دحرهم إلى الوراء إلى حدود سيطرتهم الحالية. ولكنه فشل في السيطرة على أبها بسبب المعارضة التي نظمها الشريف الكبير. وبمساعدة مالية ومادية من الإيطاليين أثناء الحرب الطرابلسية (تريبوليتان) استطاع أن يوجد صعوبة في الجنوب. على الرغم من عكس الشريف الأكبر من تضليل الكثير من أتباعه بعد معاهدة صلح أوشاي فقد استطاع أن يجمع قواه أثناء الحرب البلقانية. وفي عام ١٩١٤م فشل في الحصول على اعتراف من الشباب الأتراك في كل من صبيا وأبي عريش وقد أعلن عداوته لهم ووقع معاهدة مع المقيم البريطاني في عدن في شهر مايو ١٩١٥م ودخل ميدان المعركة في شهر يونيو ومعه (١٢٠٠٠) رجل من مخلوف اليمن وبعض قبائل العصبة وتهامة وقحطان. ولكنه لم ينجح في السيطرة على "اللحية" على الرغم من اجتياحه الكثير من تهامة اليمن الشمالية وإثارة ... من زرانيق وقبائل تهامة الأخرى ضد الأتراك. وتكمن قوته إلى حد كبير في شخصيته وإلى حد ما في قواه الوراثية وفي ثروته ونفوذ أقربائه وخاصة من السنوسيين وعدوه الوحيد بعد الأتراك هو إمام اليمن. والملك الوحيد الصديق له في شبه الجزيرة هو ابن سعود وأما الشريف الكبير فهو مستعد بأن يقيم علاقات طيبة ويتطلع إلى تسوية وإيجاد الخروجات ما بينه وبين الإمام يحيى. وهذه الخلافات القائمة على الغيرة والحقد الشخصي متأصلة جدا ولا تسمح إلا بتسوية أو صلح مؤقت.

وقد كان الإدريسي في أيامه الأولى مشغولاً تماماً في تعزيز مركزه
الجديد بالمكتب كما أن مشاريع التوسع لديه كانت تتجه نحو الشمال
بين القبائل السنية في عسير أكثر من الجهة الشرقية حيث هناك
أتباع الإمام من الزيديين . وفي الواقع أن الإمام بمعارضته
للأتراك كان يعتبر مصدر قوة . كما أن مصالح الرئيسين
كانت منذ ست سنوات متشابهة لدرجة أنهما دخلا في حلف
دفاعي مشترك بعد تحديد حدودهما . وكان الإدريسي مخلصاً
لتلك المعاهدة ولكن الإمام تخلى عن حليفه وخضع للأتراك
العثمانية ولم يغفر له الإدريسي ذلك ورفض الاستماع
إلى أي اقتراح يدعو للمصالحة وذهب إلى أبعد من ذلك
محاولاً بكل جهده على مدى سنوات عديدة أن ينسف إخلاص
القبائل الغربية للإمام . وكان موفقاً في إيجاد المكان الملائم
لدسائسه بين قبائل حاشد التي غضبت أشد الغضب
على إجراءات الصلح في دعان عام ١٩١١ م وقد نجح في إبعادهم
حتى الوقت الحاضر . وفي عام ١٩١٢ م وعلى أثر الشكاوى التي
عبّر عنها رؤساء أرسل حملة إلى جبل رازح الذي يقع بين
أبي عريش وصعدة وبدأ في إدارتها منذ ذلك الوقت . وأما
في الوقت الحاضر فهو يطمح إلى توسيع سيطرته إلى أبعد من ذلك
وذلك على حساب الإمام . وهو على اتصال بمعظم زعماء شمال
~~اليمن وهؤلاء يقال عنهم أنهم على أهبة الاستعداد للثورة إذا حصلوا~~
~~على المال والسلاح . وسواء كان تقهقر شريف مكة كافيا~~
لإبعاده عن القتال على تلك الطموحات فربما أنه فيه
نظر ولكنه على أي حد يقال أن خلاف الإمام مع الأتراك
هو بادرة ضرورية كما أن الإدريسي هو في وضع يفرض
فيه مساومة أقسى وأشد من عام ١٩١٠ م .

## ١٢ - التنظيم العسكري وموارده

### أ. الأتراك

القوات التركية في عسير تتألف من الفرقة الحادية والعشرين المستقلة بقيادة «محيي الدين بيه» وهي مؤلفة من الوحدات العسكرية التالية:

فرقة المشاة رقم ١١٨ (فوج واحد)
" " " ١٢١ (ثلاثة أفواج) بقيادة عاصم بيه
" " " ١٢٢ ( " " ) بقيادة فائزي بيه
" " " ١٢٣ ( " " ) بقيادة علي ضيا بيه.

ونظراً أن الفرقة (١٢٣) أعلاه قد تشكلت بفترة قصيرة قبل الحرب. كما أن فرقة المشاة (١١٨) قد وصلت إلى عسير من اليمن في خريف عام ١٩١٢م.

وأما السرايا فهي حوالي (١٦٠) سرية موزعة ومجموع قواتها يبلغ حوالي (٦٠٠٠) في شهر نوفمبر ١٩١٥م. وهي موزعة ما بين القنفذة وأبها وأكثريتها في أبها. وفي عام ١٩١٤م كان هناك مركز قوي في محايل ولكن لا يعرف إذا كان هذا المركز ما زال صامداً.

كما كان يوجد أيضاً الأسلحة التالية:

أربعة بطاريات جبال
عدد (٢) سرية مدافع رشاشة
سرية تموين واحدة
سرية مدرعات واحدة
أربعة مدافع مانشلي ٥,٧ سم في أبها.

وعلاوة على ما تقدم بأن هناك أربع سرايا مشاه جندرمه مجنده محليا وسرية فرسان محليه .

والأتراك يعتمدون على دعم القبائل المجاورة لهم مباشرة .
وهناك حول القنفذه قبائل بني زيد وبني يعلى ولكنها ليست
قبائل مقاتله ولكنهم في عام ١٩١٠م أبدوا استعدادهم
لحمل السلاح ضد الإدريسي . هذا مع العلم بأن سيطرة الأتراك
على حايل كانت متزعزعه حيث لم يكن موجودا معهم سوى
خمسين من قبيلة آل موسى ومن المحتمل أن يتخلوا عن هذا المكان
رغم أنهم لم يفعلوا مثل ذلك سابقا ولكن في حالة حدوث
هجوم حقيقي من قبل الإدريسي .

ولكن وضعهم حول أبها كان أقوى . وعن طريق الزواج
وتكريم شيوخها استطاعوا أن يكسبوا دعم قبيلة بني مغيد
القوية وأن يعتمدوا على قبائل علكم الأول وبني مالك .
كما امتد نفوذهم أيضا وشمل بعض قبائل شهران وبني
شهر ولكن هذه القبائل أكثر ولاء وإخلاصا لشريف
مكه ولا تساعد الأتراك إلا إذا كانوا في مواجهة
الإدريسي وهم أيضا ضد الإدريسي طالما هو عدو
لشريف مكه .

## ٣ . الإدريسي

يتألف جيش الإدريسي الدائم من حوالي (٥٠٠) مقاتل
سوداني تم تجنيدهم من القرى الواقعة حول عاصمته صبيا
ويستخدمون إما كشرطه أو كحرس خاص له في الأوقات العادية .
وهو في حروبه يعتمد على القبائل لدعمه ومساندته .
كما أن نظامه بسيط . ولديه حوالي عشرة جنرالات
يختارهم بشكل ثابت من عائلات قبيلة سعادة المرموقه
(الأسياد أو الأشراف) . وقد عهد لكل منهم

مقاطعة أو مجموعة من القبائل يطلق عليها اسم "حركة" دائماً. وعند استدعاء القوات العسكرية يصدر الأمر لكل جنرال ليقدم عدداً معيناً من الرجال وهو بدوره هو الذي يجعل الشيوخ مسؤولين عن تنفيذ الأمر وعليه أن يحصل الأعضاء بدفع عشرين ريالا. والجيش المكون بهذا الشكل هو عبارة عن خليط من مجموعات صغيرة لهم خبرة في حروب القبائل ولكنهم غير مدربين وغير نظاميين بالقياس إلى المستويات الأوروبية. وغالباً ما يكونون منقسمين على أنفسهم بمنازعات قبلية صغيرة. وكل وحدة قبلية تجلب الطعام لنفسها وأكثر ما عليه من البنادق والإدريسي مسؤول عن سد النقص في العدد وعن تأمين الذخيرة. وعلاوة على ذلك عليه أن يقدم هدايا سخية لجميع المشايخ الأعضاء. وما لم يكن هنالك أمل في كسب الغنائم فإنه من الصعب أن يجمع أي عدد من العرب كما أن استقلالهم الطبيعي وكرههم وبغضهم إلى كبت وتقييد الحريات يجعل منهم رجالاً غير صالحين للحملات الطويلة الأمد. وهذه العوامل مع عدم رغبتهم في مواجهة المدفعية الحديثة هي من الأسباب الرئيسية لهزيمتهم وفشلهم أمام الوهابية في عام ١٩١٥م. وكان لدى الإدريسي كمية قليلة من المدفعية والذخيرة ومن الرجال المدربين على صيانة الرشاشات. ومن الناحية النظرية عنده جيش كبير جداً في الميدان ولكنه عملياً لا يستطيع أن يجمع أكثر من (٥٠٠٠) رجل للأغراض الهجومية. ومما يعيقه أيضاً أن القبائل ترفض الابتعاد عن حدودها ولهذا فإنه أمامه إلا أن يعتمد على اللوازم المتوفرة في المنطقة التي يقوم فيها بحملاته العسكرية.

## ١٤- السمات القبلية

### قبائل السهل الساحلي
### من الليث إلى خط عرض ١٦° (وادي العين)

### قبيلة ذوي حسن

يسكنون الساحل من شمال الليث إلى حمض أي على طول (٤٥) ميل تقريبا وفي الداخل إلى بداية الجبال التي تبعد أميالا قليلة عن البحر وهم من سلالة الأشراف ولكنهم ما خرجوا عن الدين وقراصنة ولهم سمعة سيئة على طول الساحل.

وتربطهم روابط المودة مع زهران ومجاملة جيرانهم في الشرق والشمال ولكن هناك عداء قديم مع قبيلة ذوي بركات التي تسكن في الجنوب.

ومن ناحية الأتراك الذين لهم حامية في الليث فهم يمارسون نوعا من كبت الحريات على قبائل ذوي حسن كما أن شريف مكة يرسل مندوبه ليجمع ما يمكن جمعه من الضرائب.

وتمتلك قبائل ذوي حسن الكثير من العبيد مما يشير إلى حسن معاملتهم ~~عنفهم في المعاملة كما أن السود المقيمين~~ عليهم في البحر يسترقون ويتصيدون الحد من الناحية الأخرى لهم مشاهدون.

وموطن هذه القبيلة الرئيسي هو الليث وهي قرية صغيرة لصيد الأسماك مؤلفة من أكواخ قليلة من الطين ومن بركس تركي ودبيت من الطوب والحجر. كما أن الموارد المتوفرة فيها هي القليل من الأغنام والطيور. وهي ميناء

لمواخر لسويد الهمـارية .

وزعيم القبيلة هو الشريف محمد بن حسن بن العود وهو من رجال
سعي السمعه . والقوة المقاتلة في هذه القبيلة تعدادها
(٢٠٠٠) رجل .
ومن عشائرهم العساف ، الخمجان ، الحسن بن أحمد ، الجساس

## ذوي بركات

مقر هذه القبيلة من جنوب المخض إلى الحروج أي بمسافة
حوالي (٣٠) ميلا في الداخل مع مسافة (١٤) ميلا تقريبا . يحدها
من الشمال قبائل ذوي حسن ومن الشرق زهران وزبيد .
ومن الجنوب زبيد وهم من أصول الأشراف ولكنهم يشبهون
قبائل ذوي حسن حيث يوجد بينهما عداء دائم وهم
تراهنه أيضا ويخالفون للقوانين وتربطهم رابطة المودة
مع قبائل الزبيد وزهران وقسم من قبيلة عبدالله الأشرف
الذين يعيشون في بلادهم . وهناك فرع من هذه القبيلة تعيش
في مناطق في بلاد بجاعر . وزعيم هذه القبيلة هو الشريف
حسن منديل المستقل عن أي نفوذ خارجي . ويبلغ تعداد
القوة المقاتلة فيها (٤٠٠) رجل . ومن عشائرهم مناطل
حواتيا والمواجبي .

## الحزمي

هي فرع من قبيلة حرب ويبلغ تعدادها (١٥٠٠) رجل
معروفون بالكرم وحسن الخلق والشجاعة . وحدودها
تبدأ من البحر بالقرب من الحروج وتمتد جنوبا وشرقا إلى
حدود ذوي بركات إلى حدود قبيلة زهران . ومن هناك

تمتد بمحاذاة الساحل عبر حوالي (٢٠) ميلا في الداخل ومع طول حدود قبائل زهران وغامد وبالعرين وبني شهر إلى أنه تصل إلى نقطة شرقي القنفذة ومن هناك تحاذي حدود بالعير وبني زيد الى أنه تصل البحر على بعد (٧) أميال شمال القنفذه.

والزبيد قبيله مستقره وهي تعمل بالزراعه وغنيه بالماشيه بينما أراضيهم القريبه من البحر قاحله ولكنها تتزايد خصبا كلما اتجهنا نحو الداخل. وجميع رجال القبيله يؤيدون نفوذ الادريسي ويدفعون له الضرائب وشعورهم متساو في العداء ضد الأتراك الذين رغم من قربهم منهم لم يغامروا في التصادم معهم على مدى سنين. ولكن عدوهم الرئيسي هي قبيلة بني شهر كما أنهم يبغضون بني زيد ويستخفون بهم وهم أصدقاء لقبائل دوي بركات وغامد وزهران ويعملون في تهريب الأسلحه والذخيره إلى حد ما ويجلبون بنادقهم من الروسي حرب جده أو من برك ويبيعونها في المقام الأول إلى قبائل زهران.

وزعيمهم هو الشيخ محمد بن خير.

ومن فروع هذه القبيله الخير وبني زيد والسعيده الامدهي وبني عتمه والصعايه والدفره والمشعف والجيل والجالين.

## بني زيد

تبدأ حدود بني زيد من على بعد ستة أميال شمال القنفذه وتسير نحو الداخل إلى أنه تشترك مع حدود الزبيد على طول عشرة أميال تقريبا مع بعد متساو من الساحل وتسير مع حدود الزبيد لمسافة (١٢) ميلا تقريبا ومع حدود قبيلة

(يتبع..)

بلعبير عن طول (٣٢) ميلا تقريبا ثم تنعطف غربا نحو البحر عن طول حدود بني يعلا إلى مسافة (٢٥) ميلا تقريبا جنوب القنفذه .

وقبائل بني زيد هم أصدقاء مخلصون للأتراك . وهم محبون للسلام وغير مولعين بالحرب وهذا سبب ازدراء القبائل المجاورة بهم ولكنهم حافظوا على قوتهم وتماسكهم في عام ١٩١٠م حينما اتجه الادريسي الى القنفذه وحسب حسابهم جيدا . وهم على عداوة مع جيرانهم قبائل بلعير والعمور ويتعرضون لغارات هذه القبائل البعيده مثل قبائل بني عيسى ودوي بركات ودوي حسن الذين يتسللون من أراضي الزبيد ويعودون ثانية قبل التصدي لهم . وقبيلة الزبيد متسامحة معهم وهم حلفاء لقبيلة بني يعلا

وزعيمهم هو الشيخ حسن بن خضر

أ) القبائل الرحل - عشائرهم ربيعه وبيشا ومراحيبا وتعدادهم (٢٠٠٠) رجل
يمتلكون الكثير من الجمال وينقلون المواد إلى محايل وبرك ويزودون القنفذه بالحليب .

ب) القبائل المستقره - تعدادها (٤٠٠٠) رجل وهم زراعيون يعيشون حول القنفذه ويفلحون الذره والخضار ولديهم الكثير من الماشيه والأغنام

**المدينه الرئيسيه :**

**القنفذة :** ~~مدينة صغيرة على خليج جزيرة~~

وهي على بعد (٢٠٠) ميلا تقريبا جنوب جده وهي ميناء ثانوي ويتراوح سكانها نسبة (٣٠٠٠) - (٤٠٠٠) نسمه . وفيها حامية تركية صغيره ويأتيها الماء من آبار في الخضير على بعد ساعتين . وثلث بيوتها تقريبا مبنى من الحجاره وفيه خمسة مساجد ، ومبنى الحكومه موجوده في قلعه خارج المدينه . وتأتيها المواد من المناطق المجاورة ومن قرى بني زيد الرئيسيه هي الجاعه والزبيله والسعاده والمشيخ ورهمان .

## قبيلة بلعير

هي قبيلة مشاتلة عربية لها شهرة وسمعة طيبة في الشمال وهي تسكن في بلاد ما بين حدود خط العمور إلى جهة ربيعة على طريق جاي محايل. ويجاورها من الشمال والشمال الشرقي قبائل آل زبيد ومن الشرق ربيعة مجاترة ومن الجنوب الشرقي ربيعة الطحانية ومن الجنوب أولاد العلونة ومن الغرب بني زيد وتمتد بلادهم من السهل إلى سفوح التلال الأولى. وهم أغنياء بالجمال والماعز والأبقار والفلاحة الجيدة وتربطهم علاقة صداقة مع قبائل آل زبيد ويكونهم عموما على خلاف ونزاع مع القبائل المجاورة الأخرى. وأن موقعهم ما بين طريقين رئيسيين ما بين القنفذة إلى محايل هو موقع ممتاز لهم لشن الغارات واستفادة طيبة لهم. ويكون مجموعة دوي بركات من (٢٠٠) رجل الذين عاشوا طويلا في منازل لهم سمعة سيئة في شن الغارات.

وأقسامهم هي:

١. نواشيرة مؤلفة من (٢٠٠٠) رجل مقيم وظاعن وزعيمهم هو الشيخ ابن خيرة.

٢. العمور مؤلفة من (٤٠٠) رجل ظاعن وزعيمهم هو الشيخ محمد بن عبده.

وفي السابق كان زعيم الجماعتين هو الشيخ علي بن حديني الذي انشق إلى جانب شريف مكة في ١٩١٠ م وإن نفوذه ينحصر في قرية جوز بلعير وفي عشيرته صغيرة من نواشيرة. وبقية القبيلة هي أما ضد الشريف أو مع الإدريسي كما أن ابن خيرة تحت شيخ محايل علي بن حديني تقريبا.

والقرى الرئيسية هي:

جوز بلعير: على بعد (١٧) ميلا تقريبا غرب القنفذة على طريق مضربة بين القنفذة ومحايل القنفذة في وادي

خصيب صو وادي فشرف وهي مؤلفه من حوالي (٨٠٠) كوخ من القش وهي مقر المركز التركي .

سبت العمري : قريه متوسطة الحجم تقع عن بعد (١٢) ميلا جنوب غربي جوز بلصير وينعقد فيها سوق كل يوم اربعاء .

وهناك قرى أخرى مثل الفرشاح والمجاعده وحيل المجاعده والجبل والسعده وشيخ العمور .

## بني يعلا

هي قبيله مستقره صغيره يبلغ تعدادها (٥٠٠) رجل يعيشون على طول الساحل عن بعد أميال قليله شمال حالي . ويحدها من الشمال قبيلة بني زيد ومن الشرق أولاد العلونه ومن الجنوب الشواعره (كنانه) وهم غير مولعين بالحرب وجبناء يتعرضون لغارات تشنها عليهم قبائل بلصير وحالي في فترات متقطعه وهم متحالفون مع قبيلة بني زيد .

وزعيمهم هو الشيخ بيتالي ابو عطنه الموالي للأتراك .

وهناك قسم منهم بزعامة الشيخ بهران شيحانه الموالي للإدريسي . ومن قراهم الرئيسيه يعبا وسبت بني يعلا والعجره وشيحانه وكدوه والملاحه والنخل .

## أهل حالي

(أحد قبائل اقليم حالي)

هي عباره عن اتحاد من أربع قبائل من أصول مختلفه وهي عايذ الأمير والخوانيه وأولاد العلونه وكنانه وهذه تسكن إقليم حالي الخصيب ويمتد من على بعد أربعة أميال شمال حالي الى مسافة (١٨) ميلا جنوبا على طول الساحل وفي

الداخل الى مسافة (٢٠) ميلا شمال وشمال شرقي حالي، والحد يضيق كلما اقترب من الحد الجنوبي. ويحيط به من الشمال الغربي قبيلة بني يعلا ومن الشمال قبيلة بلعير ومن الشمال الشرقي قبيلة ربيعة الطحانين ومن الشرق قبيلة بني هلال.

وهذا الاتحاد من القبائل شجاع ومولع في الحرب ولكنه في نزاع مع جميع جيرانه وتعتبر رجال ألمع هي القبيلة الوحيدة الصديقة. ولكن داخليا كانت علاقات هذا الاتحاد ببعضه متوترة في بعض الأحيان ويتحد عند واجب الدفاع المشترك أو عند نداء الادريسي. وقد اعتاد الاتراك احتلال حالي ولكنهم فقدوها منذ ست عشرة سنة ولم يتمكنوا من ايجاد موطئ قدم لهم مرة ثانية.

وزعيم هذا الاتحاد هو الشيخ ابن عاجي من أولاد الحلوية

والقبائل الأربعة هي :-

1. عابد الأمير وهي تقيم في الغرب الشمالي من طريق حالي محايل. وتعدادها (٦٠٠) رجل وزعيمهم هو الشيخ ابن ضغير ومعظمهم رجال سلالة وهم أصلهم عبيد من أصل سوداني ولكن القبيلة منذ وقت طويل قد حررت نفسها بشيء ~~[illegible]~~ مقبول من درجات المساواة مع العرب وحيث أن مراكزهم الرئيسية هي كناد وسبت القياد

2. غوانمه من برضع الى خيع على طول طريق محايل. إلى غرب عابد الأمير. هي قبيلة مستقرة وتعدادها (١٥٠) رجل وزعيمهم الشيخ خليل الغانم ومراكزهم الرئيسية هي الخيع وكدوة الغوانمه والبرضع.

٣. أولاد الحلوتة : في الشمال من الكدوه إلى منجيه وكلهم مستقرون إلا عشيرة واحدة وهي الفلاحة . وتعدادها (٢٠٠) رجل وزعيمهم الشيخ حسن شجيفة ومن قراهم المنجيه والجبشي والغريك والفقاهه والمشارج والسلامه واحجم جبره .

٤. كنانه : من المنجيه إلى الحدود الجنوبية وهي قبيلة مشهورة في التاريخ وأفخاذها الرئيسية هي :

١) الشواهره وتعدادها (١٠٠) رجل . وزعيمهم الشيخ محمد من عابد ومن قراهم كدرة العابد والبيدين والمخشوش وحدب .

٢) بني يحيى وتعدادها (٤٠) رجل وزعيمهم الشيخ أبو راضيه وقراهم هي حلب الحاشيه والخرشان وملحه .

## بني هلال

تبدأ حدود بني هلال من سبت الصواله على بعد (٢٧) ميلا شرقي حالي وتمتد شمال سكة الشرق ووادي ضفاعه إلى داخل محايل بأربعة أميال أي على طول (٢٤) ميلا والقبائل في الشمال هي ربيعة الطحانيه والدريب من حد قرب محايل وتتجه الحدود إلى الجنوب الغربي إلى برك محاذية الموسى وجزيرة سكينه والمقحمة والساحل هو ساحل بني هلال على امتداد ثمانية عشر ميلا تقريبا شمال برك وبعد ذلك تنعطف الحدود نحو الداخل وإلى أعلى إلى سبت الصواله على طول حدود حالي .
والبلاد ذات أشجار كثيفة وجبلية في بعض الأجزاء وتصلح مراعي لقطعان الماعز والجمال .

(يتبع ..)

والأقسام الرئيسية هي :

١. <u>أصل البراك</u> : - تعدادهم مع القبائل الغربية (٧٠٠٠) رجل
وأصل البراك يسكنون القرى على طول الساحل من قرية نخل البراك
والنهود والصباحة وهذه تشكل القسم الوحيد من القبيلة
المستقيد بالنظام . خيراتهم قليلة ويزرعون النخيل في بعض
القرى وهم مجموعة الملح ويبيعونه .
ورئيسهم هو الشيخ محمد بن عبدو وهو زعيم جميع القبيلة . كما
أن أخاه علي بن عبدو هو شيخ البراك . علما بأن أصل البراك
يدفعون الضرائب للادريسي

٢. <u>الاختشش</u> : - وهذه من الأقسام الفرعية آل مسير وآل
أم جماعه تعدادها (٥٠٠٠) رجل . وهم بدو بدائيون
ومولعون بالقتال . ومعظمهم وثنيون ومستعدون
للقتال مع جميع جيرانهم ما عدا رجال ألمع حيث يخافون
من القبيلة . وقد أغلقوا سكة الشرق الى القسم
التركي وجعلوها غير مأمونة ما عدا للقوافل الكبيرة . كما
أن الولاء الذي يؤدونه للادريسي هو اسمي فقط
وزعيمهم هو الشيخ محمد بن حسن وهو قاطع طريق
سيء السمعة .

القرى الرئيسية : - البرك وتتألف من (١٥٠) بيت
من الحجر وبعض الأكواخ من القش يحيطها سور
متهدم ويبرخ ماء الخليج . وهي ميناء جيد
من الرياح وميناء رئيسي للتجارة الداخلية والخارجية
لمنطقة عسير الداخلية الجنوبية وهي مركز
رئيسي لعبور الأسلحة .

## المنجحه

تسكن هذه القبيلة ساحل البحر والى مسافة أميال قليلة في الداخل من جنوب البرك إلى الشقيق أي على طول خمسة وأربعين ميلاً تقريباً. يحدها من الشمال قبيلة بني هلال ومن الشرق رجال ألمع ومن الجنوب منطقة مخلاف اليمن.

أ) المستقرون: وتعدادهم (١٠٠٠) رجل ويسكنون الموانئ الصغيرة مثل القنفذة والوسم والخسع والرقبة والوطاه. وزراعتهم قليلة مع قليل من أشجار النخيل ويحافظون على بقائهم بالعمل كحمالين في قراهم وفي البرك. وقراهم مع أنها صغيرة إلا أنها من أهم المداخل الرئيسية للأسلحة والذخائر.

وتقوم المنجحه بدفع الضرائب للادريسي وزعيمهم هو الشيخ علي بن فايع الذي يعيش في الوسم.

ب) الرحل: وتعدادهم (٥٠٠٠) رجل وزعيمهم هو الشيخ محمد بن زيد ومن قبائلهم الفرعية الرئيسية قبائل أم خريس والصبحه والزيد وأم حديش والسريه والشهبي وولد إسلام.

وهؤلاء البدو موسرون بفضل ما يملكونه من أغنام وجمال وهم يبيعون السمك المجفف في الداخل ويصدرون اللحوم إلى مصوع. وقبل أن ينضموا للادريسي كانت سمعتهم سيئة بسبب غدرهم وخروجهم على القانون في البر والبحر. كما أن ضيوفهم لا ينامون إلا وبنادقهم بجانبهم. والرحل مكروهون من قبل جميع القبائل المحيطة بهم. والشبان العادية يطوفون بالبلاد الى بحرين سكينه وبني هلال ولا يذهبون إلى جنوب الشقيق حيث لا يودون الاقتراب من الادريسي أكثر من اللازم.

## مخلاف اليمن

منطقة مخلاف اليمن تشمل جميع نواحيه من الشقيق في الشمال الى وادي الصبيح في الجنوب . وحيث ان الحدود القبلية ليست واضحة هنا كما هو الحال في عسير فان المنطقة [illegible] لا يمكن اعتبارها قبلية نظرا لأنها تنقسم الى مناطق شمالية ووسطى وجنوبية

### أ - المنطقة الشمالية

**بني شعبة :**

أ) القسم المستقر : وتعداده (١٠٠٠) رجل ويسكنون ست قرى قريبة من خور العتود والقرى الرئيسية هي العسكر والدرب وهي قرى زراعية .

ب) القسم المتنقل : الحضرة والحسه وتعداده (٥٠٠) رجل ويسكنونه بصورة رئيسية حول خور العتود من وادي ضلعه الى حدود ربيعة اليمن . وهم أغنياء بالجمال والأبقار والأغنام والخيول ويحاربون دائما على ظهور الخيل .

والقبيلة مختلطة من شيوخ وعائلات عربية رئيسية والباقي سودانيون تحرروا منذ عدة أجيال . وهم محاربون ممتازون ويعرفون عادة بالعساكر أو الجنود . والقبيلة ترفض تدفع الضرائب للإدريسي وهم أصدقاء لقبائل المنجه ورجال ألمع وباقي مخلاف اليمن ولكنهم دائما أعداء لقبيلة ربيعة اليمن وعلاقتهم سيئة مع قبيلة بني مغيد . وزعيمهم هو الشيخ ابراهيم أبو محمد .

ج. النجوع : وهي قبيلة بدوية بالكامل وتعدادها (٦٠٠٠) رجل يسكنون ما بين صبيا وبني شعبه وهم يمتلكون قطعان صغيرة من الجمال والماعز. وعلى الرغم من كثرتهم فإن مكانتهم السياسية ضئيلة وهم محاربون ضعاف وليس بينهم تماسك أو تكاتف. ويكسبون رزقهم عن طريق بيع الحليب والسمن في صبيا. وزعيمهم هو الشيخ محمد بن صالح والقبيلة تدفع الضرائب بانتظام إلى الإدريسي. ومن فروعهم الرئيسية بني محمد (وهؤلاء ليس لهم ارتباط ببني محمد في الجنوب) والحاجوي أو حاجو وبني مضرح.

القرية الرئيسية : الشقيري
قسم صغير تابع للإدريسي على خط عرض ٤٥ ٩٧ وسكانه خليط من التجار يشتغلون بتجارة الجلود والسمن مع المصوع. وسكانه حوالي (١٠٠٠) نسمة.

## ب - المنطقة الوسطى

المنطقة الوسطى تمتد من أم الخشب شمالاً إلى أبي عريش جنوباً يقطعها أربعة أودية: وادي بيش في الشمال وتقع فيه قرى مصلية وأم الخشب وغيرهما ووادي صبية وتقع فيه صبية وقرى الخبية والشقيرة وقرى أخرى ووادي ضمد وتقع فيه قرى الخضيرة والضمد والخومري والحرجه ووادي جيزان وتقع فيه مدينة أبي عريش وقرى الواشي والمخادرة والعجدو وحلية البيض. هذا وأن وادي جيزان يتصل بوادي ضمد في الخضير حيث

وفي مناطق التلال الخصيبة
أن آثاره تمتد مدينة جيزان .
إلى الشمال الشرقي من صبيا وبالأخص على منحدرات جبل
فيفا وجبل نادر توجد جماعات صغيرة منهم . والبلاد
التي تسقى وتروى من صنف الأودية هي أكثر أقسام تهامة
عسير كثافة بالسكان وهي أخصبها لكونها المركز الرئيسي
لنفوذ الإدريسي . وقبل استيلاء المذكور للسلطة فقد كانت
البلاد عبارة عن وحدات مستقلة صغيرة كل منها تمثل قانونها
بنفسه وهي على العموم في نزاع وخلاف مع جيرانها . هذا
ولم يحاول الأتراك إقامة إدارة صحيحة في البلاد كما أن
العنف كان منتشرا لدرجة أن القوة المسلحة الكبيرة هي
التي بإمكانها السفر بسلام . واليوم نجد المنطقة خاضعة
للنظام والقانون . ومعظم السكان من أصل سوداني وهم
جزئيا عبيد غير محررين وفي الأغلب معتقون . ومن
هؤلاء المولدون أو السودانيون من أصل عربي وعرقهم
العرب الأصليون والسادة والأشراف . والسودانيون
يصنعون أدوات قتال ممتازة وهم منصاعون للنظام أكثر من
العرب . والسادة والأشراف هنا هم أكثر قوة من أي طبقة
أخرى في عسير ويقطنون الكثير من الأرض الصالحة في كل
من وادي صبيا ووادي ضمد .
والقبيلة الرئيسية التي هي من الأشراف هي الجعافرة وتقيم حول
صور الجعفرة شمال جيزان وتعدادها حوالي (٦٠٠) رجل وشيخهم
هو الشريف محمد علي .

المدن الرئيسية :

صبيا : تمتد حوالي (٢٠) ميلا في الداخل إلى الشمال الشرقي
من جيزان وهي عاصمة الإدريسي وهي مبنية على التل
ومن بيوت من الطين ومن دورية وفيها مسجد جميل . ويوجد بها
كثير من القرى وسكانها حوالي (١٠٠٠) نسمة .

**جيزان :** هي ميناء صغير مقابل جزر فرسان وهي المنفذ الرئيسي للادريسي على البحر. والمياه فيه شحيح وفيه سوق صغير وتباع فيه يوميا اللحوم والخضار الطازجه. وكانت سابقا في أيدي الأشراف الذين ما زالت مستودعاتهم ومراكزهم موجودة بها ويتوقع أن تنمو البلد نموا سريعا اذا لم يكن موقعها لكونها مركز التجارة مع عسير. وأما بالنسبة لجزر فرسان فقد فحصت فيها ألمانيا كمحطة للفحم وتحتلها الآن حاميه بريطانيه.

**أبوعريش :** قريه كبيره من القش مع عدد قليل من بيوت الطين يسكنها الاشراف وهي على بعد تسعة عشر ميلا شرق جيزان وكانت سابقا مركزا تركيا. والماء فيها جيد وسكانها محاربون وفيها حوالي (١٠٠٠) رجل مقاتل.

## ج- المنطقه الجنوبيه

**المسارحه :** يسكنون المنطقه من جنوب أبي عريش وجيزان الى وادي تعشر وفي الداخل الى سفوح التلال. يحدها من الشمال عريش أبوعريش ومن الجنوب جعده وبني مروان وفي الشرق بني محمد. وهم يدفعون الضرائب للادريسي وفيها حوالي (١٠٠٠) رجل مقاتل. ومن زعمائهم المشايخ أحمد مساوه وعثمان سوادي وابو حليم ويحيى محاح والقريه الرئيسيه لديهم هي ساملطه.

**الجعده :** قبيله صغيره ما بين بني مروان والمسارحه جنوب وادي تعشر على بعد عشرة أميال تقريبا شمال ميدي.

(يتبع...)

ومن زعمائهم محمد أحمد ومشبول . وقد حاربا إلى جانب الادريسي.

٢- بني مروان : شمال جنده على طول الساحل إلى وادي حيران وفي الداخل الى الشلال . يحدها من الشمال جنده والمساجه ومن الشرق خاميسين ومن الجنوب بني حسن وتعداد رجالها المقاتلون (١٠٠٠) رجل . وللادريسي مشاكل معهم منذ أن قبل الادريسي مساعدة الايطاليين كما أنه كان قد أرسل حملة تأديبية ضد زعيمهم الشيخ ابن بكري في نوفمبر ١٩١٥م.

القرى الرئيسية :

ميدي : الميناء الرئيسي للادريسي بعد جيزان تقع على خط عرض ١٨ ٦ ١٦ . وقد نمت حديثا وليس فيها بيوت دائمة أو مستودعات . كما أن التجارة التي مع عدن ممنوعة الآن بسبب قربها من الخطوط التركية وزعيمها هو الشيخ طاهر علي .

سوق الحيران : تقع الى الداخل من ميدي بحوالي ثمانية عشر ميلا تقريبا وهي السوق الرئيسي للقبيلة

حرض : - مدينة على بعد خمسة عشر ميلا تقريبا إلى الشرق من ميدي وفيها حوالي (٧٠٠) رجل مقاتل . وبالنسبة لأهلها فليس معروفا على وجه التحديد إن كانوا ينتمون لبني مروان ولكنهم على أية حال حلفاء لهم .

بني حسن : تمتد على طول الساحل ما بين وادي حيران ووادي جبل وتمتد الى الداخل حوالي عشرين ميلا . ويحدها من الشمال بني مروان ومن الجنوب بني عبس ومن الشرق بني زيد وهم متحالفون مع بني عبس ولديهم حوالي (٥٠٠) رجل مقاتل ومن زعمائهم الشيخ حسن السعيد وموسى حسن .

القرية الرئيسية :

ماجور : وهي على بعد (٢٠) ميلا تقريبا شرقه وجنوب شرقي ميدي .

٥- بني زيد : قبيلة صغيره يبلغ تعدادها (١٥٠٠) نسمه تقطن في التلال الى الشرق من بني حسن . وهم متحالفون مع قبيلة بني أسلم واصدقاء لقبيلة بني حسن الذين يتوجسون خيفه من بني عبس أعدائهم . ويساندون الادريسي . ومن عشائرهم الرئيسيه بني عقل وبني عامر .

٦- بني أسلم : - قبيلة تسكن الجبال الى الشرق من بني عبس يحيطها من الشمال الحماسيه ومن الجنوب بني نشار ومن الشرق قبائل الزيدي المتحالفه من بني جل وبني ظافر وبني عزيز وهي قبائل جيده في القتال ولديهم حوالى (٢٠٠٠) رجل . وقد قدموا أخيرا مساعده فعاله للادريسي وهم عموما في نزاع وخلاف مع بني عبس الذين يفصلهم عنهم وادي غدير .
وزعيمهم هو الشيخ علي بداوي وقريتهم الرئيسيه هي سوق الحرفيه .

٧- بني عبس : يسكنون ساحل البحر بين وادي جهل ووادي الصين والى الداخل بحوالى (٢٥) ميلا تقريبا ويحدهم من الشمال بني حسن ومن الشرق بني أسلم ومن الجنوب قبيلة الوعزات الموالية للأتراك . وحدودهم الجنوبيه تعتبر نقطة تماس بين اليمن ونقطة تحدد نفوذ الادريسي . وهم يستطيعون تجنيد حوالى (٢٠٠٠) مقاتل ممتاز وهم السند الاساسي للادريسي في الجنوب .
وزعيمهم هو الشيخ يحيى علي بن ثواب القائد المشترك لجيش الادريسي الثاني . والقبيله تعمل في الزراعة والرعي وفي التجارة الى حد ما . ومستقرهم الرئيسي هو سوق الحمارى وسوق عبس . وفي أسواقه تتاجر بالجلود والقهوه المستورده من البلاد الجبليه . وهم في نزاع طويل الأمد مع الوعزات وعلاقاتهم حسنة مع كل من بني أسلم وبني زيد . ويفترقون بالمنافع عن بني حسن حيث تجمعهم في أراضيهم .
ومن قبائلهم الزعيه المتوالة والمنافير والحويره والقنفذه والرانف والشعر والخرزه والقطبه والبليانيه والمدانيس

يتبع ...

٨ <u>بني نشار</u> : قبيلة صغيرة يبلغ تعدادها (١٠٠٠) نسمة يسكنون الجبال جنوب شرقي بني عبس ويفصلهم عن الوعرات وادي حارث الذي يتصل بوادي العبيه على بعد (٢٠) ميلا تقريبا من البحر. وهم متحالفون مع بني عبس ويساندون الادريسي
ومن زعمائهم الشيخ يحيى صغير وعلي القحم وأحمد جناح.

## ٢- قبائل عسير الداخليه

## زهران

قبيله قويه محاربه وهي في أقصى الطرف الشمالي من عسير. يحدها من الشمال بني مالك (الحجاز) والشلاوه ومن الشرق غامد ومن الجنوب والجنوب الغربي الزبيد ومن الغرب قبائل دوي بركات عن مسافة أميال قليله ومنهم قبائل ذوي حسن. وحدودهم الغربيه تمتد الى مسافة (١٥) ميلا تقريبا بعيدا عن الساحل في بعض الأماكن وفي الداخل تمتد الى سلسلة الجبال الرئيسيه الى ما بعد طريق أبها - الطائف. وهذه البلاد هي خصبة في معظمها وكثيفة السكان.

أ) القسم المستقر: وتعدادهم (١٥٠٠٠) رجل وزعيمهم الشيخ راشد بن جمعان ومن فروعهم الرئيسيه بني صهدر وبلسام والدشوان والفرزعه والمستنير

ب) البدو: - وتعدادهم (١٥٠٠٠) رجل وزعيمهم الشيخ سعيد بن عصيدان ومن فروعهم الرئيسيه بني سويف والعوادي والأحمر وبلخزمر وبني عمر وكنانه والشبيكه وبني حسن وبني سالم.

والشيخان صديقان وضد الأتراك بشكل كبير جداً.
والقبيله مقاتله محاربه بكل معنى الكلمه وتزدري كل أنواع الأعمال اليدويه ما عدا الزراعه وقد هاجموا عن الإدريسي في عام ١٩١١م. وهم الآن على اتصال معه. ولم يفرض عليهم الإدريسي ضرائب ولكنه يرسل أحيانا القاضي لجمع الزكاه والأعشار. وأعداؤهم التقليديون هم غامد.

القريه الرئيسيه: الدرس: تقع على منحدرات جبل الدوس وفيها قلعة راشد بن جمعان وهي السوق الرئيسي لقبائل زهران.

## قبيلة غامد

قبيلة كبيرة وقوية وتشكل رقعة واسعة في المرتفعات على خط عرض يتراوح ما بين ٢٠° ١٩ - ١٥ ٢٠° وخط طول ٢٠ ٤١ - ٤٠° تقريبا . تحدها من الشمال الشلاوه ومن الشرق شمران ومن الجنوب بلقرن وبلاعرين ومن الغرب زبيد وزهران وبلادهم غنية بالماء وخصب. وتعداد القبيلة يبلغ (٦٠٠٠) رجل .

أ) القسم المستقر : وزعيمهم الشيخ عزيز بن مشيط وهو من الموالين الأقوياء لشريف مكة . وهناك رجل آخر مهم هو محمد بن علي النائب السابق في البرلمان العثماني وهو موال للأتراك . ويوجد هناك ما لا يقل عن (٢٧) فرعا للقبيلة من أهمها بني عمر وبني كبير وبني منبه وبني عبدالله وبني منتشر

وكثير من أهل القبيلة يذهبون سنويا الى مكة المكرمة وجدة والطائف يشتغلون حمالين في موسم الحج .

وهم مسلحون جيدا ولكنهم ليسوا مشهورين بفن القتال وأعداؤهم هم زهران وبلاعرين وبلقرن وشمران وشهران بينما أصدقاؤهم هم بني مالك (الحجاز) وزبيد . ولنسائهم مكانة كبيرة أكثر من نساء معظم القبائل ولهن كلمتهن في مجالس القبيلة .

ويبدو رضيي في الآونة الأخيرة حبه مع بعض الأتراك وقد أرسل في العام الماضي ١٩١٥م قاضيا لجمع المال . ونعتقد أن معظم القرويين خاضعون لنفوذ شريف مكة .

يتبع ....

ب) البدو الرحل : وهم آل سيار ويعيشون شمال القرى ويرتحلون بعيدا الى بلاد الشهداء حول تربة ورانية وتثليث ووادي الدواسر . وهم أغنياء بالخيول والجمال والماعز كما أنهم محاربون ممتازون ولكن علاقاتهم سيئة مع القروسيين وقد يتحدون في بعض الأحيان لمحاربة عدوهم المشترك قبيلة زهران . وزعيمهم هو الشيخ محمد بن عبدالرحمن وهو مستقل تماما عن أي نفوذ خارجي ولا يعترف بأي سلطة أخرى غير سلطته .

القرى الرئيسية :

صفوفير : تقع على طريق الحجاج الرئيسي على مقربة من حدود شمران وتبعد حوالى (١٥٠) ميلا شمال شمال غربي أبها في وادي خصيب وهي قرية كبيرة وفيها حوالى (٤٠٠) بيت من الحجر . وكانت سابقا مركزا تركيا .

خميس المكوار : هي بلدة السوق الرئيسي لقبيلة غامد تقع في أراضي بني عمر قرب حدود زهران .

## شمران

تسكن قبيلة شمران جزءا من سلسلة الجبال في مرتفعات الجبال - ويحدها من الغرب والشمال قبيلة غامد ومن الشرق شهران ومن الجنوب كثعم وبلقرن .

شمران الشام - والشيخ حسن بن مطر له سلطة على ما يلي

م) القسم المستقر ، وتعدادهم (٢٠٠٠) رجل ومن فروعهم المحشله وبني مطر ويعيشون في سلسلة الجبال . وقريتهم الرئيسية البالوس وهي على منحدر جبل البالوس وهو جبل شاهق ويضم الكثير من القرى .

(يتبع ...)

وتقع على طريق أبها - الطائف بالقرب من حدود كثعم عن بعد (١٢٠) ميلا تقريبا شمال أبها. وهناك جداول (غدران) جارية في الوادي وكميات كبيرة من القهوة تزرع هناك.

ب) البدو الرحل : الشحات والمبارك الذين يطوفون جميع بلاد شمران في فصل الشتاء وينزلون إلى وادي بيشة في فصل الصيف من أجل فصل البلح. وهم يملكون الكثير من الأغنام والماعز ولكن قليلا من الجمال.

ج. شمران اليمن : (٢٠٠٠) رجل وكلهم مقيمون وشيخهم الزعيم هو ابن مطلف. وزعيم فرع القبيلة العبوس ويعيشون في التلال التي تؤدي إلى سلسلة الجبال. وفي الصيف يبدأون بنوع من الرحيل. وقريتهم الرئيسية هي مروى.

وفي الحرب تتحد جميع القبيلة وعندهم الرئيس هو قبيلة غامد. وهم عادة على علاقات سيئة مع جيرانهم الضعاف الكثعم. وهم شجعان وأهل كرم ويؤيدون الإدريسي بقوة.

## كثعم

قبيلة صغيرة مستقرة يبلغ تعدادها (١٥٠٠) رجل تقريبا على طريق أبها - الطائف يحدها من الشمال عن الغرب شمران ومن الشرق والجنوب بلقرن وهم بارعون في القتال ومتحالفون مع قبيلة بلقرن. وعندهم الرئيس قبيلة غامد وجميع القبيلة تؤيد الإدريسي.

وزعيمهم هو الشيخ جريش بن عتاد وفروعها :

أ) القسم المستقر : آل مرة وآل مسردون وقريتهم

الرئيسية هي الحضفر حيث توجد قلعة جرهيش بن عقاد .
ب) البدو رحل : آل مزارقه وآل السلمان وهؤلاء يقتنون الجمال ومعظمهم يشتغلون في نقل التجارة إلى بيشه والنماص.

## بلعرين

قبيله معروفة قليلا يحدها من الشمال غامد ومن الشرق بلقرن التهامة ومن الجنوب بني شهر ومن الغرب زبيد . وأقسامها الرئيسية هي : -

بلعرين (٥٠٠) رجل معظمهم بدو رحل
بني عيسى (١٥٠٠) رجل معظمهم مقيمون
بني شليم (٢٠٠٠) رجل معظمهم بدو رحل
بني حكيم (٦٠٠) رجل معظمهم بدو رحل

والأعداد المذكورة أعلاه ليست موثوقة المصادر .
ويظهر أنه معظمهم من أصل أفريقي وهم محتقرون من هذا الاعتبار ولافتقارهم الى الوازع الديني لاقتراب ديانتهم من الوثنية . وهم على أية حال شجعان وعلى نزاع وخلاف مع جيرانهم . بينما بني عيسى تدين بالولاء إسميا للادريسي والباقي مستقلون تماما . ويظهر أنهم يعيشون تحت ظروف أشد فقرا والأكثر صعوبة . وكثير منهم يعمل بتجارة ذبح المواشي في جميع البلاد الخالية محايل وعبراك .

## بلقرن

تمتد من حوالي بيشه عبر سلسلة الجبال والى أسفل المنحدرات إلى حلي . ويحدها من الشمال شمران وخثعم ومن الشرق شهران وعبيدة بني شهر ومن الجنوب بني عمرو بني شهر ومن الغرب بلعرين وغامد .

١. بلقرن الشراة وزعيمهم الشيخ مشهاد بن بهران. وهم يعيشون في العلية وهي قرية كبيرة مبنية من الحجر على بعد (٨) ساعات تقريباً غرب قلعة بيشه. وهناك قرى أخرى مثل خضوه ونخله ومحجران.

أ) القسم المستقر: (٤٠٠) رجل والقبائل الفرعيه هي السهيل والبرهوق.

ب) البدو الرحل: (٢٠٠) رجل والقبائل الفرعيه هي العطفانه والهرير والدهشان. وهم أغنياء بالجمال والماعز والأبقار. ويتواجدون في بيشه أثناء فصل البلح ويطوفون ويتنقلون في بلادهم بقية أيام السنه.

٢. بلقرن التهامه: يسكنون منطقة العرديه وهم مقيمون يشتغلون بالزراعه وزعيمهم الشيخ مجري بن سعيد. وقبائلهم الفرعيه الرئيسيه بني سهيم والمبنى والضروه والعتيم.

والقسمان صديقان ويساعدان بعضهما بعضا. وأعداؤهما قبائل شهران وبني شهر وغامد وشمران بينما أصدقاؤهما هم خثعم وبني عمرو. والقبيله معروفة جيداً بكرمها. والمرور عبر أراضيها سليم ومأمون وكلهم يؤيدون الادريسي ويدفعون له الضرائب.

## بني عمرو

قبيله صغيره مستقره وتعدادها حوالي (٢٠٠) رجل يحدها من الشمال بلقرن ومن جميع الجهات الأخرى بني شهر ومن الشرق قبيلة نيد الرحل ومن الجنوب والغرب قبيلة كعب المستقره. وبلادهم خصبه ولكنها جبليه. وهي قبيلة محاربه ضد الأتراك. وهم يؤيدون الادريسي

يتبع ...

ولكنهم لا يدفعون له الضرائب . وأيضا هم متحالفون مع بلقرن وفي نزاع قديم مع كعب وبني كريم وأقسام نبيد لبني شهر . وزعيمهم هو الشيخ سعيد بن عثمان ومن فروعهم القبلية آل سليمان والصويلات وبني رافع وآل الشيخ .
وجميع قراهم متجمعة حول جبل المنتلة على طريق ابها - الطائف .

## بني شهر

تشكل البلاد من تهامه على بعد (٢٥) ميلا شرق القنفذه الى سلسلة الجبال الرئيسية عبر الحد الفاصل الى وادي شهران ، والقبائل التي تجاورهم من الشمال وابتداء من تهامه هي بلحمر وبلقرن وبني عمرو ومن الشرق شهران ومن الجنوب ومن الشرق للغرب بلسمر والريش وآل موسى بن علي والحميدية وربيعة المجاورة ومن الغرب زبيد . وبلادهم على شكل القمع تتسع في الغرب الى حوالى (١٥) ميلا والى حوالى (٦٠) ميلا في الشرق .

<u>بني شهر الشام</u> : وزعيمهم الشيخ سعيد بن فايز والد فايز بن كردم له علاقة نسب مع شريف مكه وهو واحد من اهم رجال في عسير . له ولدان واحد يدعى فرج بن سعيد وهو عضو في البرلمان العثماني والثاني فايز بن سعيد والعائلة بيوت في ~~القسطنطينية~~ وكلها الحرمة ويزورون هذه الأماكن مرارا .

أ) العصون : (٣٠٠٠٠) رجل ومن فروعهم الرئيسية كعب وبني كريم وآل ابو جبيس والمؤيدون لقوة الأتراك وشريف مكه . وطريق ابها الطائف ما بين السبيلي والعكوس تمر من وسط أراضيهم

القرية الرئيسية : الشبيلي : تقع على طريق الحجاج وهي مركز العائلة الحاكمة . وهي مؤلفة من حوالي (٧٠) بيتا من ثلاثة أدوار كل بيت يمثل قلعة محاطة بسور عالٍ من الحجر مع حدائق ومباني ملحقة في الداخل .

وهناك قرى أخرى مثل العدوه ودريب السرو وصعلبه ، والسدر ومكعفان والخضيره والكلاشوه .

ب) البدو الرحل : ومن فروعهم الرئيسية بنيد وتعدادها (٧٠٠) رجل وهم يغنى عن القروية ومستقلون تماما عن أي نفوذ خارجي . وبينهم وبين الشهران نزاع مستديم .

ج. بني شهر اليمن : - تشكل سلسلة الجبال ما بين تنومه والشبيلي . وتعدادها (١٥٠٠) رجل . ومن فروعهم الرئيسية بني بكر وبني مشهور والشعيب . وزعيمهم هو الشيخ علي بن بن ظافر . وهم يؤيدون الأتراك وشريف مكة ويشتركون في الجندرمة التركية بنسبة كبيرة . وبلسمر هي حليفة لهم .

المدن الرئيسية :

النماص : على طريق أبها - الطائف مؤلفة من حوالي (٤٠٠) بيت كبير من الحجر تطل عليها قلعة علي بن بن ظافر . وهي تقع في وادي خصيب على بعد حوالي (٥٨) ميلا شمال أبها . وهناك مباني الحديثه التركية القديمة قلعة فرح . والمنطقة كثيفة السكان وهي من أخصب الأماكن في عسير .

سبت بن العريف : على بعد (٨) أميال تقريبا جنوب النماص وهي السوق الرئيسي لبني شهر ومركز تجاري هام للبدو الشرقيين الذين يجلبون البلح والخيول والجمال ويقايضونها بالتمر والحبوب .

(يتبع ...)

تنومه : تقع على بعد ميل واحد جنوب سبت بن العريف على طريق أبها - الطائف. وهي قريه كبيره مبنية من الحجر وكانت سابقا مركزا تركيا. وهي تقع على ارتفاع عالٍ، ويقال أن مناخها شبيه إلى حد ما بمناخ لبنان. وهناك جدول قريب جاري تتشعب منه قنوات ري.

٢. بني شهر التهامه : يسكنون المنحدرات السفلى للجبال والعقبه.

أ) المشيمون : (٨٠٠) رجل وزعيمهم الشيخ أبو مسمار ومن فروعهم الرئيسيه : آل ليماش والخاط والمحارده، وبني تيم تهامه والدرشاح والتريبان والترابان وام شهاري. وهم يؤددون ولاء مضطربا للأتراك ولكن يقال أنهم يساعدون الادريسي سرا. وهم أعداء بالوراثه لقبيلة زبيد.

ب) البدو الرحل : (٥٠٠) رجل وزعيمهم الشيخ حمدان بن محمد ومن فروعهم الرئيسيه آل عمر وبني إثله وآل حسين وآل أم الجرهيني والعماره ويعيشون بشكل رئيسي في عقبة سجين وعقبة سنان ولكنهم ينزلون الى الأراضي المنخفضه لجمع المحاصيل. وهم يؤيدون الادريسي علانية.

والقبيله برمتها غنيه ومسلحة جيداً ولا تشتهر في القتال. ويتعاطفون تماما مع عظم عكس وهي من جنس القبائل الأخرى ولكنهم أقوياء بما فيه الكفايه كي يساندوا من يختارون ويقال أنه وخلال عهد الشريف حكم أكثر من ولائهم للحكومه العثمانيه. وهناك تماسك ضعيف ما بين أقسامهم المختلفه ما عدا في مواجهة الخطر المشترك.

## ربيعة المقاطرة

ربيعة المقاطرة هي قبيلة عن القطرة ومعروفة قليلا كبدو رحل يسكنون الجبال الى الشمال من القنفذه. ويجاورهم من الشمال بني شهر ومن الشرق الحديفه ومن الجنوب ربيعه التحانين ومن الغرب قبيلة بلعير. ويقال ان بشرتهم أفتح من معظم بشرة العرب ولهم عيون زرقاء. ومعظمهم عبدة أوثان وفي نزاع وخصام مع الجميع الا مع قبيلة التحانين وهم مثلهم همجيون. وكان الادريسي ناجحا في بعض الاحيان في جباية الضرائب منهم عن مواشيهم الكثيرة ولكن نفوذه عليهم كان اسميا.

هذا وان الطريق الرئيسي ما بين بارك والقنفذه تمر من أراضيهم الى مسافة حوالي عشرين ميلا. والقوافل تتعرض باستمرار الى غارات عصاباتهم من قطاع الطرق. وقد لقي الأتراك منهم الكثير من المتاعب ولم ينجح الأتراك في اخضاعهم لسلطة القانون والنظام.

## أصل بارق

ان قبيلة الحميدا مع آل موسى بن علي وآل السجي وآل جبلي كلها تعرف مجتمعة باهل بارق بعسير. ولهذا فمن السهل اعتبارهم كمجموعه على الرغم من عدم وجود اتحاد فيما بينهم أو ان يكونوا من نفس الآباء والأجداد. واقليم البارك يبدأ من على بعد (١٥) ميلا تقريبا شمال محايل ويغطي مساحة حوالي (٢٠) ميلا من الشمال الى الجنوب و(٢٠) ميلا من الشرق الى الغرب. وهذا الاقليم مستو في طبيعة أرضه وترويه المياه جيدا ويزرع على نطاق واسع حيث يزرع فيه الذرة والدخن

والشعير والسمسم وهذه تعتبر محاصيل رئيسيه . ويوجد أكثر من (٥٠) قريه مبنيه من الحجر في هذا الاقليم . ويسكن بني شهر في شمال وشرق الاقليم بينما قبائل الريش والدريب وربيعة التحانيه يقيمون في الجنوب بينما في الغرب تقيم قبيلة ربيعة مجاره . وأمير هذا الاقليم معينه من قبل الادريسي وهو محمد بن حيانه .

١. الحميد : تسكن في الجزء الغربي من الاقليم على طول طريق محايل - القنفده من الدهب الى عقبة السهول وتمتد جنوب العقبه الى غار الندي وزعيمهم هو الشيخ محمد بن حيانه

أ) المقيمون : (٢٠٠٠) رجل وغالبيتهم يسكنون الأتلال وقريتهم الرئيسيه هي سوق العقمه على بعد (٢٦) ميلا تقريبا شمال محايل حيث يعقد فيه سوقهم الرئيسي كل يوم أربعاء وكانت سابقا مركزا تركيا .

ب) الرحل : (٤٠٠٠) رجل وزعيمهم الشيخ خايع بن حسن وقبائلهم الفرعيه الرئيسيه هي أم محشله والمشخله والمرابا والجيل والسعيده والعبله وآل محمد وهم جميعا يناصرون الادريسي ولكنهم على علاقات سيئه مع القرويين الآخرين .

٢. الريس : يقيمون شرق الحميده وزعيمهم الشيخ جنيد ابن حسن وتعدادهم (١٥٠٠) رجل وهم في خصام ونزاع مع الجزء المقيم من قبيلة الحميده ولا يؤيدون الادريسي .

٣. آل موسى بن علي : يسكنون الجزء الجنوبي الغربي من الاقليم الى الشرق من قبيلة الريس . ويقيمون شمال رئيسنا على طول طريق بارق - تنومه

وزعيمهم هو الشيخ محمد أبو طرشن . وتعدادهم (٢٠٠٠) رجل وهم أحفاد لقبيلة ربيش وهم الجزء المناصر للادريسي من قبائل آل موسى .

٤ . الجبالي : يقيمون جنوب الحميده عن طول طريق محايل القنفذه . وزعيمهم هو الشيخ الهواشن وتعدادهم (٨٠٠) رجل . وهم عادة على علاقات سيئة مع قبائل آل موسى بن علي والدريب وربيعة التحانين .

## ربيعة التحانين

تحتفظ هذه القبيلة بالبلاد الواقعة على طرفي سكة الحلوية أي (طريق محايل - القنفذه) ما بين قرى محامل آل اخليف والمرخ وعلى مسافة حوالي (٢٠) ميلاً . ويجاورها من الغرب قبيلة بلعير ومن الشمال بلعير وربيعة مجاثره والحميده ومن الشرق الجبالي وآل الدريب ومن الجنوب بني هلال وقبائل حالي . وبلادهم جبلية فيها الكثير من الأشجار وتكثر عندهم الجمال والماعز والأبقار وهم حوالي (٢٠٠٠) رجل مقاتل . وهم في الأغلب قبائل رحل ويحتقرون كل أشكال الزراعة والفلاحة وقد أصبح اسمهم مصدر رعب وخوف لجميع المسافرين عبر الطريق . وهم متحالفون مع ربيعة مجاثره وآل الدريب وعموماً فإن علاقاتهم حسنة مع قبائل حالي . ولكنهم مع قبائل بني هلال وبلعير والحميده والجبالي فإنهم في عداء متواصل مع هؤلاء . ولم يتمكن الأتراك من تحصيل أي شيء منهم غير أن الادريسي تمكن من جباية الضرائب منهم إلى حد محدود .

## آل الدريب

قبيلة صغيرة ويبلغ تعدادها (٨٠٠) رجل الى الشمال الغربي من محايل ويسكنون على بعد عشرة أميال تقريباً من سكة الحلوية (طريق محايل - القنفذه) ما بين قرى تورقشن ومحامل الاخليف

وينتشرون من طول الطريق البالغ من مسافة خمسة أميال تقريبا شمال مصبح التي تقع في بلادهم. ويحدهم من الشمال قبيلة الجبالي ومن الشرق الريش ومن الجنوب الشرقي آل موسى ومن الجنوب بني هلال ومن الغرب ربيعة الثمانين. وهم عنصر مقاتل ولكنهم ليسوا ميالين للقتال. هذا ويحرضهم الادريسي دائما على قطع خطوط الاتصالات التركية. وبلادهم خصبة ويقتنون الكثير من الأغنام والماشية كما أن قبائل آل موسى والثمانين أصدقاء لهم. ولكن قبائل الجبالي والريش وبني هلال هم عادة معادون لهم. وهم مشهورون بكرمهم المفرط ويستطيع المسافرون السفر عبر أراضيهم دون خوف أو وجل.

ويوجد لهم فرع قبلي صغير هو آل إخليف في بلاد ربيعة مجاورة بالقرب من غار الهندي وقد سلخوا أنفسهم على غير هدى من القبيلة الرئيسية. وزعيمهم هو الشيخ محمد بن عامر الذي يزور صبيا مرارا وفي أثناء غيابه تتولى أخته «عبدية» حكم القبيلة وهي زوجة ضابط تركي قد توفي.

## الريش

قبيلة مستقرة تسكن في الشمال والشمال الشرقي من محايل ويحدها من الشمال آل موسى بن علي وفخذ الشهاري من بني شهر ومن الشرق بلسمر ومن الجنوب بني ثوه وآل موسى ومن الغرب آل الدريب كما أن حدودهم الجنوبية تدخل مسافة خمسة أميال في محايل. وبلادهم سهول حكشيفة الأشجار وغزيرة الجداول الجارية

وهذه القبيلة مؤلفة من قسمين:

الريش: يتعدادها (١٥٠٠) رجل وزعيمهم هو الشيخ محمد ابن مزهر وقد قتل من الأتراك ابنه في عام ١٩١٠ م. ومراكزهم الرئيسية هي أم قادوس والسبيدي والحصن.

٢. آل مشول : وتعدادهم (١٠٠٠) رجل وزعيمهم الشيخ علي بن طالع
وقراهم الرئيسية هي أم حاجو والمدلجه ويسكن
الريش .
وجميع القبيلة تؤيد الادريسي وتدفع له الضرائب
وهم محاربون ضعفاء . وقد اصيبوا بفشل
ذريع ضد شريف مكه في عام (١٩١٠) حينما
دمرت وخربت بلادهم .
وأصدقائهم قبائل بارق وآل موسى وبني ثوه
ورجال ألمع كما ان أعدائهم هم بلسمر وبني شهر
وبلحمر . وهي عباره عن جماعه مستقله يملكون
قرية منذر في بلاد بلسمر وهم يبعدون
عن الخصامات والنزاعات التي تحدث بين
القبيلتين .

## آل موسى

يملكون مدينة محايل من شرقيه البلاد المحيطه
مع امتداد خمسة إلى عشرة أميال . والقبائل
التي تجاورهم هي من الشمال قبائل الدريب والريش
ومن الشرق الريش وبني ثوه ومن الجنوب بني ثوه
وبحر بن سكينه ومن الغرب بني هلال .
وتنقسم القبيلة إلى :

١- آل موسى ويملكون محايل وزعيمهم الشيخ
سليمان بن علي وتعدادهم (٥٠٠) رجل
ومن أقسامهم الرئيسية أم شهاري وآل بجيل
وآل عامر وآل شعار وآل زيباح وآل
شريفه والقرون وآل أم خالد .

٢ - المقيمون في القرى حول محايل : وتعدادهم (٤٠٠) رجل ومن عشائرهم آل حمله وآل محجن وآل علما وآل مصاهش وآل دحس وآل خباطه وأولاد المشيخ .

٣ - رجال حول محايل : وتعدادهم (٤٠٠) رجل ومنهم :

أ) آل جربان وزعيمهم الشيخ محمد بن مهدي .

ب) بني يزيد وزعيمهم الشيخ ظافر بن شعار .

٤ - رجال حول حالي : وتعدادهم (٥٠٠) رجل ومن أقسامهم بني ضبه والصوالحه ويقيمون في أعالي سلسلة المحتويه بالقرب من كياد . وحيث أن قبيلة بني هلال تفصلهم عن بقية القبيله فقد فقدوا كل اتصال مع القبيله .

والقبيله خليط من البيض رجال وقليل من أبناء القرى ذوي الأصل العربي العريق . ولكن الباقي من أصل افريقي حيث لا توجد علاقات زواج ما بين الطرفين ولكن السود متساوون مع العرب في الشجاعة والبساله . والقبيله غنية بقطعان الماشية والأغنام ومع أن بلادهم منخفضة فهي لا تضاهي خصوبة الأراضي العاليه وهي على الرغم من ذلك تنتج محاصيل ممتازه بفضل الأمطار .

والشيخ سليمان بن علي هو الزعيم بالوراثه لكل القبيله ويؤيد الأتراك ويساندهم في ذلك آل جربان وهؤلاء نصف عدد الفرسان والباقي تذمر وانفلت من زعامة ظافر بن شعار والكثير منهم انسحب ليسكن في جناح في بلاد بحر بن سكينه رافضين العيش في محايل طالما أنه ما زال مركزا تركيا . ومن جناح استمر هؤلاء في حرب العصابات باغلاق الطرق وقطع طرق القوافل التركيه

كما استطاعوا ذلك . وهذه القبيلة في خصام ونزاع دائم مع قبائل بني هلال وبني ثوه . ولكن القبائل المجاورة والموالية للادريسية تحتفظ بعلاقات طيبة مع طائفة شعار واتباعه والمدينة الرئيسية هي محايل وتبعد حوالي (٦٤) ميلا شمال وشمال غربي ابها من أقصر طريق وهي تقع في واد خصيب في السهل المتوسط المرتفع . وفيه الكثير من المواد التموينية . ويقال انه المياه هناك تسبب قلقا ولهذا يجري استعمال الآبار في بير الغليلة على بعد حوالي ميل ونصف . والمدينة مبنية من الحجر ويشرف عليها جبل شعثه حيث توجد هناك قلعة تركية . ومنذ حوالي ثلاث سنوات بني الاتراك قلاعا وحصونا إلى الشمال وغرب وشرق المدينة . وفي هذه المدينة أربع نواحي وهي : ربوعه وسبت الخلوطه وسبت آل موسى وجبل خثعم ويبلغ تعداد سكان هذه الناحية التركية حوالي (٩٠٠٠) نسمه .

## بني ثوه

تقيم قبيلة بني ثوة إلى الجنوب من محايل على طرفي طريق وادي ابها - طرفا محايل ما بين الطوح ووادي شعب الاصدار على مسافة عشرة أميال وعلى طريق ابها - الشعيب محايل ما بين جبل حيله وحصن بني ثوه على مسافة خمسة عشر ميلا . وهم يمتلكون الحدود ما بين هذه الطرق وإلى الشمال يقتربون مسافة خمسة أميال من حدود محايل . والقبائل التي تجاورهم هي آل حسن وقريش في الشمال وبلسمر في الشرق والناحية والحريث من ربيعة ورفيده في الجنوب وبحر ابن سكينه في الغرب وهي قبيلة شجاعة لا تعرف الخوف ويعيشون على الغزو ولا تستطيع القوافل المسلحة الكبيرة ان تمر من أراضيهم بسلام . وهذه القبيلة لم تخضع للسلطة العثمانية ومنذ ظهور الادريسي وهذه القبيلة خارج السيطرة والسلطة

ومن أصدقائهم رجال ألمع وبلحمر ولكن أعداؤهم هم آل موسى وربيعه ورفيده وبلسمر. ولكن علاقاتهم ببحر بن سكينه حياديه.

أ) الجزء المستقر: وتعدادهم (١٢٠٠) رجل وزعيمهم هو الشيخ مسروي يعدون من قطاع الطرق سابقاً لسمعة ويخلقون مشاكل مستمره مع الحكومه ومن قراهم الرئيسيه الاضباح وام الصوح والبدله والقرين وام نيره ووادي الحنر والغانيه.

ب) الرحل: ١. بدو الغانيه والشيخ هو أبو جراله
٢. القبيس والشيخ هو بن عدوان
٣. النغضيله والشيخ هو أبو حنيش

## بلسمر

هي قبيلة قوية تقع شرق محايل ويفصلهم عنها قبيلة الريش. ويحاددهم من الشمال بني شهر ومن الشرق شهران ومن الجنوب بلحمر. وتمتد بلادهم إلى أن تصل السفوح الخصبة من التلال والى المنحدرات التي تعرف بعقبة سحيبه الى قمة سلسلة الجبال والهضبة التي وراءها. وجبل هذا هو مركز هذه القبيله وخصب هذا حيث ينتج الشعير في شعاب التلال والقمح والحبوب الأخرى في الأوديه. وهذه القبيله صديقة لقبائل بلحمر وبني شهر ولكنها معاديه لقبائل ريش وشهران. ولها سمعه مشهوره في الكرم وفي البساله والشجاعه في الحرب. وزعيم هذه القبيله الكبير هو الشيخ علي بن محمد وهو مناصر قوي للإدريسي. وكانت هذه القبيله سابقاً تحت النفوذ التركي ولكنها تخلصت من نير الحكم التركي بعد ظهور الإدريسي الذي أخضعت له ودفعت له الخراج. وتقسم القبيله إلى:

١. أهل الجبل وتعدادهم (٤٠٠٠) رجل يقيمون في سلسلة الجبال. وتقع قراهم الرئيسيه على طريق ابها - الطائف ومنها سادوان والحضوه والخرين ومستقرهم الرئيسيه هي المدخنه حيث يقيم زعيمهم ولعبان.

ه. أهل التراقه : وتعدادهم (٥٠٠٠) رجل يقطنون منحدر الشلال المؤديه الى سلسلة الجبال . ومنطقة قراهم تقع حول جبل "هدا" وأهمها خميس المخدو مركز سوقهم الرئيسي وأم زربيه وأم مجو والحدر .

## بحر بن سكينه

يسكنون على طول طريق محايل - بيرك ويبدأ بعد حوالى تسعة أميال جنوب غرب محايل الى مسافة ثمانية عشر ميلا داخل بيرك أي على مسافة تسعة وعشرين ميلا تقريبا . ويحدهم من الشمال قبيلة آل موسى ومن الشرق بني ثوعه ورجال ألمع ومن الجنوب رجال ألمع ومن الغرب بني هلال . ويكثر في بلادهم الأشجار الكثيفه وفيها الكثير من الجداول الجاريه وهناك قسم صغير فقط تحت المنحدر مزروع . وهذه القبيله تدعي القرابه والنسب مع قبائل رجال ألمع حيث تربطهم معهم علاقات جيده . ويعتبرون قبيلة بني ثوعه من أصدقائهم . ولكن هذه القبيله في نزاع دائم مع قبائل بني هلال وآل موسى . وهي قبيله خطيره لم تعترف قط بالسلطه العثمانيه التي لم تستطع الوصول الى مساكنهم وزعيم هذه القبيله هو الشيخ سيد مصطفى الذي لا ينتمي الى القبيلة نفسها بل ينتمي الى عائلة سعاده التي عاشت بين ظهرانيهم لأجيال عديده . وقد كان قائدا عاما لجيش الأدريسي الشمالي وكان يتولى قيادة قواته في حملة ١٩١٠م . وكانت جميع قبائل الأدريسي في الجبال تعترف بسلطته ماعدا قبيلة رجال ألمع التي بلغ الحقد والحسد لديها حد المحاوله لاغتياله منذ خمس سنوات .

أ - الجزء المستقر وتعدادهم (٦٠٠) رجل وقراهم الرئيسيه هي :

جنه - قريه كبيره مبنيه من الحجر في وادي رغله على بعد (٢٢) ميلا جنوب غربي محايل وفيها قلعة الشيخ سيد مصطفى .

خميس البحر : تقع تبعد خمسة أميال تقريبا من قرية جنة في وادي عليه وهي مركز السوق الرئيسي للقبيلة حجر بن سليمه.

٥- رجال : يتعدادهم (٤٠٠) رجل وعن أسرهم الرئيسية هي الطيم والمخلوطه وولد الإسلام.

## ربيعه ورفيدة

تنتشر ربيعه ورفيده من مسافة أميال قليله غرب وشمال غرب أبها إلى مسافة (١٥) ميلا تقريبا من خميس . ويبلغ طول بلادهم (٢٥) ميلا تقريبا من الشمال الى الجنوب و(٢٥) ميلا من الشرق الى الغرب بالمعدل حيث أن حدودها تضيق في الشمال . والقبائل المجاورة لها هي من الشرق بالحمر وبني مالك ومن الجنوب علكم الهول ومن الغرب رجال ألمع وبني ثوعه .

والقبيلة برمتها تناصر وتؤيد الادريسي لأنها غير راضيه عن الحكومه . وهي مع أنها رجال معروفة بتقلبها وليست موضع ثقة لكونها تميل الى الجهه التي تدفع لها أكثر وهي في نزاع وخصام دائم مع قبيلة رجال ألمع .

ومواقعها الرئيسيه هي :

١. ربيعة الشام : تقع في الحد الأقصى الجنوبي وهي تقيم في القرى على طول طريق أبها - أثليف وتعدادها (١٥٠٠) رجل . وليس لها زعيم حيث ان شيخها السابق وهو عايض بن حسنه قد عزلته القبيلة لإنشقاقه وانضمامه الى الأتراك . ولا يوجد علاقة لهذه القبيله مع قبيلة ربيعة اليمن .

والعشيره الرئيسيه لها هي بني غانمي وقريتهم الرئيسيه هي أم سوكي وهناك قرى أخرى مثل تيحان وأم شرف وبرلات ربيعه وأم مسجوري ورجبان .

٢. النصيحه : تسكنه بصوره رئيسيه مع طول حدود بني شهره وزعيمهم الشيخ علي بن محمد. الذي حارب الأتراك بالإدريسي في عام ١٩١٠م وقد أسره الأتراك وبعد سنة فاصله منه سجنه أعيد إلى مركزه الأول.

أ- المقيمون وتعدادهم (٨٠٠) رجل. وقراهم الرئيسيه هي أم رهوه وحود بن شيبان

ب- الرحل : وتعدادهم (٨٠٠) رجل ومنتشرة مراعيهم الرئيسيه أم حنيش تربه والجرهه والعقبه وتحر القاحم

٢. رفيدة الشام : وتعدادهم (٦٠٠) رجل وزعيمهم الشيخ عبدالله بن مزرقه . وكلهم مقيمون . وقراهم الرئيسيه هي لهبب والشراحه والطلحه

٤. الحريث : يسكنون في وادي طبيا . وهم عصابة من قطاع الطرق خارجين عن القانون ولهم سمعة سيئة جدا في الغدر والخيانه . ويشتغلون في نقل التجاره ما بين محايل ورجال ألمع إلى حد معين . وقلما يقومون بمغامرات بالقرب منها ولم يستطع الأتراك أخذ ضرائب منهم مثلما كانوا يأخذونه من بقية أفخاذ القبيله . وزعيمهم الشيخ محمد بن شاهر وهو لص ردي السمعه وتعدادهم (١٠٠٠) رجل تقريبا .

أ- المقيمون : وقراهم الرئيسيه هي أم جرّاه وأم نفره وأم مفرعه ومغاريه والصافه

ب- الرحل : ومعاشرهم الرئيسيه هي الضبيب والعقبه

## ٣ : قبلة تلحمس

يسكنون سلسلة الجبال شمال أبها . وحدودهم الجنوبية تقترب الى مسافة عشرة أميال من تلك المدينة . ويحدهم من الشمال بلسمر ومن الشرق شهران ومن الجنوب بني مالك ومن الغرب ربيعة ورفيدة . وبلادهم من أخصب البلاد في عسير . وينتجون الفواكه والحبوب بكثرة . وبشرة أهالي هذه القبيلة أفتح من معظم القبائل فالكثير منهم لديهم شعر أحمر وحواجب حمراء . ولكن لهم سمعة سيئة في الغدر ويعرفون بين القبائل الأخرى باسم (( كلاب النعال )) وهذا اسم يطلق على الكلاب في الليل . وهم يسرقون أحذية ضيوفهم لذا لا ثقة عندهم . وترتبط هذه القبيلة علاقات صداقة مع قبائل بلسمر وربيعة ورفيدة وبني مالك . ولكنها معادية لقبائل شهران .

أ - الشميون وتعدادهم (٤٠٠٠) رجل وزعيمهم الشيخ عبدالله ابن ملحم الذي يؤيد الادريسي ويجبي الضرائب له . وقراهم معروفة بالجبن والخوف ومقرهم وادي عبل الذي يحوي قرى كبيرة متعددة وهناك قرى أخرى مثل بيحان وصباح وآل الشبر وغيره .

ب - آل عل وتعدادهم (٢٠٠٠) رجل ومن فروعهم الرئيسية آل مطلعة وآل البريكات وبني ثعلبة وهم محاربون أقوياء ولكنهم غدارون . وشيخهم هو علي بن عثمان أو علي غالب بيه كما يسمونه الأتراك . وقد تعلم وتدرب في تركيا . وما عدا آل مطلعة فقد التحق جميع رجال القبيلة بالادريسي ولكن علي غالب بيه عاش في أبها ولم يجرؤ على العودة الى بلاده . كما أن ابنه "علي" كان نائباً في البرلمان العثماني ولكن الادريسي أسره ومات في الأسر .

## : رجال ألمع

تقع رجال ألمع من جبهة الأرض والبحر وتمتد على طول خمسين ميلاً تقريباً وبعرض خمسة وعشرين ميلاً . وجيرانهم هم قبيلة بحر بن سكينة وبني ثوعة في الشمال وربيعة ورفيدة . وعلكم الهول وبني مغيد وربيعة اليمن في الشرق وبني شعبة في الجنوب والمنجحة وبني هلال في الغرب . وعلى الرغم من عدم تعددهم مثل بعض القبائل الأخرى فهم أكثر القبائل شهرة في الشجاعة والجراءة في الحروب وفي وحدتهم الداخلية واعتزازهم باستقلالهم . وهم مؤيدون للإدريسي ولكنهم لم يبالغوا في دفع الضرائب له . وزعيمهم هو الشيخ ابراهيم بن مطعلي وهو يبلغ الآن السبعين من العمر ، وقد تخلى عن الكثير من إدارة قبيلته لابنه أحمد بن مطعلي الذي قد حارب بني مخلوف اليمن في الحملة ضد شريف مكة وهو معروف بأنه محارب جيد .

ورجال ألمع أعداء لقبيلة بني هلال وبني مغيد وربيعة ورفيدة وآل موسى والمنجحة ولكنهم أصدقاء لبني ثوعة وعلكم الهول وبني شعبة . وكانوا فيما مضى أصدقاء طيبين لقبيلة بحر بن سكينة ولكن علاقاتهم قد توترت بعد رفضهم لقبول سيد مصطفى كقائد لهم في حملة عام ١٩١٠م . وكانوا إلى حد ما الوسيلة التي شجعت الأتراك على غزو عسير في عام ١٨٧٤م ويدفعهم لذلك شعورهم بالانتقام من قبيلة بني مغيد التي عاملتهم بقسوة . ولكنهم سرعان ما تعبوا من الحكم التركي فإنهم حتى قبل ظهور الإدريسي أظهروا نوعاً من التمرد والعصيان . وبلادهم عبارة عن كتلة متشابكة من الجبال يصعب على أي جيش غزوها وفي نفس الوقت تعتبر مكاناً ملائماً لشن هجومهم المفاجئ على مراكز الأتراك ومباغتتهم على حين غرة .

والقبيلة مقسمة الى ما يلي :

١. بني قتنبه ويسكنون في الجزء الخصيب من وادي العرص الذي يقع قرب السوده ويصل وادي الأحابش بالشليف ويجري في وادي دوفع قرب محايل . وينتشر بني قتنبه من أول الوادي الى ما وراء الشليف مع طول سلسلة سراة القرى . منحدرات التلال والوديان وهي كثيفة أجزاء جبال ألمع كثيفة الأشجار . وبني قتنبه هم اكثر القبائل استعمالا للجمال في نقل التجارة عبر طريق غسير الى صبيا والقنفده وبيرك وأحيانا الى بيشه ومكة المكرمه. وهناك جماعة صغيره تعرف بجماعة عبدالله الأشرف تعيش معهم . وزعيمهم الشيخ احمد بن مفرح وتعدادهم (٢٥٠٠) رجل . كما أن الشيخ ابراهيم الحفظي شيخ الشليف له بعض السمعه السيئه ليس بذي نفوذ كبير ولكن والده قد احتفظ بمركز مرموق تحت الحكم التركي وتقدم بولاءه لهم وقد سافر الى القسطنطينيه في عام ١٩١٤ للمطالبه بمعاش تقاعد لوالده .
وعشائرهم الرئيسيه هي بني عابدين وبيت شاهي وآل الشعبي وآل المصحم وآل عامر .
ومراكزهم الرئيسيه هي :
شعبين : قريه كبيره مؤلفه من حوالي (٢٠٠) بيت من الحجر وتقع على بعد (٢٦) ميلا تقريبا غرب شمال غرب أبها في وادي العرص وكانت سابقا مركزا تركيا وهي الآن مركز كبير للتجارة بالأسلحه والذخيره .
وهناك قرى أخرى مثل غانقه وأم جرجع وأم ضعاره والشليف .

٢. بني دليم : تقطن جنوب وادي العرص وتعدادها (٤٠٠) رجل وشيخها هو محمد بن أحمد الجرموشي .

وهم أكبر الأقسام وأغناهم. كما أن معظم تجارة عسير بأيديهم
كما أنهم يتاجرون بحرية مع عدن والمصوع وفي داخل عسير وهم
رواد استيراد الأسلحة النارية الصغيرة من جيبوتي. وهناك
عائلة رجال من الأسياد تعرف بعائلة سعادة النعمية
وقد عاشت بينهم لأجيال عديدة وزعيمها هو سيد حسن النعمي
وهو واحد من أبرز زعمائها.
كما أن الشيخ زين العابدين مفتي عسير الأكبر وهو واحد من
أهم مستشاري الإدريسي ينتمي إلى قبيلة بني دليم وهو ذو
نفوذ كبير في البلاد. ومن بعض قراهم الرئيسية أم كداوه العشان
وأم قسوب وأم بيريا والجعيده وأم سلامي وأم شرخا وأم
جرف والماجوب.

والمدن الرئيسية هي:

رجال: على بعد (٤٤) ميل تقريبا من أبها برا وعلى بعد (٤٨)
ميلا من الساحل عند رحله وهي بلدة مبنية من الحجر
من حوالي (٨٠٠) بيت من طابقين أو ثلاثة طوابق
وهي عاصمة رجال ألمع ومركز هام لتصدير السمن والجلود
والصمغ واستيراد البضائع الأجنبية. وهي السوق الرئيسي
للأسلحة في عسير. وتتوفر مياه عذبة في آبارها العميقة
والبلدة تقع في وادٍ صغير خصيب تحيط به التلال
التي تزرع فيها القهوة.
ومن القرى الأخرى منادر وعصاله وبحاره وجمحيه
وشحه والنصبه

٢. بني جناح: - يقيمون غرب بني دليم ويشتغلون بالتجارة
وقريتهم الرئيسية هي جيبوت وهو اسم مشتق من
جيبوتي. وهي المركز الرئيسي لتجارة الأسلحة.
ويشتغلون أيضا بالصناعات المنزلية حيث يعمل
الرجال والنساء أدوات مختلفة من القش مثل الحصير
والسلال والقبعات. وشيخهم هو علي مدكوم
وهم ينقسمون إلى قسمين:

(يتبع ..)

أ - المقيمون وتعدادهم (١٠٠٠) رجل ومراكزهم الرئيسية هي جيبوت والبتيلا وكيان وخميس كنيان وأم البرليقي

ب - الرحل ويتعدادهم (١٠٠٠) رجل ومعسكراتهم الرئيسية هي المحلية والسواحة والنجوع .

٤ - جبل بن مسعودي : ويسكنون بالقرب من حدود علكم الأول ولهم شهرة كبيرة في الحروب كما يعتبرون الاشتغال بالتجارة مساساً بمشاعرهم وكرامتهم . والشيخ الكبير ابراهيم بن مطعلي ينتمي اليهم ولكن زعيمهم المباشر هو من أقربائه المقربين وهو محمد بن مطعلي . كما أن القبائل الصديقة المجاورة لهم تعترف بنزاهتهم واستقامتهم ويدعونهم أحيانا للتحكيم في النزاعات والصراعات القبلية . وهم ينقسمون الى :

أ - المقيمون وتعدادهم (١٠٠٠) رجل ومراكزهم الرئيسية هي أم جلة ومزيج قلعة الشيخ الكبير وقرية أم مخيلي ووادي المرار والوسائب وجبل جيبي .

ب - الرحل : وتعدادهم (٥٠٠) رجل وعشائرهم هي أم جاريه وأم مقلبه والخنيشي وبني شبلي

٥ . بني زيدين : يسكنون في الجنوب بالقرب من حدود بني مضيد وبني شعيبه وهم مقاتلون معروفون ويزرعون القهوة بكثرة في سفوح التلال . والرحل منهم أغنياء بقطعان الماشية والأغنام . وشيخهم هو احمد أم صياني وهو محارب مشهور وأهم رجل في القبيلة بعد أحمد بن مطعلي وبعد والده . وهو عدو للأتراك منذ طفولته ومن أنصار للادريسي في بداية ظهوره وله مكانة كبيرة لديه مثل محمد يحيى باساهي وهو المستشار الأول للادريسي وصديقه حميم للسيد مصطفى ويحتفظ بعلاقات طيبة مع احمد بن مطعلي رغم أنه غيور منه في بعض الأحيان .

وبني زبيدين تنقسم الى :

أ - المقيمون وتعدادهم (١٠٠٠) رجل وقراهم الرئيسيه هي الجوه وهي قلعة احمد أم صباني والمطلب والرحوان ومفش السيد ووادي حمامه وأم رده

ب - الرحل وتعدادهم (٢٠٠٠) رجل ومعيشتهم الداكر والوجيه وأم صدي وأم زاري .

٦ . شراع : يسكنون في الشمال في وادي الاصابش وهم زراعون ورعاة ولا يغادرون حدودهم الا وقت القتال وزعيمهم الشيخ محمد بن موسى . وينقسمون الى :

أ - المقيمون وتعدادهم (٥٠٠) رجل وقراهم الرئيسيه هي نطحان ووادي نمر ووادي نثران ومشاري .

ب - الرحل وتعدادهم (١٠٠٠) رجل ومعيشتهم هي العشا ، والبا شحره وأم نجعه والفضيله

٧ . أم بيناح : وهم يشاركون قبيلة شهاب في بلادهم ويماثلونهم في العيش من زراعة والرعي وزعيمهم الشيخ محمد بن حنيش وتعدادهم (٥٠٠) رجل .

أ - المقيمون وقراهم الرئيسيه حكر أم بيناح والشرعيه وجبل جدران وحاجعه .

ب - الرحل ومعيشتهم البهيجان وبني عصاره وأم الفضل

## علكم الرسول

يقيمون على امتداد شريط ضيق من البلاد على بعد (٤) ميل تقريبا شمال ابها ويمتدون نحو الغرب لمسافة (٢٠) ميلا تقريبا . وتجاورهم في الشمال ربيعه ورفيده وفي الشرق بني مالك وفي الجنوب بني مغيد وفي الغرب رجال ألمع . والقبيله تؤيد الاتراك وتدفع لهم الضرائب . ولكن علاقتها سيئه مع بني مالك وبني مغيد وهي

صديقة لربيعة ورفيدة وبني قيس وبني زيدان من أقسام رجال ألمع وله سمعة جيدة في القتال

١. علكم السفلى : يسكنون باتجاه أبها وتعدادهم (٣٠٠٠) رجل وشيخهم أحمد بن حامد عضو المجلس البلدي في أبها.

وعشيرتهم الرئيسية هي آل يوسف.

وقراهم هي عين بن المصفى والحماره وأم ملكمر وأم مشط وأم غميده والقراده ودين سونوم ونجمان.

٢. علكم العليا : وتقطن باتجاه الغرب وتعدادها (٣٠٠٠) رجل وشيخها هو أبو مطير الذي يناصر الإدريسي سرا.

وهذه القسمان على علاقات سيئة مع بعضهما البعض وأهم عشائرهم الرئيسية بني محزن والشواي وأم جماهير وأهم قراهم هي جو أم النجيم وجبل كوثري وجهجهان والعنينه وأم مجضه والسوده.

## بني مالك (عسير)

يسكنون شمال أبها وحدودهم الجنوبية على مقربة (٣) ميل من أبها ويجاورهم في الشمال بلحمر وفي الشرق شهران وفي الجنوب بني مغيد وفي الغرب علكم الأول وربيعة ورفيده.

والقبيلة تدفع الضرائب للأتراك وهي قبيلة مسالمة لا تحب الحروب وتستخف بهم القبائل المجاورة وبلادهم جبلية وخصبة وتمد أبها بالفواكه الى حد كبير

أ. المغيمون وتعدادهم (٢٠٠٠) رجل وشيخهم الكبير هو علي بن محدي وهو عضو بالمجلس البلدي في أبها ومعروف بالبخل وله ولدان أحمد بن علي ومنصور بن محدي

وأقسامهم الرئيسية هي :

١. آل الجمل : وشيخهم الكبير هو موسى بن مشاني وقراهم الرئيسية هي العطنه وسرور والشعب وأم روعي

٢. بني رزام : وشيخهم الكبير ناصر أبو حشر وقد سجن في أبها لمدة سنة لمحاولته القيام بثورة. ويقال

ان هذا القسم شافعية وغير سؤال . وعشيرتهم الرئيسيه هي أم الرديه .

٢. بني ربيعه : وعشائرهم الرئيسيه هي البيعلا والمحاله والعاقيه ومحلة السفله والعطف والتوبيت ومحامد والغليظ والقصان والغيبرت والجرجه والشرم والداره .

٤. وضات عن أسر صغيرة متعددة في قرى المسلت والمزارعه والفيا والملاحه والسياد .

٥. رجال : متوسط عددهم (٢٠٠٠) رجل وشيخهم الكبير سعد بن ضبوع وعشائرهم الرئيسيه الحبشي والرصيان وبني صنبه . والرجال هم مشتغلون أكثر من المقيمين . فهم يأتون الى القرى لجني الغلال والمحاصيل وأما في بقية أيام السنة فهم يتجهون الى الشرق حول قرية جنفور وهي قرية منعزلة يملكونها في بلاد شهران أو أنهم يتجهون جنوبا الى بلاد عكام الهول وربيعه ورفيده . وهم في عداء وخصام مع بني ثعلبه من قبائل بلحمر .

## ربيعة اليمن

إن قبيلة ربيعة اليمن والتي لا يوجد لها أي صلة بربيعة أم (ربيعه ورفيده) هي قبيلة بدو رحل بالكامل يتنقلون بشكل رئيسي ما بين وادي ضلعه ووادي شهيله وأحيانا يتجهون جنوبا الى شقيقه أو الى بلاد بني مغيد ويحدهم من الشمال والشمال الشرقي بني مغيد ومن الجنوب الشرقي شهران ومن الجنوب بني شقيقه ويوجد آخرون من قحطان اليمن ومن الغرب رجال ألمع . وهم أغنياء بالجمال والحمير وقطعان الماشيه والأغنام ويكسبون من بيع السمن في أبها . وعلى الرغم من أنهم من الفقراء وخشنون ومتوحشون فهم يعتبرون منزلتهم عاليه ولهم سمعه ممتازة في الكرم وقت السلم وفي الحروب والقتال . وأما من حيث بنيتهم الجسديه فهم طوال القامه وأكثر وسامة من معظم العرب . ولهم عيون زرقاء . وغذاؤهم الوحيد

هذا الحليب واللحم . كما أنه جميع وسائل الترف الأخرى مثل القهوة
هي ممنوعة بنظرهم . ولكن وحدتهم وتماسكهم يضرب بها المثل
في عسير .
وأصدقاؤهم هم بني مغيد ولكن أعداؤهم هم رجال ألمع
وشهران وبني شعبة والبحوج . ولم يتمكن الأتراك من
إخضاعهم كما أنه ولاؤهم للادريسي لم يكن إلا اسميا .
وشيخهم الكبير هو علي بن جبار وتعدادهم (٥٠٠٠) رجل
وعشائرهم السواح وآل خرصه وآل الفلاح وآل الشوكاح
والمسيخي وآل الدراجين وآل المغيدين وآل شيريفين والمغيضه
وآل مسعود وآل حشني وآل عرافين وآل سالم

## بني مغيد

هي قبيلة محاربة جديدة وتسكن في منحدرات التلال التي تصل
الى أبها من جهة الجنوب وبني وحول أبها نفسها . والقبائل المجاورة
لها هي علكم الأول وبني مالك في الشمال وشهران في الشرق وشعف
ربيعة وآل ينفعه وقبائل شهران وربيعة اليمن في الجنوب
ورجال ألمع في الغرب . وحدهم الجنوبي هو وادي شحله الذي
يجري في وادي ضلعه في حيضة ترابه . وبلادهم خصبة
تجري فيها الجداول وينتجون القهوة والفواكه .
ويبلغ تعداد القبيلة حوالى (٧٠٠٠) نسمة منهم أكثر من
(٥٠٠٠) موالين للأتراك . وحيث أنه حصونهم منيعة
عمليا في الحروب العربية فهي ذات قيمة ملحوظة لدى
الحكومة العثمانية ولهم دور مهم في الحكومة المحلية وتم
اختيار خليل منهم لتمثيل عسير في البرلمان العثماني .
وتعتبر رجال ألمع عدوتها التقليدية .
وتنقسم القبيلة إلى :-

١. آل يزيد وتعدادهم (٢٠٠) رجل .
١. أولاد الأمير محمد بن عايض وهي العائلة
الحاكمة السابقة لجميع منطقة عسير .

(لاحظ قسم ١٠ التاريخ الحديث والسياسات الحاضرة) . هذا وأن حسن
بن علي هو رئيس العائلة وهو الشيخ الأكبر لبني مغيد والموالي
للترك والحاكم الذي لمنطقة عسير. كما أن أولاد عمه ناصر ومحمد
بن عبدالرحمن يؤيدانه ويدعمانه ولكن أخاه الأصغر وأفراد آخرين
من عائلته يقال أنهم يتعاطفون مع الإدريسي. والعائلة تسكن
في السودة وهو مكان على بعد (١٥) ميلا تقريبا جنوب غرب أبها بينما
حسن بن علي نفسه يحتل القلعة القوية لقصر بن محمد.

٢. أولاد بن مفرح: وهم من نسل الشيخ مفرح الذي كان أميرا
لمنطقة عسير في القرن الثامن عشر ولكنه طرد من قبل أحد
رجال آل عايض. وهناك شعور قوي ضد العائلة لكنه
لأسباب عداء دموي (ثأر) حديث. وقد ثار أولاد
بن مفرح ضد الأتراك حينما زحف الإدريسي عليه ودحروا
بقيادة عبدالله بن مغيث قوة أرسلت ضدهم. ومن زعمائهم
هو عبدالله بن مفرح الذي استطاع الأتراك بسبب سلوكه
الطيب أخذ ضمان لأنفسهم في الانتشار في أملاكه الواسعة
في أبها.

كما أن أحمد بن شعيب من هذه العائلة يمثل منطقة عسير
في البرلمان العثماني. ومقرهم في بلدة سيحا وهي قلعة حصينة
جدا على بعد ثلاثة أميال تقريبا من أزيده.

٢. آل أبو سارة: ويسكنون في الضويا شمال سيحا وزعيمهم
هو الشيخ علي بن لاحق الموالي لأولاد بن مفرح ويقال
أنهم غير موالين للأتراك. وهناك شيوخ آخرون من
هذه العشيرة مثل محمد بن دوسا يعارضون الحكومة علانية.

٣. آل ناجح: - يسكنون غرب مدينة أبها ويقال أنهم منقسمين
في عواطفهم وميولهم. وتعدادهم (١٥٠) رجل. وقراهم
الرئيسية هي الحتربان والعليا والعزيزة ووجه
الوادي والجوز والاسكله وأم حنك وأم شنيه
وأم سراب والتمام والسكران والجباي.

٣. آل الوازع : ويقيمون قرب علكم الهول وهم مشهورون بشجاعتهم حتى لقبوا بلقب أتراك الحرب . وهم جميعاً يساندون الحكومة وتعدادهم (١٨٠) رجل وزعيمهم هو الشيخ محمد بن عوض .

أ) المقيمون : وقراهم الرئيسية هي البدلا وأم شحراب والشيبارجه وآل زيدي وأم زلوم .

ب) الرحل : وعشيرتهم الرئيسية هي أم نغاله .

٤. آل أم شرف : يقيمون على طول حدود آل سرحان (شهران) وتعدادهم (٦٠٠) رجل . وزعيمهم الشيخ أحمد بن شعلان . وهم عبارة عن عصابة من قطاع الطرق ذوي سمعة سيئة وقد جمعوا جميع الخصال السيئة لبلادهم ويشنون الحرب علانية ضد المجتمع . وهم ينزلون مراراً إلى وادي طهيا حيث يعدون آل حارث في غاراتهم . وعشائرهم الرئيسية بني جريح وآل بن فلاح وآل ام نسيم وقراهم هي حصن الأعلى وحصن الأسفل والقمرات وخضبة بني جريح .

٥. آل حيان : يسكنون في الجنوب قرب ربيعة اليمن وتعدادهم (٤٠٠) رجل وزعيمهم الشيخ محمد بن مسعدي الخاضع للنفوذ السعودي .

أ) المقيمون وقراهم هي دعفان ووادي خشاعه

ب) الرحل - الوسيط

٦. آل يزيد الشعف : وتعدادهم (١٥٠) رجل ويسكنون في بلاد شهران وزعيمهم الشيخ يحيى بن حاضر وعشائرهم الرئيسية هي آل معلف وآل همام وآل نجول .

٧. آل أم حرلعات : يقيمون في سلسلة الجبال بالقرب من ابها وتعدادهم (١٠٠٠) رجل وجميعهم مناصرون للأتراك وزعيمهم الشيخ عبدالله بن غشه وقراهم الرئيسية هي : ردف ، البحره ، المشيحي ، صرجات ، الهيله ، العرين جحد وحبتات خرحان .

(يتبع ..)

٨. آل أم حادي معلا :- يسكنون في أبها وفي القرى المحيطة وتعدادهم ١٥٠٠ رجل وجميعهم مناصرون للأتراك وزعيمهم الشيخ محمد ابن مسقط وهو رئيس المجلس البلدي وفيهم رجال بارزون آخرون مثل علي بن خنفور نائب عسير ومحمد بن عبدالعزيز مساعد وزير المالية (أمين صندوق).

أبها :- عاصمة عسير وهي مركز إقامة المتصرف (الحاكم) التركي للمنطقة. وتتمركز فيها الحامية التركية الرئيسية. وتقع على تل مرتفع وفي سهل متموج خصيب تحيط به الجبال من جميع الجهات. وبها أربع ضواحي هامة وهي: مناظر حيث توجد فيها القلعة التي تخص عائلة محمد بن عائض، والمقابل ويوجد فيها قصر وحديقة المتصرف (الحاكم) التركي والكوشي (القشلة). أما اسم أبها فهو في الظاهر منطقة حديثة حيث أن الرحالة تاميسير في عام ١٨٢٥م يشير إليها باسم بلدة مناظر كما هو مثبت في معظم الخرائط آنذاك. وبيوتها مبنية من الحجر وكثير منها تتألف من طابقين أو ثلاثة طوابق. ويبلغ عدد سكانها تقريباً (١٠٠٠٠) نسمة بما في ذلك الضواحي. وعلى مدار ميلين من نصف قطر المدينة توجد أربع تلال محصنة تحصيناً قوياً وتشكل دفاعات قوية عن المدينة وهذه التلال هي جبل ضرعا إلى الجنوب الشرقي ويقال أنه المفتاح الكامل لموقع أبها وقلعة النصب إلى الشرق وجبل خضيعه إلى الشمال وجبل أبو خيال إلى الجنوب وقلعة المفتاحه إلى الجنوب والجنوب الشرقي.

## «شهران»

شهران تغطي رقعة أكبر من البلاد وأكثر من أي قبيلة أخرى في
عسير وهي الأكثر عددا. وهي تمتلك جميع وادي بيشة وتلازم
وادي شهران إلى أن تبلغ منشأه ومصدره على بعد حوالي
عشرين ميلا من صبيا. وامتدادها من الشمال الى الجنوب يزيد
على (٢٠٠) ميل. كما أن حدودها شرقي وغربي وادي بيشة
ووادي شهران غير محدده وهي متغيرة دائما بفعل سيطرة
وهيمنة إحدى القبائل أو حتى على جزء من أراضيها. ولكن حدودها
في الجهة الجنوبية ثابتة ويتراوح اتساعها ما بين خمسة إلى
خمسين ميلا. وجيرانهم في الشمال هي قبائل الشلاوه [illegible]
المتنقلة ومن الشرق عبيدة ورفيدة اليمن ومن قبائل قحطان
ومن الجنوب النجوع ومن الغرب بالقرب من البحر الى الشمال قبائل
بني شعبه وبني مغيد (حيث يمتدون الى مسافة أربعة
أميال من أبها) وبني مالك وبلحمر وبلسمر وبني شهر وبلقرن
وشمران.

وأقسام هذه القبيلة الرئيسية هي:

١. آل مشيط: عائلة كبيرة وزعيمها هو عبدالعزيز بن مشيط
يبلغ من العمر حوالي ستين عاما وتربطه علاقات طيبة
مع الأتراك وهو صديق لشريف مكة. وهو يقوم بجباية
الضرائب الخاصة به كما أن ابنه سعيد بن عبد
العزيز هو الذي يتولى إدارة معظم الشئون القبلية. وقد
استطاع الإدريسي أن يفصل بعض أقسام شهران عن
بعضها ولكن نفوذ العائلة الحاكمة مازال قويا كما
أن عبدالعزيز بن مشيط وولده من أهم رؤساء القبائل
في عسير.

٢. آل رشيد : يسكنون حول خميس مشيط وباتجاه أبها . ومجتمعهم مزدهر ومحب للسلام . وهم أغنياء في الأغنام والخيول . ويملكون الكثير من الأراضي الزراعية ويساندون الأتراك ولكنهم لا يدفعون لهم الضرائب ولا يلتحقون بشرطتهم المحلية .

أ) المقيمون فعددهم (٤٠٠) رجل وزعيمهم الشيخ علي بن عشوية ومدنهم الرئيسية هي :

خميس مشيط : - على بعد حوالي (١٢) ميلاً شرقي أبها وتقع في وادي خصيب مزدحم بالسكان وهي أهم مركز تجاري في عسير . وتصلها معظم منتجات بيشة من التمور كما تصلها القهوة من اليمن وكذلك الجلود والسمن والصمغ والخيول من أقاليم أخرى قريبة . والسكان المقيمون قليلون مع قليل من المحلات التجارية ولكن هناك تدفق كبير جداً من الناس كل يوم خميس وهو يوم السوق . كما أن الشيخ عبدالعزيز بن مشيط هو الذي فقط عنده بيتاً من الحجر بينما الباقي بيوتهم من الطين .

ذهبان : - على بعد حوالي ستة أميال جنوب شرق خميس مشيط وهي قرية كبيرة فيها قصر وقلعة عبدالعزيز بن مشيط الذي يعيش في أبهة بالغة وبيته دائماً مفتوح لكل من يزوره .
وهناك قرى أخرى مثل الحرير والوقبة والنعمان والصفوه والروته والجناب والدرب والجبر والصماده وغيرها .

ب) الرحل : فعددهم (٥٠٠) رجل . وعشائرهم الرئيسية هي الشبيل والغانم والترا .

٢. آل نمر : - فيسكنون على طول حدود بني مالك وزعيمهم الشيخ محمد بن عمرور الذي يكره عبدالعزيز بن مشيط ويساند الإدريسي . كما أن أتباعه يحافظون جيداً

على بلادهم ولا يتدخلون في إستيليه . وهم رجال حرب أكثر منه
٣ آل رشيد ضريفاً تلونهم أيضاً .
أ) الشيمون وتعدادهم (٤٠٠) رجل وقشرتهم الرئيسيه هي
طيب بن سهم
ب) الرجين وتعدادهم (٦٠٠) رجل وعشائرهم الرئيسيه هي أولاد
مهر وآل شراق وآل الطيار وآل سعدوبه وبني
زرابه

٤. نحاس : هم قبائل رحل ومعظمهم من شهران وهي أشهر القبائل في الحروب وليكنونه حربه إرثه من طول حدود عبيده. وهم أغنياء في الخيول والأغنام . ومعظم حروبهم الموجهة بشكل رئيسي ضد عبيده هي مع ظهور الخيل. هنا وانه قبائل الكود وآل رشيد تدفع لهم الجزيه بنسبة عشرة قروش تركيه عن كل بئر ماء صونا لأنفسهم من السلب والنهب . وهم لا يفلحون الأرض ولكنهم يعيشون على بيع الحيوانات والسمن في خميس مشيط . ولا يسمح لشبانهم بارتداء العقال إلا بعد أن يقتلوا رجلا وكلما قتلوا رجلا عملوا حزاً أو ثلما في مقبض البندقيه . وهم لا يقتربون من أبها ولا يعرفون الأتراك ولا الادريسي كما أن من ولادهم رئيسهم هو اسمي فقط. وزعيمهم هو الشيخ عائض بن جابر وهو محارب مشهور. ويبلغ تعدادهم (١٠٠٠) رجل . وعشائرهم الرئيسيه هي الخزعه والخزرم وآل الزاعه وآل عليه.

٥. الكود : قبيله مستقرة وتسكن وادي تندحه الذي يسيل في وادي شهران وهو أكثر بلاد شهران خصبا بعد بيشه وتنيه . وهم أناس مسالمون غير ميالين للقتال ومطيعون للشيخ عبدالعزيز . ورئيسهم هو الشيخ عبدالله بن سنه وتعدادهم (٢٠٠٠) رجل . ومعظم تراثهم يتبع ..

رئيسية تقع في وادي تندحة أو قريبة منه وهي الديب والجبير والغثيان وآل لال والمستنير والصدر والزمان والحوطة .

٦. بني حجاج: وزعيمهم الشيخ سعيد بن هشبل الذي مال نحو الإدريسي وكان موزعاً للشيخ عبدالعزيز إسميا وله شعبية بين أفراد قومه وتأخذ ضرائب منهم

أ) المقيمون وتعدادهم (٢٠٠٠) رجل ويسكنون على طول طريقة أبها - بيشة ما بين البطاط والشعفان . وقراهم الرئيسية هي البطاط والرشدا والبيثور وأم نزيتل والغريرة والشجرة والمضح والشعفان .

ب) الرحل وتعدادهم (٧٠٠٠) رجل وعشيرتهم الرئيسية هي بني منبيه الحكم " وهم محاربون يحاربون على ظهور الخيل ومشياً على الأقدام ويحملون الرماح والبنادق . كما أن علاقتهم سيئة مع بني وهاب ويحاربون عبيدة وبلحمر وبلسمر . وهم كبقية القبائل الأخرى يذهبون إلى بيشة في موسم البلح .

٧. بني وهاب: أكبر القبائل ويسكنون ما بين شعفان وبيشة . وزعمائهم هو الشيخ ناصر بن ضيف وابنه ضيف بن ناصر .

أ) المقيمون في وادي شهران وقراهم الرئيسية هي الخضرة والسيرحة .

ب) المقيمون في بيشة وزعمائهم هو الشيخ يحيى بن فائز (وكيل شريف مكة) والشيخ ناصر بن كركمان (وكيل الإدريسي) . وهناك أكثر من خمسة قرية في بيشة وأهمها قرى روشن ونمران والباشق والزريب والخالط ووادي الليمون والشكبان .

هذا وأن الشيخ عبدالعزيز بن مشيط عنده بساتين واسعة من أشجار البلح والنخيل في الوادي

ويبلغ تعداد المستقرين (٢٠٠٠) رجل

ج) الرجل في وادي مشيران وعشائرهم الرئيسيه هي آل بلحارث وآل مستور وآل إسنانه .

د) الرجل في بيشه وعشائرهم الرئيسيه هي المعونه والرماثين والعقلوين وبني سلول والجراديه والمحلف .

ويبلغ تعداد الرجل جميعهم (١٢٠٠) رجل . هذا وإن القرديه وبدو بيشه الرجل متمدنون إلى حد ما ولكن بني وهاب كلهم لهم سمعة سيئة فهم غدارون حتى لضيوفهم ولديهم القليل من الدين وليس لديهم شوائب تذكر . وهم لا يستثنون النساء ولا الأولاد في غزواتهم والرجل الأقوى فيهم هو الذي يحكمهم . وشيوخهم الحاليون كسبوا مراكزهم بعزل الشيخ السابق إبن حشبل الذي انحط قدره وأصبح قاطع طريق لا يتمتع بأي نفوذ أو سلطه . وهؤلاء ضد كل القبائل وضد كل حكومه . وتدفع لهم الضرائب من القبائل الأخرى الضعيفه تجنبا لغاراتهم . ومن مواطنهم معينة من السنه يذهبون إلى تثليث حيث توجد مراعي ممتازه لمواشيهم وأغنامهم .

٨ . شعف رشحه : يسكنون على طول خط تهامه إلى الجنوب من الحجاز وهذا يفصلهم عن بني مغيد . ويبلغ تعدادهم (٤٠٠) رجل وهم مقيمون وعشائرهم الرئيسيه هي إبراده وأم طير والفرساعه وضنبة آل سرحان والموسمي وآل ام جزائه .

٩ آل ينفعيه : يسكنون المنطقه الخصبه في تمنيه جنوب شعف رشحه ويقيمون إلى حوالي (٢٠) ميل من صبيا .

أ) المقيمون : ويبلغ تعدادهم (٦٠٠) رجل وعشائرهم الرئيسيه هي آل عثمان وآل علي وآم جريه القارية وآل لعول «الجحفه»

ب) الرجل ويبلغ تعدادهم (٨٠٠) رجل وعشائرهم الرئيسيه هي الحواره وآل إصلاحي والريث وبني ماجور والجزي

هذا وابن شعفه رئيس وآل ينفعه متحالفون ولهما شهرة وسمعة طيبة في الكرم والشجاعة . كما ان الشيخ عبدالله بن حموض صو زعيمهم المشترك . وكان سابقاً موالياً للأتراك ولكنه قطع صلته بهم وبالشيخ عبدالعزيز قبل حوالي ثماني سنوات حينما قتل ابنه على يد بني مرضاب عندما حل ضيفاً عليهم في دهبان . ومنذ ذلك الوقت التحق بالادريسي الذي له مركز شرطة في تنيه ويجبي الضرائب من الاهالي . واعداء هاشيه القبليتيه هم رفيدة اليمن وربيعة اليمن بينما أصدقاؤهم هم عريب مخارق اليمن . هذا وابن رجال آل ينفعه اقل هم الذين يملكون الخيول ويتبعون في سوده صهبا .

## " قحطان "

قبائل قحطان في عسير هي رفيدة اليمن وبني بشر وسنحان الحباب وعبيده والوادعه وشريف . فهي تعرف عموما بقبائل قحطان وتقدم ولاءها لزعيم بارز مشترك ولكنها في الواقع عبارة عن اتحاد كونفدرالي مفكك من قبائل مستقله لكل منها يسيطر على قطعة معينة من الأرض ولكل منها طموحات مستقله ولها أصدقاؤها واعداؤها وعاداتها المستقله . وهناك جزء من رفيدة اليمن واقع تحت النفوذ والسيطره التركيه ولكن غالبية القبائل تعترف بالادريسي . ولا تتحد كلمتهم الا في وقت المحن الكبرى فقط وفي حالات سفك الدماء المشترك حيث يستجيبون للنداء وكذلك وقت حروبهم الكبرى ضد قبائل شهران منذ حوالي مئة عام أو في هذه الأيام حينما يدعوهم الادريسي ليلتفوا حول رايته تحت زعامتهم المشتركه ولكنه في الأوقات العاديه كل قبيله تتبع طريقها لوحدها .

وعلى الرغم من أن زعيمهم الجليل الشيخ محمد دليم قد يعمل على تسوية النزاعات القبليه ومسئول أمام الادريسي عن حفظ وضبط النظام إلا أن حظه في إدارة القبائل قليل .

(يتبع ...)

وأما الشيخ دليم بن شعار والد الزعيم الحالي والذي توفي منذ
ستة عشر عاما فقد كان رجلا مشهوراً وقد شغل لعدة سنوات
منصب مدير قبائل قحطان . وهو من قبيلة شريف وعاش
في الحرجه حيث توجد هناك حامية تركية ومديرية . وقد
خلفه الشيخ محمد بن دليم الذي انضم للادريسي عندما
تمرد الأخير ضد الأتراك . وقد بعث الأتراك حملة ضده واحرقوا
قلعته في الحرجه ولكنهم اضطروا في النهاية الى التقهقر والتراجع
ولم يستطيعوا اختراق معقله . وقد عينه الادريسي
برتبة جنرال وقائد قبائل قحطان ضد الأتراك وضد شريف
مكه في عام ١٩١٠م . ومنذ حوالى ثلاثة سنوات تولى
هو وسيد عمار بن ناصر قيادة جيش الادريسي ضد
قوات الإمام بزعامة محمد أبو نوبيه في بلاد سحار . وهو
ما زال شابا يبلغ من العمر حوالى خمسة وثلاثين عاما
كما أنه غني وله سمعة وشهرة ممتازة كقائد في الحروب
وكإداري قبلي .

والقبائل بصورة في ترابط مع قبائل قحطان الشمالية الذين
يقيمون الى الغرب من وادي الدواسر الى الجوف . وأحيانا
في فترات الجفاف فإن قليلا من أقربائهم الشماليين يأتون
بقطعان مواشيهم وأغنامهم الى الجنوب ويجري الترحيب
بهم بشكل جيد ولكن العلاقة تنتهي عند ذلك الحد .
وقبائل قحطان في عسير ما عدا بعض القبائل الغربية
رجال ناجحون ومهتمون في التجارة والزراعة ومختلطون
في المجالات الحربية ولكن قليلا منهم قد ورث خصائص
معينة وقد جلبت لأقربائهم الشماليين سمعة
غير طيبة

## ١. رفيدة اليمن

رفيدة اليمن هي القبيلة الغربية من قحطان وتقيم
جنوب شرق أبها الى العقبة حتى سلسلة الجبال
إلى ما وراء أصول وادي شهران . والقبائل التي

(يتبع ...)

تجاورها هي : من الشمال والغرب شهران ومن الشمال الشرقي وادعه
عبيده ومن الجنوب الشرقي بني بشر ومن الجنوب
الجنوبي قبائل رجال ألمع من مخلاف اليمن .

وزعيمهم الشيخ حسين بن حسيف من المضيفة وهو يساند الادريسي
وأخته متزوجة للشيخ محمد بن دليم حيث أن الزعيمين
صديقان جدا
والأقسام المستقرة من هذه القبائل صالحه وتشتغل بالزراعه
والتجارة كما أن الرجال منهم مقاتلون أشداء .
والقبيله مقسمه إلى ما يلي :-

١. آل الجحال (الحل) وتعدادها (٤٠٠٠) رجل وزعيمهم الشيخ
محمد بن شديد وكلهم مقيمون . والعشيرة الرئيسية
فيهم هي بني جبره . وقراهم الرئيسية هي ضهنة
الجحال والحجر والقلت والجر وأم رهوه والحبال
والمحنوش وآل رمضان
هذا ولقد انفصلت قبيلة آل الجحال عن بقية
القبائل لعدة أجيال ويسكنون في تلال أجبال تحليه
الى الغرب ما بين رشحه وآل سرحان من
قبائل شهران . ولكنهم لم يتزاوجوا مع هؤلاء وهم
مطيعون للشيخ حسين بن حسيف . وهم في منأى
عن النزاعات التي تحدث دائما ما بين قبيلتهم
وبين أعدائهم التقليديين .
وهذه القبيله تساند الادريسي بكل قوة وقد
حاربوا معه في عدة مناسبات .

٢. بني [illegible] بن مالك ! . يسكنون على طول طريق أبها – ظهران
باتجاه شهران وهي قبيلة مستقرة وعشائرهم الرئيسية
هي بني رهاب وبني ثابت وتعدادهم (٥٠٠٠) رجل
وزعيمهم الشيخ محمد بن علي ولد [illegible] علي بن مرعي
وهو مراوغ وجبان ويساند الاتراك ويحصل منهم
على راتب ومعاش . وهذه القبيله تدفع الضرائب
للحكومه . وقراهم الرئيسية هي الضاعي والبوته
والهديله (آل جوان) وآل ام حيا وآل حتردش والوقشه
والمشبب والشعيب . وسوقهم الرئيسيه

هي أحد رفيدة التي تأتي في المرتبة الثانية بعد الخميس وعبيدة من بين المراكز التجارية لقبائل قحطان .

٣. بني قيس : يسكنون شرق قبيلة شريف بن سالم ويدفعون الضرائب للأتراك . وزعيمهم الشيخ أبو سلام وهو رجل مسن يزيد عمره عن (٧٥) عاما وله سمعة في كونه يساند الفريق الأقوى دائما .

أ) المقيمون وتعدادهم (٢٤٠٠) رجل والعشيرة الرئيسية هي بني تميم . وفروعهم الرئيسية هي آل المخشوه وآل أبو مدرم وآل المدير وآل غرسيه وآل جرمعي والغراوا والجراجه وآل لوتي وآل ميسارا .

ب) الرحل وتعدادهم (٦٠٠) رجل وعشيرتهم الرئيسية هي آل الشواط ورئيسهم هو الشيخ محمد بن حشاش الذي يساند الإدريسي .

٤. شعف جارمه والخطب : يسكنون الجزء الجنوبي من البلاد وهم همجيون وغير متمدنين وميالون للشك ضد كل من يدخل بلادهم . ورئيسهم الشيخ جليد

أ) المقيمون وتعدادهم (٨٠٠) رجل وعشيرتهم الرئيسية بني بره .

ب) الرحل وتعدادهم (٢٠٠) رجل وزعيمهم الرئيسي هو آل جلاجه وينتمون إلى عشيرتين وهما بني مالك وآل هلامي .

## ٢ - عبيدة

قبيلة عبيدة هي أشجع القبائل وأكثرها نجاحا واقداما في قبائل قحطان وحدودها الجنوبية حيث تحدها هناك محددة جيدا ولكنه في الشمال حيث الرحل منهم يجوبون منطقة واسعة من البلاد . وأما حدودهم الغربية غير المحددة فهي تحد قبائل شهران على مدى (٥٠) ميل . وفي الشرق تقع قبائل تثليث ويام وفي الجنوب بني شهر وإلى الجنوب الغربي رفيدة اليمن .

وهم موالون للشيخ محمد بن دليم في حروبه ومعاركه . ولكن علاقاتهم
مع الشريف سيئة عادة ويرجعون الى شيخهم سعد بن سليم
في أمورهم القبلية . وقد اتجه هذا الى الادريسي في تمرده الأول
وأكثر أتباعه إخلاصا . والادريسي جمع الضرائب من كل القبيلة
وهناك عداوة موروثة ما بين قبائل شهران وقحطان وقد
برزت هذه العداوة في قضية عبيده على أثر وفاة أحد
أبناء عبدالعزيز بن مشيط في نزاع قبلي صغير منذ خمسة عشر
عاما . والعداوة بينهما عميقة لدرجة أن دفع الديات بينهما
غير مقبولة وقد نشأ عن ذلك عداوات دموية عديدة .
وهم أمام القبائل الأخرى يتسمون باللطف والكرم كما أنه
أي رجل منهم رغم خشونتهم فهم كما يقال بعيدون عن الغدر
والخيانه .

والقبيلة مقسمة إلى ما يلي :

أ) المقيمون وتعدادهم (٦٠٠٠) رجل وعشيرتهم الرئيسية
هي بني طلحه ومدينتهم الرئيسية هي خميس عبيده
وهي أكبر سوق في عسير الجنوبية وهي تقع على بعد
حوالي ٧٠ ميل شرق جنوب وشرق أبها . هذا ويمكنه
الحصول فيه على الجلود والسمن والصمغ والحيوانات
والقهوة من اليمن . والبلدة مؤلفة من (٢٠٠) بيتا
من الحجر والآجر وفيها قلعة سعد بن سليم .
وقراهم هي الجريش والباسم والسدر وآل ام
عامر والزهير والوهابه وآل غردان والعابس
وطريب والعرين .

والمقيمون في عبيده يشتغلون بالتجارة بشكل واسع .
وبعضهم يعيش بصورة دائمة في رجال والمع
والنماص كتجار وكثير منهم لهم تجارة مع جده .
وهم عنصر نشيط جدا ويدفعهم طموحهم الى انه
يكونوا أثرياء وقراهم عديدة ومبنية جيدا .
وهم متخصصون في البناء أي كبنائين ويروجون
تجارتهم في أنحاء عسير . وعلاقتهم جيدة مع رفيدة

(يتبع ..)

اليمن وسنحان الحباب ولا يتقنونه مع قبائل بني بشر وشريف.

ب) رجال : وتعدادهم (٧٠٠٠) رجل ومن أقسامهم الرئيسيه آل حمدان (٢٠٠٠ رجل) وآل مرجان (٥٠٠ رجل) وآل القهر وآل كرمان والجرابة والجماعين والسنالا.

والرجال هم أكثر القبائل اتحادا. وهم أغنياء في جمالهم وأغنامهم ويفتخرون بخيولهم الأصيله. وأما صيفا فإنهم إذا ضعفت الأمطار فإنهم يبيعونها في خميس مشيط. وفي المواسم فإنهم يتجهون الى القرى الجنوبيه وبعد ذلك يتجهون شمالا الى بيشة في موسم البلح. ويصلون أيضا إلى تثليث حيث يلتقون بقبائل قحطان الأخرى وبقبائل يام ويجدون هناك مراعي خصبه لمواشيهم وأغنامهم. وبلادهم تنتج الصمغ بكثرة حيث يجمعونه ويبيعونه في خميس مشيط. وفي الحروب فإنهم يحاربون على ظهور الخيل والجمال ويحملون البنادق والرماح والجنابي الطويله المعقوفه. وهم على نزاع دائم مع قبائل شهران الشماليه الرحل ويغيرون بعض الأحيان على طريق أبها - بيشه حول بير أبو سراء.

## ٢- بني بشر

يقطنون المنحدرات الجبليه في الشرق وأعلى سلسلة الجبال والمنحدرات الجبليه السفلى التي تصل الى منطقة مخلاف اليمن وهي أقرب نقطة لهم من صبيا حيث تبعد حوالى (٢٠) ميلا. وبلادهم قاحلة في الشرق ولكنها غزيرة الإنتاج وكثيرة الأشجار كلما اقتربت من البحر. والقبائل التي تجاورهم هي عبيدة في الشمال وقبائل يام وشريف وسنحان الحباب في الشرق وبني جمعه في الجنوب والنجوع ورفيدة اليمن في الغرب. ورئيسهم هو الشيخ عبدالهادي الذي له نفوذ اسمي بين القبائل الرحل. وقد تخلى والده عن الاشتراك منذ عدة سنوات وتقوم القبائل الآن بدفع الضرائب للإدريسي. وأما القسم المستقر منهم فهم حضر فقط

(يتبع ...)

باعدادهم حكومهم يمني ارجل فهم مجيون حشريون ووثنيون غالبا ولا تسود بينهم قوانين الزراعة كما أنهم يتجولون في أنحاء تهامة ولديهم ثروة حيوانية كبيرة من الأغنام السوداء. وهذه القبيلة في علاقة طيبة مع قبائل عبيدة ووخيدة واليمن ولكنهم عموما في نزاع مع قبيلة البحري وقبائل سنحان الحباب ويام.

أ) المستقرون : وتعدادهم (١٠٠٠) رجل. وقراهم رئيسية تقع في طريق ابها - ظهران وهي الغيران حيث يعقد فيها سوق صغير وآل الشعب والعبيدية وآل ام عارض والمفرج وآل فرحات.

ب) الرحل وتعدادهم (٢٠٠٠) رجل والقسم الرئيسي فيهم هم آل عمران ومعهم آل حيال والتهان وآل ام محمد وآل فرحان وآل عمرو.

## ٤ . قبيلة شريف

قبيلة شريف تسكن شرق قبيلة بني بشر وتحيط بها من الشمال قبائل بني بشر ويام ومن الشرق قبيلة يام ومن الجنوب قبيلة سنحان الحباب.

وبلادهم مؤلفة من سهول واسعة متماوجة تخلو في معظمها من الأشجار. ومعظم زراعتهم تقوم على مياه الآبار. وهم يشتغلون بالتجارة أكثر من اشتغالهم بالزراعة كما أنهم انفصاليون ولا يحبون الخوض في الحروب والمعارك. ولا شعور لديهم بالشعور والارتباط بالادريسي. وشهرتهم تكمن في الشيخ محمد بن دليم.

والقبيلة تنقسم الى ما يلي :

أ) المقيمون : وتعدادهم (٦٠٠) رجل وأشهر قراهم ام الحرجه وهي تقع على الطريق الرئيسي الى اليمن وتبعد حوالي (٢٠) ميل جنوب شرق أبها وفيها حوالي (٢٠٠) بيت مبنية من الحجر والطوب وفيها القلعة الحصينة المبنية حديثا للشيخ رئيسهم. ومن قراهم المشهورة آل الطليم وآل تحجلا والحمراء والبيضاء.

ب) الرحل : وتعدادهم (٢٠٠) رجل وعشيرتهم الرئيسية آل عصري وشيخهم دليم بن شايع

## ٥ سنحان الحباب

يحدهم من الشمال قبائل شريف ويام ومن الشرق قبيلة الوداعة ومن
الغرب قبيلة بني بشر وحدودهم الجنوبية تلامس حدود اليمن .
ويبلغ تعداد القبيلة (٤٠٠٠) رجل ثلاثة أرباعهم بدو رحل بينما
القرويون معروفون بكرمهم ولكن الرحل همجيون ومتوحشون وغالبا
ما يقطعون الطريق ولا يرحمون رجلا ولا امرأة ولا طفلا في
غاراتهم . والرحل لا يشتغلون بالزراعة ولكن لديهم ثروة حيوانية
من الجمال السوداء وهم يجمعون الصمغ ويبيعونه بشكل رئيسي
في خميس - عبيدة
والقبيلة محاربة ويقودها حاليا الشيخ فردان بن دليم الذي
يعيش في راحة سنحان . والقرويون منهم يدفعون الضرائب للادريسي
بينما الرحل لا يساعدونه إلا في الحروب . وأعداؤهم هم
قبائل عبيدة وبني بشر بينما أحلافهم قبائل شريف ووداعة
ويام وهم متحدون تحت زعامة الشيخ محمد بن دليم عند دعوة
الادريسي لهم ولكنهم يقدمون له ولاء اسميا .

أ) المقيمون : وتعدادهم (١٠٠٠) رجل . وقراهم الرئيسية هي راحة
سنحان والهدلب والخد والغرسان والعرقة .

ب) الرحل : وتعدادهم (٢٠٠٠) رجل وزعيمهم الشيخ جوليد .
ومن أقسامهم الرئيسية الزربة والغانمي والشريف ...
وآل سلمان وآل شوكان .

## ٦ - قبيلة وداعة

هي قبيلة تجارية صغيرة وتسكن نفس المنطقة المعروفة بهذا
الاسم بالقرب من نجران ويحدها من الشمال ومن الشرق قبائل
يام ومن الغرب قبائل سنحان الحباب . وهي آخر قبيلة سنية
تعيش في الداخل ومن حدودهم الجنوبية تبدأ قبائل الزيدية
اليمنية

(يتبع ...)

وبلادهم كثيرة الشتاء في طبيعتها ويملكون الكثير من آبار
الماء ويزرعون العنب حيث يحولونه إلى زبيب ويبيعونه في
أبها ورجال ألمع كما أنهم يستوردون الحبوب من جبل رازح
ومن خولان الشام في اليمن . وهم على علاقة سيئة مع قبائل
يام وليسوا محبين للنزاع والقتال ويدفعون الضرائب باستمرار
للإدريسي .

والشيخ علي ركوان زعيمهم يؤدي فريضة الحج سنويا ويعرف
أمير الحج لجميع قبائل قحطان في عسير

وتعداد هذه القبيلة (٦٠٠) رجل . وقريتهم الرئيسية هي ظهران
عاصمة وداعة وتقع على طريق أبها - ظهران وتبعد حوالي
(١٠٧) ميل من أبها ومنها يعقد سوق القبيلة الرئيسي .
ومدنهم الأخرى صعوان والبيضاء وعرقة وداعة

يبين النفوذ القبلي للأتراك وللإدريسي ولشريف مكة على التوالي. وفي الحالة التي ينقسم فيها ولاء القبيلة فينظر إلى الأعم من ولاء الولاء فقط. بينما القبائل المستقلة تماما هي مدرجة في الخانة الرابعة من هذا الجدول.

قبائل السهل البحري من الليث إلى خط عرض ١٦° (وادي الصبيه)

| الإدريسي | شريف مكة | المستقلون | الأتراك |
| --- | --- | --- | --- |
| زبيد | ذوي حسن (كارهون) | ذوي بركات | ذوي حسن (كارهون) |
| بلعير | | | بني زيد |
| عابد الأمير | | | بني يعلا |
| غوانمه | | | |
| أولاد العلونه | | | |
| كنانه | | | |
| بني يحيى | | | |
| بني هلال | | | |
| منجحه | | | |
| بني شعيبه | | | |
| نجوع | | | |
| جعافره | | | |
| أهل صبيا | | | |
| المسارحه | | | |
| جحدره | | | |
| بني مروان | | | |
| بني حسن | | | |
| بني زيد | | | |
| بني أسلم | | | |
| بني عبس | | | |
| بني ناشر | | | |

## قبائل عسير الداخلية

| الإدريسي | شريف مكة | مستقلون | الأتراك |
| --- | --- | --- | --- |
| زهران | غامد (المقيمون) | غامد (آل سيان) | بني شهر الشام (مقيمون) |
| شمران | بني شهر الشام (المقيمون) | بلحرين (ما عدا بني عيسى) | بني شهر اليمن |
| كثعم | بني شهر اليمن (المقيمون) | بني شهر الشام (الرحل) | بني شهر التهامه (مقيمون) |
| بلحرين (بني عيسى أحيانا) | شمران (بعض المشايخ الاعتماد على بني / أصحاب حول بيشه) | شمران (نحاس) | حميده (مقيمون) |
| بلقرن | | | آل موسى (نصفهم) |
| بني عمرو | | | ربيعه ورفيده (أحياناً) |
| بني شهر | | | بلحمر (الأطلعة فقط) |
| التهامه (الأصل) | | | عكام الكرك |
| ربيعه مجاتره (أحيانا) | | | |

تابع قبائل عسير الداخلية

الداخلية :

| الإدريسي | شريف مكه | مستقلون | الأشراف |
| --- | --- | --- | --- |
| حميده (أرحق) | | | بني مالك |
| آل إصنبعي | | | بني مغيد |
| آل موسى بن علي | | | (ماعدا آل وعان وبعض الشيوخ) |
| آل جباكي | | | شهران |
| ربيعة الثمانيه (احيانا) | | | (آل رشيد وآل نمر والكود) |
| آل الدريب | | | رفيدة اليمن |
| الريش | | | (نصفهم) |
| آل موسى (نصفهم) | | | |
| بني ثوا (احيانا) | | | |
| بلسمر | | | |
| مجر بن سكينه | | | |
| ربيعه ورفيده (أحيانا) | | | |
| بلحمر | | | |
| (ماعدا الأصلعه) | | | |
| رجال ألمع | | | |
| ربيعة اليمين (احيانا) | | | |
| بني مغيد | | | |
| (آل وعيان وبعض الشيوخ) | | | |
| شهران (بني بجاد، شعف رشحه وآل ينفعه) | | | |
| عبيدة | | | |
| بني بشر | | | |
| رفيدة اليمن | | | |
| (نصفهم) | | | |
| سنحان الحباب | | | |
| شريف | | | |
| وداعه | | | |

## ١٥ - الشخصيات والأعيان

ابن عباس : وهو شيخ الشقيق سابقا وقد سجن لمدة ثمانية سنوات في صبيا بسبب تآمره . وهو الآن خارج السجن بكفالة وهو أغنى وأهم الرجال في شقيق وله نفوذ بين رجال القبائل المجاورين .

عبدالعزيز بن مشيط : - وهو الرئيس الأعلى لقبيلة شهران القوية ويسكن دهبان متمتعا بمنزلة رفيعة ويملك بيتا في خميس مشيط ويملك أيضا بساتين كثيرة من أشجار النخيل في بيشة وهو صديق لشريف مكة وللأتراك ومجبي ضرائبه الخاصة . ويبلغ من العمر حوالي (٦٠) عاما .

وقد عهد إلى ولده سعيد بن عبدالعزيز بإدارة شئون القبيلة .

عبدالهادي : شيخ قبيلة بني بشر (قحطان) وهو موالي للإدريسي وتحت زعامة الشيخ محمد بن دليم .

عبده بنت عامر : شقيقة محمد بن عامر وتصورت أنه تحكم قبيلة الدريب في غياب شقيقها وقد تزوجت ضابطا تركيا يدعى علي بيه رضا وهو متوفى الآن .

عبدالله بن علي : - هو شقيق حسن بن علي محمد بن عارض وهو شاب ويبلغ من العمر حوالي (٢٠) عاما ويعارض أخاه في الرأي كما أنه يساند الإدريسي سرا .

عبدالله بن حموض : شيخ شعف رشه وآل ينفعه من قبيلة شهران . وهو رجل طويل القامة ويبلغ من العمر حوالي (٥٥) عاما وله لحية طويلة بيضاء . كان سابقا مواليا للأتراك ولكنه تخاصم معهم ومع عبدالعزيز بن مشيط منذ حوالي ثماني سنوات حيث قتل ابنه عن يد بني وقاب حينما نزل ضيفا عن دهبان . وهو الآن موال للإدريسي ويدفع له الضرائب

عبدالله بن ملهم : هو الشيخ الأعلى لقبيلة بلحمر المقيمة حول صاعدا قبيلة آل أصلهه (راجع ما كتب عن علي بن عبشان) . وهو شاب يبلغ من العمر حوالى (٢٥) عاما . وهو معروف بكرمه وشعبيته في قبيلته كما أنه موال قوي للادريسي قدم له الهدايا .

عبدالله بن مضرح : -

هو من آل يزيد من بني مغيد . يبلغ من العمر حوالى (٤٥) عاما . وهو ظاهريا على علاقة جيدة مع الأتراك بسبب أملاكه الواسعة بالقرب من أبها ولكن يقال عنه أنه يتصل سرا بالادريسي . وهناك عداوة مستحكمة بين عائلته وعائلة حسن بن علي بن محمد ابن عائض . ومركزه القلعة الحصينة في حجاج على بعد (١٢) ميلا جنوب غرب أبها .

عبدالله بن مخيشل : من عشيرة أولاد بن مضرح من آل يزيد من بني مغيد . وقد ثار ضد الأتراك منذ تسع سنوات وقد قوة أرسلت ضد قلعته في سي ؟ . وهو شكلا موال للأتراك ظاهريا ولكنه يتصل سرا بالادريسي .

عبدالرحمن با مخرم الحضرمي : - من القنفذة . وهو تاجر على درجة أقل من با جبير ولكنه يملك أربع إقطاعيات وقد تعود الاشتغال بالأسلحة أثناء الحرب التركية الإيطالية . وهو موال للأتراك .

سعيد أبو علامة : - من صبيا من عائلة النعمي ويبلغ من العمر حوالى (٤٢) عاما وهو مستشار للادريسي كما أنه فقير ويوصف بالأمانة . وله علامة في وجهه .

أبو حليم : شيخ الشارجة وموال للادريسي .

أحمد عبدالله المكي : تعينه كراسل في عام ١٩١٢م الذي يقوم بالاتصال ما بين الحكومة المصرية والادريسي

أحمد بن حامد : شيخ علكم السهل وهو رجل ثري يبلغ من العمر (٥٤) عاما وهو عضو المجلس البلدي بأبها.

أحمد بن متحالي : هو من قبيلة حسين بن سعودي من أقسام قبيلة رجال ألمع وهو أكبر أولاد الشيخ الأعلى ابراهيم بن متحالي والحاكم الفعلي للقبيلة. طويل القامة وأشقر البشرة يبلغ من العمر حوالي (٦٠) عاما. وقد كسب شهرته في القتال في مخلاف اليمن قبل ظهور الإدريسي. وساند الإدريسي ضد شريف مكة والأتراك في عام ١٩١٠م ولكنه بسبب غيرة سيد مصطفى سحب قواته إلى نقطة حاسمة. وهو الآن قائد رجال ألمع.

أحمد بن أم شعبه : من أبرز رجال عشيرة أولاد ابن مفرح من قبيلة بني مغيد يبلغ من العمر حوالي (٥٠) عاما وهو بدين الجسم أسمر اللون متوسط الطول ومؤيد قوي للأتراك. كما أنه سياسي محنك ومحترم لسنه وهو ضد قبيلة السادة وعضو المجلس البلدي في أبها وهو غني ولكنه بخيل وغير شجاع.

أحمد جناح : شيخ بني نشار ومؤيد للإدريسي.

أحمد مساوه : شيخ المسارحة ومناصر للإدريسي

أحمد شريف : من صبيا وقد انضم الى محمد علي باشا ضد الإدريسي في عام ١٩١٢. وقد اتهمه الإدريسي بالاختلاس وقطع كلا يديه. فذهب الى القسطنطينية حيث ركبت له يدين اصطناعيتين. وهو يعيش الآن في الحديدة ويتقاضى راتبا عن المعاش من الأتراك بمعدل (٥٠) ليرة تركي في الشهر.

أحمد شليع : تاجر وقريب لمحمد صالح من جيزان وهو تاجر مع مصوع وقد استخدمه احمد عبدالله مكي لنقل الخطابات والهدايا للإدريسي في خريف ١٩١٥م. ويعتبر وسيطا موثوقا به.

عائض بن جابر : زعيم قبيلة ناهس الشريفة من قبائل شهران. يبلغ من العمر حوالي (٥٠) عاما وهو محارب مشهور ولا يخضع لأي نفوذ خارجي

بن عاجي : شيخ قبيلة أولاد العلونه وقد عينه الادريسي أميرا على قبائل منطقة حالي وهي أولاد العلونه وكنانه وغوانمه وعابد الأصير. يبلغ من العمر حوالي (٥٥) عاما وكان سابقا مواليا للأتراك ولكنه تخلى عنهم ومال إلى الادريسي في تمرده الأول وحارب معه في عام ١٩١٠م .

علي بداوي : رئيس بني أسلم وقد حارب لأجل الادريسي

علي بن ظافر والد ظافر بن جباري : -
من لهاص ورئيس بني شهر اليمن وهو موال قوي للأتراك ومعنوياته قويه كما أنه محبوب ويتمتع باحترام رجال قبيلته . وأمه شركسية الأصل .

علي الغمم : شيخ بني فشام وكان متحالفا مع هادي بن أحمد الحاج وقد خضع للادريسي منذ سنتين .

علي بن عبده : من قبيلة بني هلال وشيخ البرك وقيل عنه منذ عهد قريب بأنه مأجور للأتراك ويرسل الدروع الى أبها . ولكنه دائما ضد الحكومه . وفي سنة ١٩١٠م أرسل بندقيه موزر الى شريف مكه ردا على عرض الأخير له مبلغ ٢٠٠٠ ليره إذا هو تخلى عن الأتراك وهو شقيق محمد بن عبده .

علي بن عبثان (علي غالب بيه) : -
الرئيس الأعلى لقبائل بلحمر السرحان وهو قوي مع فرع القبيله الأصليه يبلغ من العمر (٥٥) عاما تقريبا وهو شجاع وذكي . وقد تدرب في الجيش في القسطنطينيه لمدة خمس سنوات وعاد إلى أبها برتبة يوزباشي . حيث عمل كرئيس لجباية الضرائب . وقد بقي هناك حينما انضمت بلحمر للادريسي . وقام سيد مصطفى بتدمير مبنيه تماما في ملاحه في بلاد بني مالك .
وأما ابنه علي فقد أسره الادريسي بعد عودته من دورته التعليميه في القسطنطينيه ومات في الأسر سنة ١٩١٠م وقد كان عضوا في البرلمان نائبا عن عسير .

علي بن خايع : من قبيلة منجحه ويعيش في الوسم وهو محارب شجاع ومتحالف مع الادريسي . وعمره حوالي (٤٥) سنه .

علي بن حمود : رئيس قبيلة العصيه من ربيعه ورفيده وقد حارب مع الادريسي في عام ١٩١٠ وأسره الأتراك ولكنه بعد سنه واحده من حبسه أطلق سراحه وأعيد الى مركزه السابق .

علي بن عتيبه : شيخ آل رشيد من قبائل شهران ويعيش في خميس مشيط وهو موال للأتراك ومحارب من أجل السمعه والشهره .

علي بن جبار : رئيس ربيعة اليمن ويبلغ من العمر حوالي (٤٥) عاما وهو محارب مشهور حيث أنه قبيلته أداة طيعة في يده ويؤدي ولاء إسميا للادريسي .

علي بن خنفور : من عشيرة آل أم وادي معلا من قبيلة بني مغيد وهو من طبقة متوسطه حيث أنه ابن تاجر جلود صغير وهو عضو في البرلمان عن عسير منذ عام ١٩٠٥م . يبلغ من العمر حوالي (٤٠) عاما ضعيف النفوذ وفيه آثار جدري وهو متقد الذهن . ولكنه غير شعبي بين أفراد قبيلته وقد عمل رئيس محاسبه في أبها أي باش كاتب .

علي بن مهدي : رئيس القسم المستقر من قبيلة بني مالك (عسير) . يبلغ من العمر حوالي (٦٠) عاما . ويقال عنه أنه جشع وهو عضو المجلس البلدي في أبها .

علي بن مديني : هو الشيخ الأعلى السابق لقبيلة بلصمر وقد ارتشى من قبل شريف مكه عام ١٩١٠م . كما أن تخليه عن الادريسي أفقده مساندة قبيلته برمتها ماعدا مساندة فرشاح ومساوه عشائر تواشيره ومساطه جوف بلصمر ويبلغ من العمر حوالي (٥٠) عاما (راجع بن خيره)

علي بن محمد : الشيخ الأعلى لقبيلة بلسمر وهو طويل القامه قوي

البنية يبلغ من العمر حوالي (٥٠) عاما وفيه أثر جرح فوق جبينه الأيمن وهو يناصر الإدريسي حتى النخاع ثب له . وله قلعة في المدبعة .

علي بن يحيى : شيخ الشقيق وقد عينه الإدريسي محل ابن عباس .

علي بن شري : المفتي الأكبر للبلس وهو رجل أسمر نحيف يبلغ من العمر حوالي (٥٥) عاما وله لحية طويلة . وهو يتقيد بالشرع في حكمه ومعروف بكرمه وشخصيته في قبيلته . ويقال عنه أن له ميولا ونزعات تركية وإنه على علاقات سيئة مع شيخ القبيلة الأعلى / علي بن محمد .

علي ركوان : من ظهران ورئيس قبيلة وداعه من قحطان وهو يذهب إلى الحج كل سنة تقريبا ويعرف بأمير الحج لقبائل قحطان وعسير وهو يساند محمد بن دليم ضد الإدريسي .

بيت عراد : من صبيا وهم موالون للإدريسي . وأعضاء هذا البيت البارزون هم : يحيى عراد بن ناصر سيد ويبلغ من العمر حوالي (٤٥) عاما طويل القامة جداكن البشرة وهو رئيس قبيلة بني جمعه وقبائل أخرى في منطقة جبل رازح . كما أنه قائد الجيش الإدريسي بالاشتراك مع محمد بن دليم في حربه ضد محمد أبو نوبيه في عام ١٩١٢ م وقد أبلى في تلك الحرب بلاء حسنا وقاد قوات الإدريسي بشهر مايو ١٩١٥م .

وكذلك عبدالرحمن عراد بن ناصر سيد ويبلغ من العمر حوالي (٥٠) عاما وهو أخ يحيى عراد وشبيهه وهو القائد الثاني لقبائل قحطان في عسير بعد محمد ابن دليم . وقد حارب الشريف في عام ١٩١٠ في دراجه ومسوار ولكنه هزم ويعتبر جنرالا متشددا وكفؤا كأخيه وهو شعبي أيضا .

عزيز بن مشيط : شاب يبلغ من العمر حوالي (٢٥) عاما وهو الشيخ الأعلى للقسم المستقر من قبيلة غامد . كما انه صديق للشريف بمكة ويزوره مرارا . وعلاقته سيئة مع شيخ القسم الرحل محمد بن عبدالرحمن .

شركة بادوبيلان : وتشمل بكر بادوبيلان في جيدي وعبدالله بادوبيلان في جده ولها وكيل في القنفذه ويصدران السمن والجلود ولها تجارة عامه ولها سمعة طيبة ولا يهربان الأسلحه أو يقومان بأي شيء محرم .

بهران : شيخ شيحافه وهو من قبيلة بني يعلا الموالية للأتراك وهو نفسه يساند الادريسي .

ابن بكر : رئيس بني مروان وهو ساخط على الادريسي منذ أن قبل الادريسي المساعده البريطانيه وقد ثار في شهر نوفمبر عام ١٩١٥ وأرسلت ضده حملة تأديبيه .

بيتالي أبو عطنه : شيخ بني يعلا وموال للأتراك في القنفذه .

سيد درويش : من القنفذه وهو مفتي وينتمي الى عائلة الأصل ويتقاضى راتبا قدره (٤) ليرات تركي شهريا فقط . وهو فاسد حيث جمع دخلا كبيرا من الرشوه .

ظافر بن شعار : رئيس قبيلة آل موسى الرحل والقوميه أيضا الذين تحرروا من السلطه التركيه . وهو يعيش تهان في جنا في بلاد حجر بن سكينه ويقوم بشن حرب عصابات ضد الأتراك .

أشراف أبها : حسن ويحيى وأحمد الشريف من عائلة غالبه (الحسينيه) ولهم نفوذ وسلطه مع بني مغيد . وهم نزاعون منذ عهد قديم في الاعتراف بسلطة الادريسي سرا . كما أن حسن هو مفتي الحاميه التركيه .

وهناك عبدالله ومحمد الشريف من بيت عز الدين من اشراف العباوله في رجال ألمع ولها سلطة ونفوذ . وهما أصدقاء لعائلة الغالبه .

ام
١٥
٢٠ع



فايز بن سعيد : أصغر أبناء سعيد بن فايز شيخ مشائخ بني شهر الشام وهو شقيق فرج بك بن سعيد ويبلغ من العمر حوالي (٢٥) عاماً وهو أكثر اعتدالاً من أخيه ويهتم اهتماماً كبيراً بشؤون القبيلة ولكنه كبقية أفراد عائلته يزور أبها ومكة المكرمة والقسطنطينية.

فرج بك بن سعيد : - هو أكبر أولاد سعيد بن فايز وكبير مشائخ بني شهر الشام ويعيش في العسبلي وعمره حوالي (٢٨) عاماً. طويل القامة وأسمر البشرة وأمه شركسية. عضو في البرلمان وله زوجة شركسية في القسطنطينية. وهو ثري ويحسب له حساب وكان يشغل سابقاً قائمقام القنفذة ومحايل وصبيا.
وله أملاك في القسطنطينية ومكة وأبها وهو وله صلة مع الشريف الكبير عن طريق شريف عون وتزوج بنتاً من عائلته وهو يزور الشريف وينضم إليه في حربه ضد الأتراك مع قبيلته التي هي إحدى القبائل القوية في عسير. وهو يتكلم التركية والإنجليزية ويلبس اللباس الاستانبولي. ويقال أنه استضاف ضابطين ألمانيين في العسبلي منذ أربع سنوات ولعدة شهور.

فردان بن دليم : من راحة سنحان ورئيس سنحان الحباب (قحطان) وعمره حوالي (٢٥) عاماً وهو محارب ويتبع محمد بن دليم والإدريسي.

هادي بن أحمد الهادي : رئيس قبيلة العصلات وتعدادها (٢٠٠٠) رجل مقاتل. يعيش في المحلة على سفوح الجبال ويقع بعد (٥) ساعات في الداخل من الوجه. وهو مناصر للأتراك ويكره الإدريسي. وقد غزا بلاد الإدريسي في صيف عام ١٩١٥م وأصيب في كتفه وقد طلب المساعدة والعون من الإمام يحيى. وهو صاحب النفوذ وأعطي لقب باشا وقد تلقى إعانات مالية من إيطاليا

أثناء حرب التريبوليتان . وهو يسيطر على البلاد من حدود بني عبس إلى الزيدية .

الشريف حمود سرداب : من أشراف الخواجي في صبيا وله نفوذ على قبائل الجعافرة والمسارحة وبني حسن وعمره (٢٥) عاما وهو شجاع وجواد الطبع وعنيف ومشهور وهو مكروه لكونه يعرض رجاله للخطر بدون داع لذلك . وكان قائدا لقوات الإدريسي في عامي ١٩١١ - ١٩١٢م وحارب الأتراك حول القنفذة وجبالي دبا دات ولكنه فشل .

حسن أبو منديل (شريف) : شيخ قبيلة ذوي بركات وهو رجل يبلغ من العمر حوالي (٤٥) عاما وهو مستقل تماما ويعيش بشكل رئيسي على غاراته على المراكب الشراعية ما بين الليث والقنفذة .

حسن السعيد : شيخ بني حسن وهو مناصر للإدريسي .

حسن بن علي بن محمد بن عايض : من أبها وحفيد أمير عسير قبل الحكم التركي وعمره حوالي (٢٦) سنة وهو مقاتل بارع والحاكم المدني لعسير وهو بالوراثة الرئيس الأعلى لبني مغيد وله سمعة حميدة وقد منح لقب (( بيه )) وهو لقب تركي ويملك القلعة الحصينة المعروفة بقصر علي بن محمد على بعد حوالي (١٥) ميلا جنوب غرب أبها .

حسن بن خضر : شيخ قبيلة بني زيد وهو موال للأتراك في القنفذة . وقد ناهض الإدريسي في عام ١٩١٠ م .

حسن بن مطر : رئيس شمران الشام ومركزه البالوس ويبلغ من العمر حوالي (٢٠) عاما وهو محارب شجاع وزعيم قبلي موال للإدريسي .

حسين بيه (ميرالاي) : من أبها من الجزائر )) وهو الإسم المعروف جيدا لهذا الضابط التركي في عسير وهو محبوب ويتمتع بالاحترام وعمره حوالي (٦٠) عاما طويل القامة . كان يشرب الخمر ولكنه أقلع عنه . وقد جاء لعسير منذ حوالي (٢٠) عاما وعاصر الكثير من الحروب في تلك المنطقة .

أبو حليم : شيخ المسارحة وهو موال للإدريسي .

حسين النعمي : من بيت النعمي الذي توطن في رجال ألمع منذ أجيال . وهو رجل ثري ونفوذ القبيلة في الحروب بعد أحمد بن شعالي وأحمد الحياني .

حسين بن صنيف : من المضيفة ورئيس رفيدة اليمن (قحطان) وعمره حوالي (٤٠) عاما . وكان أبوه مديرا وقد قتل في بلاد غامد دفاعا عن الأتراك . ولكن حسين نفسه انضم للإدريسي أثناء تمرده الأول وهو صديق حميم لمحمد بن دليم الذي تزوج شقيقته .

حسين بن مكي : هو شيخ ملحاح القريبة من صبيا وهو ضعيف الشكيمة وخشن الطبع ومخادع ويقال عنه أنه خامد خلقيا وغير محبوب . وقد اشترك مع محمود سرداب في قيادة الغزوات الفاشلة ضد الأتراك في عامي ١٩١١ - ١٩١٢م

حسين أفندي ولد مونيكا جوتزي : من أبها وعضو برلمان عن منطقة عسير وهو من أصل تركي والده ضابط صف تركي ويبلغ من العمر حوالي (٢٠) عاما وهو طويل القامة وله إخوان في بني مغيد كما أنه له نفوذ في جميع أنحاء عسير حتى مع قبيلة رجال ألمع . وقد رافق سليمان شفيق باشا والشريف في مؤتمر الصلح مع الإدريسي في عام ١٩١٠م في رجال ألمع وهو شخص مرغوب للإدريسي وفصيح اللسان ووطني ويملك الأراضي الواسعة في أبها وله سمعة حسنة وقد عمل بوظيفة أمين صندوق (وزير المالية) عن منطقة عسير التركية .

ابراهيم أبو محمد : شيخ قبيلة بني شعبة وهو موال للإدريسي ومركزه في الدرب .

ابراهيم الخفظي : من بني قتيبة من رجال ألمع وشيخ أثاليث.
وقد ساعد والده الأتراك في عام ١٨٧٢م وعين قائمقام
وبالتالي منح معاش وقدره (١٥) ليرة في الشهر وكان
يدفع لعائلته إلى أن تمردت القبيلة . وقد ذهب ابراهيم
إلى القسطنطينية في عام ١٩١٤م ليطالب بالمعاش
وليؤكد ولاءه وإخلاصه ولكن نفوذه في القبيلة
ضئيل

ابراهيم بن فتح الدين (شهيد) :- من جيزان
ويبلغ من العمر حوالي (٤٥) عاما وهو طويل القامة
وقوي الجسم وأشقر البشرة . وقد هزم محمد علي
باشا في جيزان في عام ١٩١٢م واحتل المدينة.
وهو محبوب ويحظى بثقة رجاله .

ابراهيم بن متحالي : من قبيلة حسين بن مسعود من رجال
ألمع وشيخ مشايخ القبيلة وله سجل جيد في
القتال والحروب . ويتمتع باحترام كبير لحكمته في
تصريف شئون القبيلة . وهو الآن رجل مسن
تجاوز السبعين عاما من عمره . وقد سلم الكثير
من الشئون الإدارية لولده أحمد. وهو متحالف
مع الادريسي على قدم المساواة . ويوجد حصنه
في ام جلا .

ابراهيم سرحان :- من منطقة صبيا .
وهو موال للادريسي ويقود مجموعة من الرجال
وعبيد صبيا في أيام الحرب

الحماد بن مظلف :- رئيس قبيلة شهران التهامة .
يسكن في المروعة وهو موال للادريسي

جهيش بن عقاد : شيخ كتهم يعيش في الصفر وعمره
حوالي (٦٠) عاما وهو موال للادريسي . وقد كان
مقاتلا شجاعا في شبابه .

سعيد الجفري : من القنفذه والتاجر الرئيسي بالجلود والصمغ والسمن وله سمعة طيبة ورجل موثوق به .

شركة باجبير : - بيت مهم ويضم كشركاء محمد باجبير في صبيا وعبدالله باجبير في القنفذه وسالم وعمر باجبير في جيلا حالهم وكلاء في جيزان وعدن ويملكون حوالى (٢٠) مركبا شراعيا .

سالم باجبير : رئيس الشركة ويعيش في جده وهو مناصر قوي للأتراك وقد هرّب السلاح عبر القنفذه أثناء الحرب التركية الإيطالية وقد قام محمد يحيى باساهي بدعوة الشركة الى التسجيل في عام ١٩١٢م. وقد كان محمد يحيى باساهي حليفاً في هذه التجارة .

حمدين بن محمد : رئيس القسم الأول في قبيلة بني شهر التهامة وهو ضد الإدريسي .

ابن خيره : شيخ النواشيره من قبيلة بلحمر. كما أنه عديم شعبية على من حوله ولا يهتم إلا بمصالحه وما يعود عليه بالفائدة وهو الزعيم الفعلي لكافة القبيلة ومناصر للإدريسي.

محمد نديم باشا : - هو والي اليمن وقد خلف عزت باشا في هذا المنصب ويبلغ من العمر (٤٧) عاما وهو مكروه من قبل الفئة العسكرية لكونه مدني ظهر من خلال منصبه كسكرتير ولكنه شخص مرغوب من قبل الإمام وهو سوري داكن البشرة وبدين الجسم ولكنه نشيط وإداري جيد . وقد تخاصم مع الإدريسي وقطع علاقته معه . وأما ابنه شحات أفندي (من زوجته الأولى السورية) كان ملازما . ولم يكن له أولاد من زوجته الشركسية الثانية . وفي صيف عام ١٩١٥م حل محله سعيد باشا لعدم موافقته على اقتراح لمواجهة عدن وكان يساند في ذلك صديقه الإمام ولكنه في بداية خريف العام نفسه أعيد الى مركزه ومنح ميدالية الحرب الذهبية .

مشهد بن بهران : شيخ مشايخ بلقرن الشام ويعيش في العلية
وهو صاحب عقارات وله أملاك حول العلية وكذلك
في بيشة وهو موال للادريسي ويجمع له الضرائب .

أبو جلجل : شيخ مشايخ علكم العلين وعمره حوالي (٦٥)
عاما ويقال إنه ميّال للادريسي

بحتري بن سعيد : شيخ بلقرن اليمن وهو موال للادريسي
ويدفع له الضرائب

أبو مسمار : رئيس القسم المستقر من قبيلة بني شهر التهامه
وهو ظاهريا مع الأتراك ويقال عنه أنه يؤيد
الادريسي سرا .

محمد بن عبدالقادر : من القنفذه وهو هندي ذو سمعة طيبة
وهو تاجر حبوب ثري والتاجر الرئيسي للخمور .
ويقال عنه أنه لا يعمل بتجارة المهربات

محمد بن عبدالرحمن : شيخ آل سيات - القسم الرحل من قبيلة
غامد وعمره حوالي (٤٥) عاما وهو مقاتل مشهور
ومستقل عن أي نفوذ خارجي وعلاقته سيئة
مع شيخ قبيلة غامد المستقرين د عزيز بن مشيط .

محمد بن عيسى : شيخ أهل البراك من بني هلال وهو اسميا
الشيخ الأعلى للقبيلة ويبلغ من العمر حوالي (٢٥) عاما وهو
مؤيد قوي للادريسي .

محمد بن علي : من بني كبير وهو فرع من قبيلة غامد . وقد اختير
ليمثل عسير في البرلمان العثماني منذ عشر سنوات تقريبا
وقد ذهب إلى القسطنطينية لحضور احدى الجلسات .
ومع أنه استقال إلا أنه ظل يحتفظ باتصالاته مع الأتراك .

محمد علي (الشريف) : شيخ الجعافره ويعيش في جوز الجعافره
ويقال عنه أنه متمرد وغير موال للادريسي

محمد بن علي والد علي بن صريح : من بيشة بني سالم من رفيدة
اليمن (قحطان) يبلغ من العمر حوالي (٤٥) عاما . وهو مراوغ
وضيع ويتقاضى راتبا من الأتراك

محمد بن عامر : رئيس مشايخ الدريب. وعمره حوالي (٢٥) عاما وقد أثار ملكه عزوه للإدريسي مرارا وحاز على ثقته . وفي أثناء غيابه تتولى شقيقته «عبدية» حكم القبيلة .

محمد بن عزيز : من أبرز خمسة عشر أهم مناوير من بني مغيد وهو صهر حسين أفندي والد عزيزا فهو بمثابة مساعد أمين الصندوق (وزير المالية) . وهو الذي يخمن ويثمن المحاصيل للحصول على العشر . ويبلغ من العمر حوالي (٣٥) عاما صغير الجسم أحمر اللون وله سمعة طيبة وذكي أيضا . وأما أخوه منصور بن عزيز فقد مثل أهالي عسير في مظالمهم المرفوعة إلى القسطنطينية منذ بضع سنوات وحصل على حلول لها .

محمد بن دليم : أمير قبائل قحطان بعسير أي عبيدة وسنحان والحباب والشريف ورفيدة اليمن وبني بشر والودعه وهو نفسه من قبيلة شريف وهو أهم مندوب عن الإدريسي في غيابه بعد سيد مصطفى وهو أول واحد ليس بشريف أو سيد . كما انه ابن دليم بن شعاف المشهور الذي توفي في سنة ١٩٠٠م وكان مديرا لقبائل قحطان من طرف تركيا . وقد نجح في أخذ ماهية (٢٥) ليرة تركي في الشهر ولكنه مال إلى الإدريسي . ولهذا فقد أغار الأتراك على معقله في الحرجة ولكنهم تراجعوا وتركوه وحده . وقد قاد قبيلته ضد الشريف في عام ١٩١٠م وضد محمد بن نوبيه في حكار في عام ١٩١٢م وكذلك ضد لوحيا في عام ١٩١٥م . ويبلغ من العمر (٢٥) عاما وهو قوي وقائد جيد في الحروب وإداري لقبيلته في وقت السلم .

محمد بن حمانه : أمير منطقة الباراك معينا من قبل الإدريسي وكذلك أمير قبائل حميده والاسجي وآل موسى بن علي وآل جبالي وهو رجل يبلغ من العمر حوالي (٤٥) عاما ومعروف بالحكمة والاعتدال .

محمد بن حسن : رئيس آل اخترش من بني هلال وهو قطاع طرق من سني السعدة . وله حصن لا يقدر عليه في البكر والغدد .

محمد بن حسن بن العود (شريف) : شيخ قبيلة ذوي حسن وهو قاطع طرق وقرصان من سني السعدة وهو مضطر للتقديم من اولاد حسن بن الاتراك الذين لهم حامية في الليث وكذلك لشريف مكة وهو يتصل بالادريسي .

محمد بن خرشان : من جالي ومن بيت خرشان وهو ابن رئيس الاعلى لقبيلة أصل جالي الذي حارب الشريف في عام ١٩١٠ م وتوفي بعد ذلك ويبلغ من العمر (٢٢) عاما .

محمد بن محرك : من محايل من بيت محرك وهو برتبة جنرال لدى الادريسي تحت شهادة سيد مصطفى ويبلغ من العمر حوالي (٣٠) عاما وهو جندي شجاع ويقود عبيد محايل آل موسى مع عبد سعد عبد ناصر عدوي كنائب له .

محمد بن موسى : رئيس بدو النجوع الرحل وهو متحالف مع الادريسي .

محمد بن مسلوق : من ابها ورئيس المجلس البلدي وهو شيخ آل ام وادي معلا من بني مغيد ويبلغ من العمر حوالي (٤٠) عاما وهو رجل طيب وله حس طيب في القتال والحروب وهو ثري أيضا وقد زار مكة المكرمة .

محمد بن مزهر : رئيس قبيلة الريش . وقد هزمه شريف مكة شر هزيمة في عام ١٩١٠ وقتل ابنه وهو محارب للادريسي .

محمد سعيد با حميد : من ابها ومن كبار التجار وهو من اصل حضرمي وهو متداول جميع المعاملات العسكرية للحكومة وله أخ يدعى محمد شريكه في القنفذة وابنه عمر يدير أعماله وعمره حوالي (٦٠) عاما وله سمعة طيبة ونفوذ في القبائل

محمد صالح : من جيزان وصديق للإدريسي وقد اشتغل معه مصر كوسيط .

محمد بن شاهر : رئيس آل حارث من ربيعة ورفيدة وهو ضد الأتراك بشدة وغالبا ما يقطع طريق الإمدادات عليهم في وادي طيبا . وله سمعة سيئة في الغدر .

محمد طاهر : رئيس منطقة صبيا وهو موال للإدريسي وكان قائدا لجيش الإدريسي في مايو ١٩١٥م في جيزان وفي العمليات القتالية اللاحقة .

محمد بن عرور : شيخ آل خمر من شهران وله علاقة سيئة مع عبدالعزيز بن مشيط رئيس الأعلى وهو يتظاهر بتأييد الإدريسي

محمد يحيى باصهي : من حضرموت وأحد مخلوف ليمن أي ثراه ما بين الشعبة وميدي وهو رئيس وزراء ومستشار ووزير الإدريسي وأهم رجل في عسير وهو تاجر كبير وقد تزوج الإدريسي شقيقته في عام ١٩١٢م . وقد أرسل إلى جيبوتي في شهر أبريل ١٩١٥م لشراء السلاح من صنعاء . وقد قام بالتوقيع على الاتفاقية مع المندوب السامي في عدن نيابة عن الإدريسي . وهو الذي يدير سياسة الإدريسي المحلية والأجنبية . ومما لا شك فيه أنه جمع ثروته الطائلة من وراء أرباح أذونات الشحن إلى جدة وبنفس الوقت يحاول شل حركة الإدريسي . ويوجه له الاتهام بأنه يعمل بالاشتراك مع أخويه جبير في جيزان وجدة في تجارة المهربات . وقد كان موجودا في المؤتمر الذي عقده الإدريسي مع الكولونيل جاكوب والكابتن كروفورد شباب في ٦ يناير ١٩١٦م .

مصدي بن خيد : رئيس الزبيد عيناند الإدريسي ويدفع له الضرائب وهو معارض قوي للأتراك .

محرم أفندي : من القنفذة وعضو برلمان سابقة وهو أصلاً من بغداد وهو رئيس مفتشي الجمارك وعمره حوالي (٢٠) عاماً . وله شعبية .

حسين أفندي : عضو برلمان عن عسير في القسطنطينية وهو أصلاً من بيروت ويعمل قاضياً وقد تزوج من قحطان . وله سمعة طيبة بأنه قاضٍ عادل .

محيي الدين بيه : هو الحاكم العسكري التركي لعسير وآمر للواء (٢٢) في القوات العثمانية وعمره حوالي (٤٠) عاماً وهو طويل القامة أشقر البشرة . وهو في الظاهر رجل سياسي حذر وكان حاكماً للبيرة سابقاً وقد أرسل في مهمة خاصة إلى أبها في أغسطس ١٩١٢م وما زال هناك منذ ذلك الحين .

شركة مغربيشي : هم أبناء ويشترك فيها محمد وسليمان بن حسن من كبار تجار الأسلحة وهم وكلاء للإدريسي ولكنهم بالنسبة للأتراك مشكوك فيهم .

موسى حسن : شيخ بني حسن وهو موالٍ للإدريسي .

مصطفى (السيد) : من جنّاح في بلاد بحر بن سكينة ويبلغ عمره حوالي (٤٥) عاماً وهو أشقر البشرة وله لحية سوداء . وهو القائد العام لقوات الإدريسي المعارضة للشريف في عام ١٩١٠م ولكنه انهزم ليس بخطأ منه ولكنه من جراء الإجراءات المالية التي فرضها الشريف . وقد رفضت رجال ألمع الخضوع له فتخلت عنه وحاولت اغتياله ولكنه ما زال يحظى بثقة الإدريسي وما زال قائداً لشمال عسير ماعدا رجال ألمع وهو يجمع الضرائب للإدريسي وله كومسيون عن ذلك بنسبة ٥٪ حتى أصبح ثرياً .

مسعود (شريف) : مندوب وحاكم شريف مكة في الليث ومسؤول عن جمع الضرائب من قبائل ذوي حسن .

ناصر بن حميض : شيخ عشيرة بني وهّاب من قبائل شهران. وقد وصل الى هذا المركز بسيفه. وهو صاحب سمعة سيئة في شهران العامة ولا يعترف بأي سلطة أخرى غير سلطته.

ناصر كركمان : من عشيرة بني وهّاب من قبائل شهران وهو وكيل للإدريسي في منطقة بيشة وله نفوذ ضئيل.

عثمان سوادي : شيخ المساريحة وهو موال للإدريسي.

راشد بن جمعان : شيخ قبيلة زهران المستقرة، وهو رجل ضخم بدين يبلغ من العمر (٥٥) عاما ويعيش في البدو. وقد تزوج ناغله من بنات الأمير محمد بن عايض من بني مغيد. وقد ساند الأتراك سابقا وحصل على لقب بيه ولكنه قام بتمرد ناجح عليهم منذ (١٢) سنة وساد البلاد في وجوههم منذ ذلك الوقت. وهو الآن متحالف مع الإدريسي.

سعد بن دوح : رئيس العشائر الرحل من آل الهباشي وآل رمحيان وبني منبه من بني مالك بعسير وهو رجل محارب شجاع وعمره أكثر من (٧٠) عاما. كما أنه ضد الأتراك ويسانده ستة من أبنائه.

سعد بن حسن : ابن أخ عبدالعزيز بن مشيط من آل مشيط من قبائل شهران. وعمد استماله الإدريسي ووعده برئاسة المشيخة إن استطاع طرد عمه ولكنه دنيء ومتغطرس ومكروه من قبل قبيلته.

سعد بن سليم : شيخ مشايخ عبيدة من قبائل قحطان ويبلغ من العمر حوالي (٤٠) عاما ويعيش في خميس عبيدة وهو رجل غني وله مكانة في قبيلته كما أنه محارب مشهور. وقد مال الى الإدريسي في ثورته الأولى. وهو تحت زعامة محمد بن دليم.

سعيد بن عابد : أكبر أولاد عبدالعزيز بن مشيط الرئيس الفعلي لقبائل شهران وعمره حوالي (٢٥) عاما وله تاريخ طيب في الحروب ويساند الأتراك وصديق لشريف مكة ويقال عنه أنه يراسل الإدريسي.

سعيد بن عصيلان : رئيس القسم الأول من قبائل زهران . وهو محارب مشهور جداً ومتحالف مع الإدريسي .

سعيد بن فايز ولد فايز بن خرم : الرئيس الأعلى لقبيلة بني شهر الشام . وهو رجل مسن وتخلى عن معظم سلطاته إلى ولديه خرم بن سعيد وفايز بن سعيد . وهو يملك قلعة في الأسابيلي وبيوتاً في أبها وفي القسطنطينية وفي مكة المكرمة التي يزورها مراراً . كما أنه صديق كبير لشريف مكة وله قرابة نسب معه عن طريق الشريف محمد بن عبد المنعم بن عون حيث تزوج من عائلته . وهو صديق للأتراك ولكنه يساند شريف مكة إن حصل نزاع بينهما . وهو لا يتعاطف مع الإدريسي . هذا علاوة على أنه ثري ومتلاك كبير .

سعيد بن مشبب : شيخ بني بجاد من قبائل شهران وهو ثري ومحبوب لدى أفراد قبيلته . وهو موالٍ للإدريسي ولا يقدم الولاء إلا لرئيسه الأعلى عبد العزيز بن مشيط .

سعيد بن عثمان : الرئيس الأعلى لقبيلة بني عمرو . وهو موالٍ للإدريسي وقد هزم طابوراً تركياً قوياً بقيادة محمد أفندي باشا منذ حوالي عشرة أعوام . وهو يعيش في الشيخ على طريق أبها - الطائف .

أبو سلام : شيخ بني قيس من قبائل رفيدة اليمن (قحطان) ويبلغ من العمر حوالي (٧٥) عاماً وهو أصم وهو داعم للحزب الأقوى وموالٍ حالياً للأتراك .

صالح بن بجالة : تاجر غني ويسيطر على معظم التجارة ما بين غامد وجدة وهو محتكر تجارة تصدير التبغ حيث يزرع منه كميات كبيرة في بلاد غامد .

سروري : شيخ بني ثوا وهو من أشهر الغزاة في عسير وقد سبب مصاعب جمة للحكومة العثمانية .

سليمان بن علي : شيخ بالوراثة لآل موسى ولكنه خسر مساندة نصف قبيلته لمساعدته الأتراك ويعيش في محايل .

طاهر بن علي (الشيخ) : شيخ قبيلة ميدي وله لقب شرف « شيخ الشيوخ » . وهو موال للإدريسي .

يحيى بن علي ثوابه : رئيس قبيلة بني عبس وموال للإدريسي وقائد جيشه الثاني بشهر مايو ١٩١٥م في جيزان وقد قام بعمليات حربية متوالية ضد الأتراك وحلفائهم في شمال اليمن وخاصة ضد هادي بن أحمد الحاج . وقد قيل أن العمليات العدائية قد توقفت بشهر نوفمبر

يحيى بن فايز : من بني وهاب من قبائل شهران ويمثل شريف مكة في أبها وله نفوذ كبير .

يحيى محاج : شيخ المسارحة وموال للإدريسي .

يحيى صغير : رئيس بني نشار وموال للإدريسي .

زين العابدين : المفتي الأكبر لمنطقة عسير وهو من بني ظهير من رجال ألمع وتعلم في الزبيد . وهو معروف جيدا بأنه قد تعلم قبل فترة الإدريسي . ويقال عنه أنه قاض عادل ويطلب منه حل النزاعات القبلية . وقبيلة رجال ألمع كلها تقف معه . وقد تعلم حلقه في الأزهر بالقاهرة ويعيش في صبيا من رجال ألمع ويبلغ من العمر حوالى (٤٠) عاما .

## ١٦- الطرق والمواصلات

لا يوجد طرق معبدة في عسير . ومعظم الطرق تسلك داخل الخط الأرض مقاومة والأسهل عبر البلاد الجبلية وكثيرا ما تكون قريبة من مصادر المياه . وما عدا طريق ابها - بيشة التي اجتازها الرحالة تاميسير في عام ١٨٢٤ م فلم تتعرض اي أوروبي لوصف تلك البلاد أو اعطاء أهمية للطرق المشروحة بالتفصيل في هذا الكتاب ، على بأن المعلومات عن هذه الطرق قد جمعت من مصادر محلية . ومن الجدير بالذكر أن السفر والتنقل داخل منطقة عسير ينطوي على أخطار ليست ناشئة عن أسباب طبيعية ولكنها ناشئة عن طبيعة القبائل التي لا تخضع لقانون أو نظام والقائمة على السلب والنهب . ولهذا فإن المواطنين عموما يلحقون أنفسهم ببعض القوافل المسلحة قبل قيامهم بمغامرة خارج حدود بلادهم .

والطريق الساحلي الرئيسي ما بين الليث ووادي لعبه (طريق رقم -١٤) يمر في مراحله الأولى عبر المنطقة الخطرة في قبائل ذوي حسن وذوي بركات . وعلى الرغم من وجود المياه والمؤن في قرى هذه البلاد فإن القوافل مضطرة أن تكون لديها ما يكفيها من الماء والمؤن .

وبالرغم من ذلك فإن السكان يتميزون بالكرم كما أن بلادهم غنية . وحينما تدخل منطقة مخلاف اليمن التي يديرها الإدريسي مباشرة يصبح السفر والتنقل أكثر سهولة ويسرا . وتظل الطريق محاذية للساحل من الليث إلى أم الخشب وتنعطف بعد ذلك إلى الداخل . وتغطيها الرمال ولا تصلح إلا للجمال فقط . والطريق مرهقة جدا في بعض الأماكن مع بعض الصعوبات الطبيعية الأخرى فيها مثل الحرارة الشديدة .

(يتبع ...)

هذا وابد الأشراف في عسير قد منعوا سابقا وليعض الوقت
من استعمال الطريق الهضبي وادي طيبا من أبها الى محايل
(الطريق رقم -٦-) وادي شكة بارك من محايل الى
القنفذة (الطريق رقم ١١)
وبالنسبة للطريق الأول علاوة فقد تجنبه المسافرون والتجار
لأن الماء والمؤن لا يمكن الحصول عليها لأكثر من نصف
المسافة ويكون وادي طيبا يكثر فيه اللصوص .
والطريق يتحد مع طريق الحج الرئيسي الى مكة ومع جبل شعار
ثم يدخل مجراه الى مقبر عقبة شعار حتى يصل الى
وادي طيبا . وقد قام الأتراك بتحسين الطريق القديم
أسفل العقبة وأصبحت عملية أكثر بالنسبة لنقل
الحمولات الثقيلة .
والطريق الداخلي الرئيسي من اليمن الى الحجاز معروفة بالطريق
رقم (٥-٢) وهو يقع في معظمه عبر التلال المرتفعة وهو
طريق يسير للحمير والجمال . وفي الطريق تواجهك القرى
وليس هنالك صعوبة في الحصول على المؤن والماء
في أي نقطة منه سير . والقرويون في معظمهم ودودون مع
الغرباء الذين يعبرون الطريق في موسم الحج .
وأكثر الطرق التجارية أهمية من الساحل الى داخل عسير
الجنوبي هي في أعلى وادي ريم وهي تقع في الوسط ما بين
الدرب وشقيق (الطريق رقم -٨-) . وهي تتصل ببلاد
رجال ألمع الخصبة وترتبط مع جميع الطرق الرئيسية الداخلية
هذا مع العلم بأن المؤن والمياه متوفرة
وأما طريق ابها - بيشه (الطريق رقم -٤-) ففيه حركة
مرور قوية أثناء موسم البلح . ولا تقطعه الا القوافل
الكبيرة المسلحة جيدا بسبب عصابات اللصوص من البدو
الرحل في الطريق . وهذه القوافل عادة تشكل في خميس
مشيط وتسير بحماية قبيلة شهران . والطريق ممهدة
وتمر في بلاد جبلية ومتماوجة تتقطعها عدة وديان
خصبة .

## ١٧ - طرق عسير

### موجز

١. أبها - الدرب
٢. أبها - صبيا
٣. أبها - ظهران (طريق السلطانه)
٤. أبها - قلعة بيشه
٥. أبها - الطائف (طريق السلطانه)
٦. أبها - محايل (عبر وادي طريا)
٧. أبها - محايل (عبر الشعبين)
٨. أبها - الموصله
٩. محايل - تنومه
١٠. محايل - القنفذه (عبر بارق)
١١. محايل - القنفذه (سكة الحلويه)
١٢. محايل - نقطه حالي .
١٣. محايل - بيرك
١٤. الليث - وادي الصيه (والوجيه)
١٥. تنومه - سوده العجمه .

الطريق رقم -١- : أبها - الدرب (درب بني شعبه) :

المصدر : معلومات محلية .

اتجاه الطريق : جنوب وجنوب غربي

المسافة : أقصر طريق (٢٨) ميلا وطول الفعلي (٤٦) ميلا

ملاحظة : هذه الطريق مستعملة كثيرا وهي طريق وعرة وشديدة الانحدار ومحفوفة بالصعوبات للمشاة ولها أهمية استراتيجية معينة لكونها أقصر الطرق من أبها إلى جيزان .

مراحل الطريق :

أبها : تتجه الطريق نحو الجنوب والجنوب الغربي مارة بمنطقة خصبة تملكها قبيلة بني مغيد المسافة حوالي ميلين إلى نقطة الانحدار الشديد في عقبة حماد . وطبيعة هذه الأرض متغيرة وهي عبارة عن تشابك جبال كثيفة الشجر إلا أنه تصل السيارات إليها . وتتدرج هذه الطريق أسفل الجبال مارة ب :

محطان : يمر في جدول جار وتصل الطريق إلى وادي شعبه إلى أنه تصل بطن الوادي نفسه .

بعه : عبارة عن أرض مقطوعة الشجر وهي منتجع العرب الرحل .

وادي صلال : وهو الحد الفاصل بين بني مغيد وربيعة اليمن . وتمر منه هذه الطريق إلى أنه تصل إلى محد ربيعه مع بعد ميلين منه ثم إلى عنينا مع بعد ميلين ونصف وعتود مع بعد ميلين . وهي جميع الأماكن التي يتجمع فيها البدو الرحل .

جبل كرمان : وادي ضلعه ويجري به الماء باستمرار ويتصل بوادي خشعه وتتصل الطريق بطريق بدله

جنبين : ممر ضيق بين جبلين حيث بعدها تصبح البلاد
مستوية أكثر وتنتهي حدود الغابات .

مقتة الجليل : فيها أربع آبار مياه من الماء الجيد .

حصنة الترابية : فيها صخور منحوتات ونقوش قديمة
وتمر منها الطريق القادمة من خميس مشيط ومنها
تتصل وادي شهله بوادي ضلعه ومن هناك
تمر الطريق بسهل من الحشائش والأعشاب إلى :

قصابه : قرية صغيرة تملكها قبيلة بني شعبه
ومنها تمر الطريق في أراضي مزروعة بالذرة والدخن
وكميات كبيرة من الأشجار في وادي ضلعه . ويلاحظ
في الجهة اليمنى منها قمة جبل عشود .

عسكر : قرية كبيرة مزروع فيها القطن

الدرب : قرية كبيرة ومركز قبيلة بني شعبه
ويوجد بها رئيس مندوب له فيها . والدرب
تقع على الطريق العامة الرئيسية ما بين القنفذة
وصبيا .

الطريق رقم - ٢٢ : أبها - صبيا

المصدر : معلومات محلية - الاتجاه : شرق جنوبي

المسافة : أقصر طريق (٦١) ميلا وطولها الفعلي (٧٦) ميلا

مراحل الطريق :

أبها ومنها إلى :

ضبة آل جحاش (راجع طريق رقم ٢٠) . وتسير الطريق عموما في اتجاه الجنوب مارة بالمرتفعات إلى :

آل أم جيزاح : وهي قرية صغيرة تملكها قبيلة آل ينفعه من قبائل شهران . وبعد ميلين تسلك الطريق الممر المنحدر لعقبة صلب إلى :

الصحن : وهي قرية كبيرة مؤلفة من (٥٠) بيتا على رأس العقبة وهي بداية المنطقة الخصيبة لتهامة وتمر الطريق عبر هضبة مرتفعة وكثيرة الزراعة إلى :

طبق الحجارة : وهي قرية صغيرة وعلى يسارها منطقة غنية وتتعرج الطريق إلى أسفل المنحدر وإلى مرضية كثيفة الأشجار إلى :

تهامة الحجارة : وهي أرض معسكرات .

جبل القهار : عبارة عن بيوت مبعثرة ويزرع فيه القهوة والحبوب وتنحدر إلى أسفل مارة بحدود الريث وبني معجور والعزي وهي من البدو الرحل لقبائل شهران . وبعد (١٢) ميلا أي نهاية المرتفعات تتصل الطريق بالسهول مارة بحدود شهران مارة بمنطقة مخلاف اليمن وبلاد قبائل النجوعي الرحل

حاج الصباك : قرية كبيرة وتمر الطريق عبر سهل زراعي إلى :

نخاده : قرية كبيرة

العضايا : قرية صغيرة

صبيا : (راجع ما كتب عنها سابقا)

طريق رقم - ٥٢ : أبها - ظهران (طريق السلطانة) :

المصدر : معلومات محلية

الاتجاه العام : جنوب شرقي

المسافة : أقصر طريق (١٠٢) ميلا طول الطريق الفعلي (١٠٧) ميلا.

مراحل الطريق :

أبها : تتجه الطريق الى الجنوب الشرقي عبر بلاد مشرفة أو منخفضة.

هضبة بني جرى : قرية مبنية من الحجر. وتقع بلاد بني مغيد عن يسارها ثم تدخل الطريق بلاد آل سرحان من قبائل شهران ثم تسير الطريق عبر غابة من أشجار الصمغ.

آل خزيعه : قرية صغيرة.

ضبة آل سرحان : قرية صغيرة، ومن هنا تظهر البيوت المبنية من الطين والحجر. ويزرع فيها على أبعاد متفاوتة القمح والشعير والذرة والبرسيم.

محرث : قرية صغيرة.

ضبة آل جلال : قرية صغيرة على الطريق الى جهة اليمين ثم تسير الطريق عبر شعف ترتفع من قبائل شهران.

المسقي : قرية كبيرة مؤلفة من أكثر من (٢٠٠) بيتا.

جر بني جلاله : وادي مع بعض القرى

القرعه : قرية صغيرة.

القلت : قرية صغيرة

وتمر الطريق من بلاد شهران الى رفيدة اليمن (قحطان)

آل رمضان : قرية صغيرة وتمر منها الطريق.

بيشة بن سالم : وادي خصيب مع قرى متعددة وأهمها سوق أحد رفيدة وهو سوق كبير وهو على بعد نصف ساعة الى الشمال.

آل أبو مدروة: قرية صغيرة ومن هنا تنحدر الطريق بشدة من المرتفعات
البوثة: قرية صغيرة وتمر الطريق عبر غابة واسعة من أشجار الصمغ تعرف بالمهجر وبعد سبعة أميال تسلك الطريق ممرا ضيقا يعرف بدرب العقيده وهو ملاذ مرغوب للصوص ويقع في بلاد بني قيس من قبائل رفيدة اليمن
المضيه: ينبوع صغير على بعد أميال قليله على طريق درب العقيده.
الفرعيه: عبارة عن جبل وقرية بنفس الاسم. وتسير الطريق بشكل في منحدرات التلال وتدخل بلاد شعف جارمه وخطب من قبائل رفيدة اليمن.
الزريه: قرية صغيرة. وهي بلاد مستويه
درب سلمان: وتمثل فيه قاطع طريق مشهور يدعى "سلمان" وهي عبارة عن غابة من أشجار الصمغ.
الوقشه: قرية صغيرة تحيط بها الأراضي المزروعه. وتنتهي فيها بلاد رفيدة اليمن وتبدأ فيها بلاد عبيده "قحطان". والبلاد هنا أقل خصوبة حيث تعتمد زراعته على الآبار من القرى المحيطة بها ثم تنحدر الطريق.
الصقر: قرية صغيرة ومركز عشيرة الصقر من قبيلة عبيده ومن خلال هذه الطريق نصل الى بلاد بني طلعه.
الوصبه: قرية كبيرة مؤلفة من (٢٠٠) بيتا.
آل فردان: قرية صغيرة
آل عابس: قرية صغيرة. وتخرج الطريق من بلاد عبيده وتدخل في بلاد بني بشر (قحطان) وهنا تكون البلاد أكثر ارتفاعا مع بعض الغابات.

لغران : قريه كبيره مؤلفة من (٢٠٠) بيت وفيها زراعة جيدة ويمر منها جدول صغير يعرف باسم "عين المخرزه" .

المخرج : قريه صغيره

الشعب : قريه صغيره

آل خرجات : قريه صغيره

آل ام عارض : قريه صغيره

العبيديه : قريه صغيره . وتستمر الطريق عبر بلاد مستوية أكثر مارة ببلاد قبيلة شريف .

بيده : قريه صغيره

آل السرعي : قريه صغيره

الحمرا : قريه صغيره

الحرجه : قريه كبيره مؤلفة من (٢٠٠) بيتا وكانت سابقا مركزا تركيا وهي مقر اقامة محمد دليم أمير قبائل قحطان .

وتمر الطريق في بلاد سنحان الحباب (قحطان)

واحة سنحان : قريه كبيره مؤلفة من (٢٠٠) بيتا وهي السوق الرئيسي لسنحان الحباب .

الهبب : قريه صغيره

الخذ : بعد ثلاثة أميال تقطع الطريق حدود قبيلة وادعه (قحطان) .

ظهران : القريه الرئيسيه لقبيلة وادعه ويعقد فيها سوق كل يوم مخصصة للقهوه التي تستورد من جبل رازح . وهنا تنعطف الطريق جنوبا الى صعدة . وبعد حوالي ستة أميال تقطع حدود وادعه وتدخل الى الطريق بلاد اليمن مباشرة .

طريق رقم - ٤ : أبها - خلفة بيشة :-

المصدر : معلومات محلية

اتجاه الطريق : شمال وشمال شرقي

أقصر الطرق : ١٢٩ ميل وطول الفعلي ١٥٤ ميل

مراحل الطريق :

أبها : تخرج الطريق سائرة متجهة شمال شرقي أسفل منحدر بسيط على طول وادي أبها

جوجان : قرية صغيرة . وتمر الطريق من بلاد بني مغيد إلى بلاد بني مالك .

سر العصان : قرية صغيرة مبنية من الحجر

الحملاد : قرية صغيرة مبنية من الحجر

نيجا ضان : مزرعة صغ صغيرة وتدخل الطريق الآن بلاد شهران .

عطارة : وادي صغير وقرية بنفس الاسم من بلاد آل غمر من قبائل شهران .

عتود : قرية كبيرة مبنية من الطين .

سوق خميس مشيط ( لطالع ماكتب عنه سابقا )

جمبر : قرية صغيرة مبنية من الطين ويملكها آل رشيد من قبائل شهران .

صمدة : مثل جمبر وهي بلاد خصبة وتتجه الطريق الآن إلى الصداد .

وادي غيران محراج : وتمر الطريق عبر نبع جاري طوال السنة وتدخل الآن الطريق بلاد بني جياد من قبائل شهران ومن هناك تعبر الصداد إلى :

جضور : وهي قرية منعزلة من بلاد بني مالك وفيها آبار جيدة وبعض الزراعة . ومن ثم تعبر الطريق أراضي قاحلة من بلاد بني جياد إلى :

رشده : قريه عند ملتقى وادي أبها مع وادي شهران . ويقال أنها تنخفض الى (٥٠٠) متر عن ابها .

والآن تنعطف الطريق شمالا محاذية لوادي شهران وتمر عبر أراضي زراعية جيده تنتج الشعير والقمح والفواكه إلى :

آل بطاط : قريه صغيره

آل بنيشور : قريه كبيره

آل أم سيتن : قريه كبيره

الغريحه : قريه كبيره

الشجيره : قريه كبيره

شعفان : قريه كبيره

والآن تنقطع الفلوحه والزراعه كليا وتمر الطريق عبر بلاد جافة (خالية من المياه) إلى :

المسيرجه : قريه كبيره محاطه بالأراضي الزراعيه .

وهنا تخرج الطريق من بلاد بني بجاد وتدخل في بلاد بني خطب من قبائل شهران ومن ثم إلى صحراء عديمة المياه إلى :

خضره : وهي عبارة عن واد وقريه فيها القليل من أشجار النخيل والأراضي الزراعيه . ومرة ثانية تنعدم المياه الى مسافة عشرة أميال وتستمر الطريق سالكة في الصحراء إلى :

معطان : وفيها بئر جيده وتستمر الصحراء وبعد (١٢) ميل تنقسم بني خطب نفسها مكان الصبور إلى بني مسلول من قبائل شهران .

روشن : وهي قرية كبيره وبداية منطقة بيشه الخصبه ومشهورة باشجار النخيل وبزراعة القمح والشعير والذره والخضار والليمون والبرتقال وتستمر الطريق عبر بلاد خصبه .

صفيا : قريه كبيره تخص قبيلة بني معويه من شهران

الخليث : قريه صغيره

نمران : أكبر قريه في المنطقه مؤلفة من حوالى (٥٠٠) بيت مبنية من الطين

قلعة بيشه : قلعه مشهوره قريبه من عشيرة الرسيان أهل

تابع طريق رقم ٤ :

وهي تعتبر حدودية في منطقة الواحات . وبعد ذلك

تستمر الطريق في الاتجاه نحو نجد .

طريق رقم - ٥ : أبها - الطائف (سكة السلطانية) :

مصدر المعلومات : محلية

اتجاه الطريق : شمال - شمال غربي

المسافة : أقصر طريق (٢٢٥) ميلا وطوله الفعلي (٢٧٨ ميلا)

المراحل :

أبها : تتجه الطريق شمالا عبر سهل واسع مرتفع وكثير الزراعة مع عدة قرى . وبعد ميلين تدخل الطريق حدود بني مغيد وادي :

عين المصنعي : أول قرية من بلاد علكم الأول . وبعد ميلين تمر الطريق في حجره عاجود آخر قرية لعلكم السمر ثم تدخل الطريق بلاد بني رزام من قبائل بني مالك والبلاد خصبة وغنية بالمياه وتمد أبها بالفواكه .

جبل شعار : تصل الطريق إلى جبل شعار علما بأنه طريق أبها - محايل تتشعب أسفل عقبة شعار وتستمر شمالا مع طول السهل المرتفع .

ميزعه : وتصل الطريق إلى ميزعه وبعدها بميلين تنتهي حدود بني مالك وتبدأ حدود بلحمر .

وادي عبل : وفيه عدة قرى

الدرجه : حصن منيع فا بيته التلال وفيه أحرز الشريف نصراً في عام ١٩١٠م . ثم تمر الطريق عبر بلاد جبليه فيها ربعات أرض زراعيه وبعد ذلك تسير الطريق إلى :

غابة الصوماي :

جبل خودات : وتمر الطريق من قربه .

الشعر : قريه صغيره

ماوين : قريه صغيره

آل عامر : قريه صغيره

آل الشعار : قريه صغيره

بوريك : قريه صغيره

بنيحان : قريه صغيره في واد بنفس الاسم . وتدخل الطريق شعب بنيحان من بلاد بلسمر .

تابع طريق رقم - ٥ : أبها - الطائف :

مدفعه : قرية وتمر الطريق بأرض عبد التلال وعبر بلاد كثيفة الأشجار إلى :

الحضوه : عبارة عن واد ومزارع متباعدة . هذا وانه جبل سودان قريب من الطريق من جهة الغرب . وبعده مباشرة تنتهي حدود بلاد بلسمر وتبدأ حدود بلاد بني شهر .

تنومه : قرية كبيرة مؤلفة من حوالي (٢٠٠) بيتا من الحجر وحولها قرى أخرى . وكانت سابقا مركزا تركيا . وتجري السيول في وادي تنومه باستمرار والبلاد مروية جيدا بالمياه ويزرع فيها القمح والشعير والعدس بكثرة

سبت بن الحريف : عبارة عن قرية كبيرة مبنية من الحجر وتحيط بها التلال . ويعقد فيها سوق كل يوم سبت . وبعد ساعة ونصف تقطع الطريق وادي لغر حيث تسيل فيه المياه وتتشعب منه قنوات الري ثم تستمر الطريق لمسافة ساعتين بالدخول عبر ممر صخري بين جبلين يعرف بالشعدين إلى :

ظهاره : في أعلى العقبة وهي عبارة عن قرية صغيرة تملكها قبيلة بني مشهور من قبائل بني شهر . وتستمر الطريق في سيرها عبر بلاد خصبة ومتموجة ويزرع فيها الذرة والقمح والبطاطا والبصل والبرسيم . ثم تستمر الطريق إلى :

النماص : قرية كبيرة مؤلفة من حوالي (٤٠٠) بيتا من الحجر وكانت سابقا مديرية تركية .

(يتبع ...)

تابع طريق رقم ٥ :

تابع النماص : ويقال بأنها أعلى قرية في عسير وأبرد مناخ وتصبح البلاد الآن أكثر اخضرار وذات زراعة جيدة .

أخاديرة : قرية صغيرة ويمر الطريق عبر قرى صغيرة متعددة

أسابيلي : تصل الطريق إلى أسابيلي . وهذه القرية هي مقر الأسرة الحاكمة من بني شهر . وتتألف من حوالي (٢٠) بيتا كبيرا من ثلاثة طوابق ومبنية من الحجر . وكل منها عبارة عن بيت مستقل مع حدائقه وملحقاته .
ويمر الطريق الآن عبر سهل خصيب مارة بقرى عديدة إلى :

السدر : قرية صغيرة . وهنا تنعطف الطريق نحو الشمال والشمال الغربي .

صلاحة : قرية صغيرة

ربوع السرو : قرية صغيرة

أدعاج : قرية صغيرة

وادي بيرة : وتعرضها الطريق . وإلى الغرب منها يقع جبل الشعف وجبل شيع .

عشرم : قرية صغيرة . ويمر الطريق في حدود بني شهر وبني عمرو .

سحاج : قرية صغيرة . وتدخل الطريق عبر بلاد جبلية وكثيفة الأشجار وتصعد إلى عقبة بني عمر لمدة ساعة وعبر الجبال إلى :

الشيج : قرية صغيرة وحولها قرى أخرى صغيرة . وتدخل الطريق بلاد بلقرن وقرى قبيلة آل خثيم مارة ببلاد خصبة إلى :

عقبة سناح : عبارة عن منحدر مرتفع صغير .

(يتبع ..)

تابع الطريق رقم - ٥ - :

عقبة حماطه : عبارة عن صعود لمدة ساعتين .

نخله : عبارة عن قرية صغيره مع بستان نخيل .

طبالة : وادي كبير يحتوي على حوالي (٢٠) قريه وزراعه ممتازه

وتخرج الطريق الآن من بلاد بلقرن وتدخل بلاد خثعم

الصفر : قرية صغيره . ومن هنا تصبح البلاد جبليه أكثر ، وبعد ثلاثة أميال تدخل الطريق جبل مشرف ومن ثم تدخل الطريق بلاد شمران وبعد ميل واحد تصل إلى :

البالوس : جبل مرتفع فيه بعض الينابيع . وتزرع القهوه على سفوحه حيث توجد أيضا عدة قرى .

وتسير الطريق نحو الغرب والشمال الغربي عبر التلال والغابات والقرى الزراعيه .

وبعد (٥ ½) ميل تنحدر الطريق لمسافة ساعتين مرتصفة الى ممر عقبة حماطه وتتعرج عبر البلاد الجبليه حتى تصل إلى :

سوره : قريه صغيره

أمراح : قريه صغيره . ومن هنا تخرج الطريق من بلاد شمران وتدخل بلاد غامد .

وبعد سبعة أميال يأتي ممر عقبة ضوفير ويستغرق خمس ساعات في الانحدار إلى أن تصل الى سهل خصيب حيث تزرع الفواكه والقمح والشعير والقات أيضا .

الباح : قريه كبيره مؤلفة من حوالي (٥٠) بيتا .

رماده : قريه صغيره

مقتل الباشا : قرية صغيره

رحوة البره : قريه صغيره وهي آخر قريه لبني غامد ومن ثم تعبر الطريق بلاد زهران .

يتبع ٢

كما أن الطريق تعبر وادي مشرقة وتبدأ في الصعود نحو الشمال الغربي عبر البلاد المرتفعة.

المندك: قرية صغيرة

عقبة عصيلان: منحدر يستغرق أربع ساعات في صعوده ومنه ثم تستمر الطريق عبر الأراضي المرتفعة.

وادي العرس: هو الحد ما بين قبائل زهران وبني مالك.

قرية ابن غزاله: قرية شيخ خمس بني مالك
وبعد ميل تنحدر الطريق عبر ممر وعر جدا وهو عقبة جدار طولها خمس ساعات ومن ثم تسير الطريق في سهل مستو ومزروع متجهة نحو الشمال والشمال الغربي إلى:

السيلان: مجموعة من القرى في وادي السيلان.
وهنا تدخل الطريق بلاد نصيرة وتستمر عبر بلاد مرتفعة قاحلة ثم تتجه الى الشمال إلى:

جبل كاعوا: جبل كبير حيث يوجد عدد ضخم من القرى من الأراضي الزراعية، ومن ثم تدخل الطريق بلاد بني سعد.

كوشروب: قرية كبيرة

لهب: وادي خصيب تزرع فيه الفواكه والحبوب ثم تمر الطريق في حدود بلاد بني ثقيف وتتجه الطريق في معظمها إلى الشمال

كلب النعال: قرية صغيرة، والبلاد هنا مرتفعة وقاحلة مع قليل من القرى ورقعات من الأراضي الزراعية.

سن: آخر قرية لبني ثقيف، ومنه تمر الطريق عبر بلاد خصبة الى:

الطائف.

طريق رقم -٦- : أبها - محايل (عن طريق وادي طرقيا)

مصدر المعلومات : محليه
اتجاه الطريق العام : شمال وشمال غربي
المسافه : أقصر طريق (٥٢) ميلا والطول الفعلي (٦٤) ميلا

مراحل الطريق :

أبها : تتجه الطريق نحو الشمال إلى سهل مرتفع منبسط والذي يزرع بكثره وخصب لعديد من الثمار .
وبعد ميلين تمر الطريق في حدود بني مغيد إلى
عين الصفي : أقول قريه لعلكم الهول .
وبعد ميلين تمر الطريق في قرية جبرا أخدود وهي أخر قريه لعلكم الهول وتصل الطريق إلى بلاد بني رزام من قبائل بني مالك . والبلاد خصبه ومروية بالماء وتمد أبها بالفواكه .
جبل شعار : تستمر الطريق رئيسيه مع طول السهل المرتفع ثم تنعطف الطريق بشدة نحو الغرب والشمال الغربي وتنحدر الى عقبة شعار بعد ثلاثة أميال .
السحي : وهي مكان الراحه المعتاد قبل صعود المرتفع وتنتهي بلاد بني مالك بالقرب من رأس العقبه وهذا المكان يخص قبيلة الديب من ربيعه ورفيده . ومن هنا يبدأ وادي طرقيا حيث يتصل بوادي أهابش في محايل ويمر في وادي طريا عبر وادي تماهل بعد ثلاثة أميال ونصف .
كدانه : منتجع التواصل وتتجه الطريق نحو الشمال والشمال الغربي ويوجد مياه في هذا المنتجع .
بصره : مثل السابق .
مع بيرور : قريه صغيره وفيها ماء جيد . وهي مقر آل حمارش من قبائل ربيعه ورفيده وهم جميعه من اللصوص الخارجين عن القانون .
وهناك بعض الزراعه حول القريه .

ومن ثم تسير الطريق في بلاد متفرقة إلى :

السائفة : يوجد شجر بعض الأشجار ولكن لا ماء فيها .

مسعد : مثل السابق إلا أن آل زبيبا من آل حارث يحوبون هذه البلاد .

مندر نخلين : قرية صغيرة حقيرة فيها ينبوع دائم مع قليل من المزارع أثناء نزول الأمطار .

وادي شعب الأصلا يتصل بوادي طية ويشكل معه الحدود بين ربيعة وزبيد وبني ثوا ومن ثم تتجه الطريق نحو الغرب والشمال الغربي .

حصن ثوا : قرية مهجورة

الصيدا : قرية صغيرة مبنية من الحجر وتجلب لها المياه من على بعد ساعتين .

حفر : قرية صغيرة مبنية من الحجر وفيها ماء جيد . وهنا تصبح البلاد أكثر خصوبة وتستمر الزراعة إلى محايل

بطوح : قرية صغيرة وهي آخر قرية تمتلكها قبيلة بني ثوا

وهنا تدخل الطريق بلاد آل موسى . وبعد أربعة أميال ونصف تمر الطريق في قرية الدريس ومن ثم إلى :

محايل .

طريق رقم - ٧ : أبحر - كحلان (عن طريق الشعبين) :-

مصدر المعلومات : محليه

اتجاه الطريق العام : شمال وشمال - غربي

المسافه : (٥٢,٥) ميلا أقصر طريق ، (٧٢) ميلا الطول الفعلي.

وقد انسدت هذه الطريق أمام الاشتراك لعدة سنوات ولكن الشواطئ تستعمل بكثرة .

مراحل الطريق :

أبحر : تتجه الطريق غربا نحو بلاد بني مضيد عبر هضبه زراعيه ومشتويه جميلا

شيبارجه : قريه صغيره مبنية من الحجر .

ام صبرا : قريه صغيره مبنية من الحجر .

سدلاح : قريه صغيره مبنية من الحجر

وبعد ميلين تنتهي حدود بني مضيد ويشبا حدود عظم الطول

نمروه : قريه صغيره مبنية من الحجر

وتتجه الطريق الآن نحو الغرب والشمال الغربي الى :

السوده : قرية كبيره مؤلفة من حوالى (٥٠) بيتا وهي آخر قريه لعظم الطول وتدخل الطريق بلاد ربيعه ورفيده .

تيجان : قريه صغيره

الشرف : قريه صغيره وآخر قريه لربيعه ورفيده . وتدخل الطريق الآن بلاد رجال ألمع (بني قتابه) وتقع الشرف عم طرف السهل المرتفع وتنحدر الطريق أسفل منحدر "عقبة سوماح" في أرض وعره .

ماء العرجوب : هنا تتصل الطريق بواد خصب فسيح وهو وادي الحوص حيث تزرع الذره والدخن والقمح بكثره وتزرع كذلك القهوه في سفوح التلال .

يتبع ...

تابع طريق رقم (٧) : أبها - محايل :-

الشعبين : قرية من حوالي (٢٠٠) بيتا مبنية من الحجر وغيره
سوق هام ، وغيرها يصب وادي الحوص بوادي
أصابشى وترتبط الطريق هنا بالطريق القادمة
من وحطه وتتجه عموما نحو الشمال عبر بلاد
جبلة إلى :

الثليث : قرية صغيرة وهنا هو حد فرع قبيلة بني
حتاب ويبدأ حد قبيلة ام بينه . وترتبط
الطريق أسفل وادي أصابشى عبر المزارع
وعبر قرى متفرقة ومبنية من الحجر .

قرية السعار الكبيرة
ومخرجه وادي نمارة وبعد ذلك مباشرة تنتهي بلاد
رجال ألمع وتبدأ حدود بلاد بني ثوا .

حصن بني ثوا : قرية صغيرة مبنية من الحجر .
وما زالت الطريق تمر في أراضي زراعية

آل غانيه : قرية صغيرة .
إلى أنه بلاد بني ثوه الخصيبة تستمر
على طول مسافة خمسة أميال إلى

جبل صيله : وهو العلامة لحدود بني موسى وبعد
ثلاثة أميال تصل الطريق إلى :

بير الغليلة : المصدر الرئيسي لإمداد محايل بالماء
وبعد ذلك بأربعة أميال ونصف
تصل الطريق إلى :

محايل : وهنا يتصل وادي أصابشى بوادي
طيا وتسيل مياههما وتنساب
في وادي خمضمه وتصب بعد ذلك
في البحر في منطقة حلي .

طريق رقم - ٨ - : أبها - وصله : .

مصدر المعلومات : محليه

اتجاه الطريق العام : غرب وشمال غربي ومن ثم جنوب وجنوب غربي.

المسافة : أقصر طريق (٤٦ ميلا) والطول الحقيقي (٧١) ميلا.

ملاحظة : هذه هي الطريق التجارية أو العادية من أبها الى منطقة مخلاف اليمن وهي الطول بكثير من درب بني شعيبه .

مراحل الطريق :

أبها : تتجه الطريق نحو الغرب والشمال الغربي إلى :

الشعبين : (لاحظ التفاصيل في الطريق رقم ٧٨)
تستمر الطريق من الشعبين عبر بلاد رجال ألمع ثم تنعطف نحو الجنوب وتتعرج عبر بلاد وعرة وكثيفة بالأشجار إلى :

عقبة ريز : منحدر متعرج إلى :

رجال : أهم قرية في رجال ألمع وتنحدر الطريق إلى وادي رجال إلى :

بطليه : في وادي ريم وهي قرية صغيرة مبنية من الحجر وتسير الطريق في وادي ريم . وبعد ميلين تصل إلى قرية كيسان المؤلفة من حوالي (٢٠٠) بيتا من الحجر . ويزرع حولها الدخن والذرة . وتستمر الطريق مارة بوادي ريم ثم تتجه نحو الجنوب والجنوب الغربي عبر التلال وغابات أشجار العرعر والعروج.

المحليه : قرية صغيرة من أكواخ القش . وبعد ذلك تمر الطريق عبر سهل رملي منبسط وعبر أراضي زراعيه حيث توجد أشجار الدوم في الوادي.

وادي الدهيان : واد صغير يتصل بوادي ريم ويفصل رجال ألمع عن المنجه

الوصله : قرية صغيرة محاطة بأراضي زراعيه متفرقة . وتقع على الطريق الساحلي الرئيسي وهي على بعد ستة أميال جنوب شرق ريدان .

طريق رقم - ٩ - : محايل - تنومة : ٢
مصدر المعلومات : محلية
اتجاه الطريق العام : جنوب شرقي قليلا
المسافة : أقصر طريق (٢٠) ميلا والطول الفعلي (٤١) ميلا

مراحل الطريق :
محايل : ويتجه الطريق شمال شرقي عبر سهل خصيب .
صهلة : قرية صغيرة
علمة : قرية صغيرة
ويمر الطريق من بلاد آل موسى إلى بلاد ريش .
أم شعاثة : قرية كبيرة مؤلفة من حوالي (٢٠٠) بيتا من الحجر .
سكن ريش : قرية متوسطة الحجم
الجو : قرية صغيرة
الدهان : قرية متوسطة الحجم واتجاهها جنوب شرقي
مضبب : قرية صغيرة ويسير الطريق عبر أراضي مرتفعة وزراعية
قرن الماء : قرية صغيرة
الطاوي : قرية صغيرة
ويمر الطريق من بلاد ريش إلى بلاد بلسمر
خميس مجده : قرية كبيرة مؤلفة من (٢٠٠) بيتا ويعقد فيها سوق كل يوم خميس . ويمر الطريق عبر الغابات والتلال الموجودة فيها مزارع القهوة .
الضروه : قرية صغيرة واتجاهها شرقي .
جبل هدا : قرى متعددة ومركز زراعة القهوة وبعد خمسة أميال تعبر الطريق بلاد بني شهر .
تنومة : -

طريق رقم - ١٠ : محايل - القنفذة (عن طريق بارق) :

مصدر المعلومات : محلية

اتجاه الطريق العام : شمال ثم غرب .

المسافة : أقصر طريق (٧٢) ميلا وطول الطريق الحقيقي (١٦١) ميلا .

مراحل الطريق :

محايل : تتجه الطريق نحو الشمال الغربي عبر بلاد مستوية مزروعة وعبر بلاد آل موسى إلى آخر قريتهم

تركش : قرية صغيرة مبنية من الحجر ومنه ثم تعبر الطريق بلاد آل الدريب إلى :

مصبح : قرية صغيرة وتتفرع منها طريق سلة الحلوية إلى القنفذة وتنعطف الطريق نحو الشمال ثم تقطع :

وادي بكر : وهو يعين الحدود ما بين آل الدريب وآل الجبالي . وهذا الوادي يحتوي دائماً على الماء الجاري .

والآن تدخل الطريق منطقة بارق الغنية والتي تحتوي على أكثر من (٥٠) قرية وزراعة ممتازة . وبعد حوالي أربعة أميال تدخل الطريق بلاد عميرة وبعد خمسة أميال تصل الطريق إلى :

سوق العجمة : قرية كبيرة مؤلفة من حوالي (٢٠٠) بيتا من الحجر . وقد كانت سابقا مخفرا تركيا . وهي أهم سوق للقرى المجاورة في يوم الأربعاء . والطريق تمر في بلاد مروية جيدا بالماء إلى أن تصل قرية حصام الصغيرة . ثم تنعطف الطريق هنا نحو الغرب . وبعد ميل ونصف تنحدر وتمر في ممر ضيق

(يتبع ...)

تابع طريق رقم ١٠ - محايل - القنفذة :

هو عقبة خرشول التي قطعها شريف مكة بصعوبة في عام ١٩١٠ م . وبعد ذلك سلسلة أجبال توجد بلاد وعرة وكثيفة بالأشجار . ومن ثم تصل الطريق إلى وادي سهول وتنحدر بعد ذلك نحو بطن الوادي محفوفة من كلا جانبيه جبال مرتفعة على مسافة ٨ ½ ميل إلى :

غار الهندي : ويلتقي بوادي يبيا . ولا توجد قرية هنا ولكنه كهوفا من الصخور الضخمة تتخذ كمأوى . وتنتهي هنا أيضا حدود الجميعة وتبدأ حدود ربيعة المجاردة .
ومن الآن تتجه الطريق نحو الجنوب الغربي عبر أشجار على جانبي وادي يبيا الذي تجري فيه مياه السيول .

حلف : منتجع القبائل الرحل .

ميرخ : منتجع القبائل الرحل

مجايا : ممر خصيب

المحاجون النصراني : منتجع القبائل الرحل

الحوض : منتجع القبائل الرحل ومن ثم إلى :

جمعة ربيعة : وتلتقي فيها الطريق القادمة من بيت العوص وتنتهي فيها حدود قبيلة ربيعة مجاردة .
وهذه القرية تقع في واد خصيب بين التلال ومؤلفة من حوالي (٣٠) بيتا من الحجر . ويعقد فيها سوق عام كل يوم جمعة وتنتج ثلاثة محاصيل في السنة وهي الدخن والذرة والسمسم إلى جانب أشجار النيلة والزيتون والخضار .
وهنا تنحرف الطريق عن وادي يبيا وتتجه نحو الغرب والشمال الغربي عبر بلاد بالحجر مارة بحوالي (١٢) قرية تحيط بها المزارع من أهمها :

سوق الحابل : قرية صغيرة ويعقد فيها سوق .

(يتبع ...)

تابع طريق رقم -١٠ : محايل القنفذه :

مشرف : قرية صغيرة في وادي مشرف وتتجه الطريق نحو الغرب في بطن الوادي .

جوز بلعير : وتصل الطريق الى جوز بلعير وهي قرية كبيرة مؤلفة من حوالى (٨٠) كوخ من القش وهي مركز تركي وتلتقي فيه سكة الجلوية (راجع الطريق رقم -١١) ، وتتجه الطريق هنا عن الوادي وتستمر عبر بلاد مستوية فيها بعض الرقعات الزراعية الى القنفذه .
وبعد جوز بلعير توجد قرية منادين أشرف وهي قرية صغيرة .
وبعد ذلك تصل الطريق الى حدود بني زيد .

دار الوادي : قرية كبيرة من حوالى (٤٠) كوخ من القش .
ومن ثم الى قرية :

المشيخ : وهي متقربة منها قرى صغيرة هي قرية زبيله وقرية الجامعه .

نخل بن عبدالقادر : قرية صغيرة وفيها بستان نخيل ويزرع فيها القطن ومن ثم الى

حافير : فيها (١٠) بئر ماء جيد وهي مصدر الماء الرئيسي للقنفذه

جنة العلا : عبارة عن ربوة بيضاء ومن ثم الى :
القنفذه .

طريق رقم - ٦١ : محايل - القنفذه (سكة حلويه) :

مصدر المعلومات : محليه

اتجاه الطريق العام : غرب وشمال غربي

المسافه : أقصر طريق (٧٢) ميلا والطول الحقيقي (٨٦) ميلا

مراحل الطريق :

محايل : مرمنه إلى مصبح (راجع الطريق رقم -١٠) وتتجه بعد ذلك نحو الغرب عبر البلاد المرتفعه والمزروعة جيدا

عين الدريب : قريه صغيره

رجاح : قريه صغيره وتنعدم الزراعه ثم تنحدر الطريق فجأة إلى وادي حلويه

مصعل آل خليف : قريه صغيرة مبنية من الحجر محاطة بالأراضي الزراعيه . وتمر الطريق من آل الدريب الى بلاد ربيعة التحانين وتستمر في الانحدار عبر غابة من الأشجار مع جانب وادي الحلويه الذي تسيل فيه المياه دائما

وادي العشار : تقطعه الطريق متجهه نحو الغرب بالشمال الغربي

حجر آل ابن محمد : أرض معسكرات للبدو الرحل

زيادان : أرض معسكرات للبدو الرحل

صرح : أرض معسكرات للبدو الرحل وهي نهاية حدود ربيعة التحانيه وبداية بلاد قبيلة بلعير

سبتة العمور : قرية متوسطة الحجم ويعقد فيها سوق كل يوم أربعاء . ويسيل وادي حلويه بوادي يباه حيث تقطعه الطريق وتستمر في اتجاهها نحو الشمال الغربي نحو سهل رملي .

شاعي العمور الأسفل : قريه صغيره

جبل المجامده : تلة وقرية صغيره

بير عين فواشيره : فيها ست آبار جيده ولا يوجد قريه مزينا الاسم

حوز بلعير (راجع الطريق رقم -١٠)

القنفذه : (راجع ماكتب عنها سابقا) .

طريق رقم - ١٠ : محايل - نقطة حالي :
(طريق تعرف باسم سكة الشريف) :
مصدر المعلومات : محلية
اتجاه الطريق العام : جنوب غربي
المسافة : أقصر طريق (٥٦) ميلا والطول الحقيقي (٦٦) ميلا
ملاحظة : هذه الطريق لم يستعملها الأتراك لعدة سنوات - حيث منع التجار والمسافرون ولكنها محفوفة بعصابات اللصوص في وادي دوقاعه .

مراحل الطريق :

محايل : وتبدأ الطريق بالاتجاه نحو الشمال الغربي عبر بلاد مستوية وجيدة الزراعة على جانب الوادي المكون من التقاء وادي طيا بوادي أحابش .

الكبه : قرية صغيرة مبنية من الحجر
محجف : قرية صغيرة مبنية من الحجر
حالي الماء : قرية صغيرة مبنية من الحجر .
الشر : مركز تركي مهجور وتنتهي بلاد آل موسى وتبدأ بلاد قبيلة الخشرش الرحل من بني هلال ولا توجد زراعة الآن لما أن طبيعة الأرض مستوية ذات أشجار متفرقة . وتلتقي الطريق بوادي دوقاعه وتنحدر أسفله إلى :
إل ميجين : عبارة عن محطة وتوجد ينابيع جدول جاري وأشجار النخيل وبعد ذلك مباشرة تنعطف الطريق نحو الجنوب الغربي .
جبل متخدمين : جبل مرتفع . ومن هنا تنحدر الطريق لمسافة ساعتين عبر عقبة متخدمين
وجران : توجد ينابيع المياه وأشجار النخيل وما زالت الطريق مستمرة في الانحدار نحو الغرب عبر الغابات والتلال
كيفيره : ينابيع مياه وفيرة وهي المنتجع المفضل للقبائل الرحل . وتصبح البلاد هنا منبسطة ويتغير اسم وادي دوقاعه إلى وادي كيفيره . وبعدها مباشرة تنتهي حدود بلاد بني هلال .

تابع طريق رقم -١٢- : حايل - نقطة حالي :

سبت الصدارالحجه : قرية صغيره ذات آبار جيده . وانعقد فيها سوق كل يوم سبت وهي تابعة لقبيلة بني ضب المنفصلة من آل موسى .

وهنا تدخل الطريق منطقة حالي وأرض عابد الأمير.

ومن هنا تستمر الطريق إلى نقطة حالي حيث يزرع بكثرة الدخن والذرة وأشجار النخيله والقطن وفيها الماء الوفير .

كياد : قرية من حوالي (٥٠) بيتا من القش وفيها ماء جيد.

كدوه : قرية صغيره .

وتدخل الطريق الآن بلاد غوانيه .

خيعي : قرية صغيره

ردحه : قرية من حوالي (٢٠٠) كوخ . وتبتعد الطريق الآن عن وادي كبيره وتدخل بلاد أولاد الصلونه.

مخيه : قرية كبيره من حوالي ٥٠٠ كوخ .

وتصل الطريق الآن إلى بلاد الشوعاره من كنانه

كدوة العابد : قرية صغيره

بيدين : قرية صغيره

خيديك : قرية صغيره

مغشوش : قرية كبيره من حوالي (٤٠٠) كوخ

وتمر الطريق عبر البلاد إلى :

نقطه حالي : وتقطع الطريق الطريق الساحلي الرئيسي على بعد ميلين من مغشوش.

الطريق رقم -١٢- : محايل - بيرك :-
مصدر المعلومات : محلية
الاتجاه : جنوب غربي
المسافه : أقصر طريق (٥١) ميلا والطول الحقيقي (٥٦) ميلا

مراحل الطريق :-
محايل : وتسير الطريق عبر سهل زراعي
وتمر الطريق في بلاد آل موسى وهجر
بن سلكيه .
جبل حرآس : إلى الغرب وتنحدر الطريق عبر بلاد
جبليه كثيفة الأشجار .
وادي عله : فيه آبار محدودة المياه .
خميس البحر : قرية مبنية من الحجر ويعقد فيه
سوق كبير في أيام الخميس . وتمر الطريق
عبر حقول الذرة والدخن والسمسم .
جنه : قرية كبيرة مبنية من الحجر وتمر الطريق
عبر أراضي زراعيه إلى :
ميادي : قرية صغيره وتتوقف الزراعه وتنحدر
الطريق عبر تلال قاحله يتجول فيه
عشيرة آل الطيم الرحل .
وبعد حوالي ستة أميال تدخل الطريق
بلاد بني هلال .
بيرك : قرية متوسطة الحجم وحولها بئر ماء
ولا توجد فيها زراعه سوى أشجار النخيل .

طريق رقم -١٤ : الليث - وادي العين (والوجه) :
مصدر المعلومات : تحليه ومصدر مرشدي سفن البحر الأحمر
الاتجاه : جنوب وجنوب شرقي تقريبا .
المسافه : أقصر طريق (٢٢٥) ميلا والطول الحقيقي (٢٦١) ميلا

مراحل الطريق :
الليث : قرية صغيره يصطاد فيها السمك
وهي مؤلفة من أكواخ طينيه قليله ومراكبي
ومحصن ومسجد وفيها قليل من الأغنام والطيور
وهي مرفأ أي ميناء تتوقف فيه سفن
لوريد الغاويه .
وهي بلاد دوي جاسه
جبرة العود هاشم : قرية صغيره
المتلا : قرية صغيره
الراحه : قرية صغيره
الحمض : قرية صغيره
وتدخل الطريق بلاد دوي بركات .
ثنيه : قرية صغيرة
دوكة الشاميه : وادي خصيب
صفصافه : قرية صغيره
عروج : قرية صغيره . وتمر الطريق في بلاد
زبيد
العجلين : قرية صغيره في وادي لخشبه ...
الحواتيه : قرية صغيره
أبو حنيشي : قريه
خرمه : قريه
لوحه : قريه . وتدخل الطريق الآن بلاد بني زيد
رجمان : قريه
المشيخ : قريه
صده : قريه
العريشي : قريه
قنفده : (راجع ما كتب عنها سابقا)

تابع طريق رقم - ١٤ - الليث - وادي الصيه ! -

نخل مصبول : آبار مياه . وتقطع الطريق وادي ييبا

موها شويله : قريه صغيره

وتدخل الطريق بلاد يعلا .

الأزجاعه : قريه صغيره

الشبافه : قرية صغيره

وتدخل الطريق بلاد جبالي الخصيبه وبلاد
قبيلة كنانه :

مفشوش : قرية كبيره

وتقطع الطريق وادي كيغيره ثم
تقطع وادي البهاش حيث يوجد
فيه ماء وثم وادي نهود ولا
يوجد فيه ماء في الموسم الجاف .

نخل البيرك : بساتين نخيل وآبار مياه ومحل مرسى
للسفن جديد على بعد (٥) خامات وبلاد
بني الرياح . وتبدأ حدود منجه
ثم تقطع الطريق وادي رعله .

وادي دصبان : أرض مياه مزروعه

وادي دوم : آبار

ماء دعوج : آبار

الوسم ومحمه : قرية وميناء صغير

فسعه : قريه

وصله : قريه قريبة من وادي ريم . ثم
تتشعب الطريق إلى الشعبين
وائج

قطف المصري : قرية صغيره . وتنتهي حدود
منجه وتدخل الطريق منطقة
مخلاف اليمن التي تمتد إلى صبدي

شقيه : قريه كبيره وفيها مرسى للسفن

تابع طريق رقم - ١٤ : الليث - وادي الصيه :

ثم تقطع الطريق وادي التوفي حيث يسكنه قبيلة
بجعو الرحل وكذلك وادي عشود

الدرب : قرية كبيرة لقبيلة بني شعبه
ام الخشب : قرية وتنعطف الطريق نحو الداخل
مع مسافة معينة من البحر

مصليه : قريه
خولان : قريه
بيش : قريه
الحمه : قريه
تعشار : قريه
صلوه : قريه
صبيا : راجع ما كتب سابقا

أبو عريش : فيه ماء قليل من النوع الوسط.
وتدخل الطريق بلاد المسارحه

صامطه : قريه وتمر الطريق في حدود بني مروان.
عليه : قريه
عرض : مدينه صغيره
برسيس : تقع على بعد حوالي ميلين غرب
الطريق وفيه آبار مياه .
وادي حيران : وتقطع الطريق الحدود ما بين
بني مروان وبني حسن ثم تقطع
وادي حابل الذي يفصل ما بين
بني حسن وبني عبس
سوق الحارث : قرية كبيره
وادي الصيه : هي الحدود ما بين بني عبس
والوعزات . وتقطع الطريق
الحدود الجنوبيه للادريسي
وتستمر الطريق نحو اللوحيه والحديده .

طريق رقم – ١٥ : تنومة – سوق العجمة :-

مصدر المعلومات : محلية

الاتجاه : شمال غربي

المسافة : أقصر طريق (٤٧) ميلا والطول الحقيقي (٥٥) ميلا .

مراحل الطريق :

تنومة : تتجه الطريق نحو الشمال الغربي عبر سهل مرتفع زراعي لمسافة تسعة أميال عبر بلاد بني شهر وتنحدر عبر ممر عقبة ساقين

ماء الصدوات : ينبوع ماء

نخل : مياه وبستان نخيل ومنحدر الى ارض منبسطة .

مروة : قرية صغيرة

مندر : قرية صغيرة . ثم تقطع الطريق بلاد آل موسى بن علي ومنطقة بارك وتمتد على جانب وادي بكر عبر أراضي زراعية .

جرية : قرية كبيرة حيث يسيل وادي بكر الى الغرب منها

المعاشن : قرية صغيرة . وتدخل الطريق بلاد الاسبعي

ساحل : قرية كبيرة مؤلفة من حوالي (٥٠) بيتا من الحجر . ثم تقطع الطريق حدود جهيده

سوق العجمة : قرية كبيرة ويعقد فيها سوق مهم وتشترى منه المؤن .



